

منوعات
داليا مصطفى: اركز على الاعمال الفنية فقط 12
رأي
اعتقال رياض الترك وبيع سورية 19

تحقيق

8 القوانين المؤقتة في الاردن تعيد الشبيلات للأواء

ثقافة

10 الزويل، لجمال الفيضاني: فنة غامضة يتحكم بها ملثمون

المانيا تطالب مصر بوقف محاكمة الشواذ

برلين-رويتزر: دعت مجموعة من البرلمانيين الالمان مصر امس الى انهاء محاكمة 52 شادا متهمين بااعتقاد ممارسة الفجور. وفي رسالة موجهة لمسفير المصري دعت مجموعة مؤلفة من 30 عضوا في البرلمان القاهرة لوقف المحاكمة في القضية التي بدأ النظر فيها في تموز (يوليو) واطلق سراح المتهمين فوراً. وأضافت الرسالة التي وقعتها البرلمانيون «نأمل ان تسقط التهم الموجهة الى هذه المجموعة من الرجال وان يطلق سراحهم فوراً. كان من المفترض ان يحدث هذا قبل وقت طويل لو كان هناك احترام للقانون المصري والاتفاقيات الدولية التي صادقت عليها مصر». كما دعت الرسالة الحكومة المصرية الى التحقيق في مزاعم عن سوء معاملتهم وتعذيبهم، والتهمه الرتيبة الموجهة اليهم هي «اعتقاد ممارسة الفجور» التي تصل اقصى عقوبة لها الى السجن ثلاثة اعوام، ويواجه المتهمان الرئيسيان في القضية اتهامات اضافية «تشكيل جماعة تهدف الى استغلال الدين الاسلامي للترويج لافتكار متطرفة» و«تحقير الاديان السماوية» وهي الاتهامات تصل عقوباتها للسجن خمسة اعوام بحد اقصى.

مقتل ناشط مغربي في دوربان

الرباط - «القدس العربي»: ذكرت مصادر صحافية ان ناشط مغربيا في ميدان الدفاع عن المهاجرين في ايطاليا كان ميتا في احد فنادق دوربان حيث وجد ميتا في مؤتمر الامم المتحدة لمكافحة العنصرية قد يكون قتل خنقا على يد عمارات. وتذكرت الصحف في جنوب افريقيا ان الشرطة اقلت القبض في بريوتوريا (750 كلم عن دوربان) على سبع نساء ملتحقات بشبهه بدور لهن في مقتل الناشط المغربي. وكانت عاملة بالفندق عثرت على جثة ساهم بصطفها (33 سنة) عضو احدى المنظمات غير الحكومية الايطالية للدفاع عن حقوق المهاجرين في غرفة غير الغرفة التي يقيم بها. وقالت الصحف ان تلك الغرفة كانت تقيم فيها نساء عن يتروك على الفندق دون ان يطلب منهن اوراق هويتهم.

سقطت الطائرة المصرية اثناء هبوطها ونجا الركاب

كانو (نيجيريا) - اف ب: نجا حوالي 250 شخصا من ركاب وفراق الطاقم الثلاثة من حادث تعثرته له طائرة تابعة لشركة مصر للطيران اثناء هبوطها الاطرافي في مطار كانو شمال نيجيريا. كما أكد مسؤولون في المطار وعدد من الركاب امس الاربعاء. وقالت المصادر ان الطائرة التي كانت متجهة من القاهرة الى ابيجان كانت تحاول الاقلاع للقيام بهبوط اضطراري في مطار كانو الدولي عندما هبطت على مقدمتها. وقال عدد من الركاب ان قائد الطائرة تبهم هي انه سيقوم بهبوط اضطراري بسبب عطل في المحرك ثم شعروا بها تنسقط. وقالت مسافرة هندية «تم تبنيها باننا نشعر ان الهبوط بسبب مشاكل فنية».

بوادر مواجهة جديدة مع الامم المتحدة

العراق يطرد ستة من «جواسيس النفط للغذاء»

لندن - بغداد - «القدس العربي»:

بدا العراق امس مستعدا لمواجهة جديدة مع الامم المتحدة باعلانه طرد ستة موظفين دوليين يعملون في اطار تطبيق مذكرة التفاهم المعروفة باتفاق النفط مقابل الغذاء. واعتبر مراقبون ان العراق يسعى الى تحريك المياه الراكة في ملف الحصار استعدادا لمواجهة جديدة حول نظام «العقوبات الذكية» الذي ستحاول الولايات المتحدة فرضه مجددا قبل نهاية العام الحالي. واعلن وزير الخارجية العراقي ناجي صبري مساء امس ان بغداد طردت الاسبوع الماضي موظفا هولنديا لدى الامم المتحدة تتهمه «بالاخلال بامن الجمهورية العراقية». وقال الوزير ان «العراق اتخذ اجراء مماثلا بحق موظف هولندي قبل حوالي اسبوع» في اشارة الى خمسة موظفين في برنامج «النفط مقابل الغذاء» جرى طردهم «لمساهمهم في العراق».

وادل صبري بيده التصريحات الى «شبكة تلفزيون الشباب» التي يديرها عدي الين البكر لرئيس العراقي صدام حسين. وكان العراق اتهم امس خمسة من موظفي الامم المتحدة للاغاثة طردهم امس بالتجنس وقال انه مستعد لتقديم ادلة ضدهم.

وقال مسؤول بوزارة الخارجية العراقية عن اربعة نيجيريين ويوسنية يعملون في برنامج الامم المتحدة الانساني النقط مقابل الغذاء في بغداد «انهم جواسيس». وقال المسؤول للصحافيين العراقي لديه «ادلة» على تورط الموظفين الخمسة في اعمال «تتعارض» مع مهمتهم كموظفين دوليين وانه مستعد لتقديم هذه الادلة. ومازال اعضاء مجلس الامم يدرسون امر الطرد لكن بعضهم قال انه يعتقد ان العراق يحتاج بذلك على عملية الامم المتحدة كلها التي يرى انها تطلو امد العقوبات المفروضة بعد الغزو العراقي للكويت في عام 1990.

واكد مكتب الامم المتحدة في بغداد في وقت سابق ان الموظفين الخمسة غادرو البلاد بالفعل. وقال مصدر بالامم المتحدة «غادر النيجيريون الاربعة العراق (الثلاثة) وهم الان بالفعل خارج البلاد». واصل المصدر ان الشخص «الخامس وهو امرأة يوسنية غادرت البلاد منذ برهة».

وقالت مصادر بالامم المتحدة ان مسؤولين بالمنظمة الدولية طلبوا من الحكومة العراقية تقديم اسباب اكثر تحديدا للطرد. ولم يقدم العراق تفاصيل الشكاوى المقدمة ضدهم.

وقالت وزارة الخارجية العراقية في مذكرة الى الامم المتحدة ان الخمسة العاملين «اشخاص غير مرغوب فيهم» ويجب ان يغادرو البلاد خلال 72 ساعة.

حزب العمل يؤجل اعلان نتائج انتخاب رئيسه: اصوات الدروز ترجح كفة بورغ واليعازر يتحدث عن تزوير النتائج

القدس - «القدس العربي» - وكالات: اعلن حزب العمال امس الاربعة عن تأجيل اعلان الرسمى لنتائج انتخاب رئيسه الجديد الى اليوم الخميس حيث يتنافس على المنصب وزير الدفاع بنيامين بن اليعازر ورئيس البرلمان ابراهيم بورغ. وصرح الناطق باسم الحزب انه يفترض ان تقرر اللجنة الانتخابية بخصوص ثلاثة مكاتب اقتراع لم تقرز بعد بينما كان بورغ «المعدل» حاز على اساس نتائج باقي مكاتب الاقتراع على تقدم طفيف بنحو 1088 صوتا الى على 50.6 بالمئة من الاصوات المشاركة وعددها 60 الفا. وكان بن اليعازر، وهو احد الصقور، اكد خلال مؤتمر صحافي في مقر الحزب في تل ابيب ان «تزویر حصل في الانتخابات»، وطلب الى امين سر الحزب «تشكيل لجنة للتحقيق

سفينة اكراد عراقيين تواجه «تراجيديا يونانية»

لاجئون عراقيون لدى وصولهم الى السواحل اليونانية (رويترز)

اثينا - اف ب: عاش حوالي 350 من طالبى اللجوء مأساة جديدة بعد ان تركتهم سفينة تهريب قبالة شواطئ اليونان ليجتازوا الامتار الباقية سباحة الى حيث وصل امس الاربعة 205 منهم على الاقل خائزي القوى ويتضورون جوعا. واقدت شهادات بعض الناجين التي تعذر التحقق منها ان بعض المهاجرين الذين كانوا على السفينة، واكثرهم اكراد عراقيون، قضا غرقا او جوعا او ارقا اثناء رحلتهم البحرية التي استغرقت اسبوعا واطلقت من ازمير على شاطئ تركيا الغربي.

سنت هجوما صاروخيا في قطاع غزة اسرائيل تنشر الف جندي في القدس تحسبا لهجمات

غزة - «القدس العربي» - وكالات: أطلقت اسرائيل أمس صاروخي «ارض-ارض» على مقر قوة ام فلسطينية في قطاع غزة مما ادى الى اصابة شخص واحد، وسبق الهجوم على مقر «القوة 17»، في بيت حانون اطلاق اربع قذائف موزتر على اهداف اسرائيلية خلال الساعات الاربعة والعشرين الماضية. وقالت مصادر فلسطينية ان واحدا على الاقل من اعضاء القوة 17 اصيب في الهجوم الصاروخي. وقالت ان «القصف الصاروخي ادى الى الحاق اضرار جسيمة في مقر الأمن الفلسطيني التابع لأم الرئيس كما الحققت اضرار في مركز مجاور تابع للمخابرات الفلسطينية». وجاء الهجوم في غمرة مساع تقودها مصر ودول اوروبية للمنظمة للتدريب لاجتماع بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس. واعلن متحدت باسم الجيش الاسرائيلي ان مسؤولتين اسرائيليتين في جنوب قطاع غزة تعرضتا امس لرميات فلسطينية بمدفعات الهاون من دون وقوع اصابات. وقبل ساعات من الهجوم الصاروخي قال مسؤول فلسطيني رفيع ان الرئيس الفلسطيني بيريس قد يجتمعان في المنطقة الاسبوع المقبل. وشار مسؤول فلسطيني آخر في المنطقة التي يقع القاء في منتجع طابا المصري او عند

من اشترى هاتفا واستخدمه اكثر من ساعتين في اليوم مهدد بالاورام

دراسة سويدية تحذر من الاستخدام المفرط للهواتف النقالة وامكانية الاصابة بالسرطان

لندن - «القدس العربي»:

حاولت شركات تصنيع وانتاج الهواتف النقالة في العام الماضي نفي اية علاقة بين الاستخدام المنتظم لهذه التلغفونات، وامراض السرطان، خاصة الاورام السرطانية في الدماغ. وفي الوقت الذي حاول فيه باليسبب بالامراض السرطانية الناجمة عن اشعاعات الراديو، فان اصحاب الشركات نفو نتائج هذه الابحاث ورفضوا الاعتراف بنتائجها. ولان الموضوع حيوي ويطل الكثير من الاعداث والشباب الذين اصبح الهاتف النقال جزءا من ثقافتهم، حيث عرف ابناء هذا الجيل في بريطانيا بجيل «اليابسي» وهو الجيل الذي استفاد من منافع الهواتف المحمولة ومضتها العامة. وسوق الهواتف النقالة يعاني الان من ركود كامل، حيث اشيع السوق الاستهلاكى بالهواتف النقالة. وصرح اشدع الحاملين للهواتف النقالة في بريطانيا وحدها ويتجاوز الخمسة ملايين شخص واكثر، وتحاول الشركات المنتجة الان اجتذاب اكبر عدد ممكن

في قرار بصفته «الحاكم العسكري» مبارك يلغي حكم براءة الفيلاي المتهم بالتجسس لاسرائيل

القاهرة - اف ب: اعلن مصدر قضائي مصري امس ان الرئيس المصري حسني مبارك امر باعادة محاكمة المهندس شريف الفيلاي بعد تبرئته من تهمة التجسس لصالح اسرائيل. وكانت محكمة امن الدولة العليا برأت الفيلاي (35 عاما) من التهمة في 13 حزيران (يونيو) الماضي. واصل المصدر ان محكمة استئناف القاهرة طلبت باعتقال الفيلاي وحديث 19 ايلول (سبتمبر) الحالي موعدا لمحاكمته مجددا امام محكمة امن الدولة. ورفض مبارك بصفته الحاكم العسكري للبلاد، بموجب قانون الطوارئ الساري المفعول منذ عام 1981، المصادقة على حكم المحكمة بتبرئة الفيلاي. وتابع المصدر ان الرئيس المصري وافق على طلب نيابة امن الدولة التي طالبت باعادة محاكمة الفيلاي. ورت النيابة في مذكرة قدمتها للطنع بالحكم في اواخر حزيران (يونيو) ان هناك خلطا في تطبيق القانون»، وطلبت من «الحاكم

اغتيال سبعة اشخاص بناد سياحي في الجزائر

الجزائر - «القدس العربي» - من مولود مرشدي:

اقدم مسلحان ليلة الثلاثاء الاربعة على اغتيال سبعة اشخاص وجرح 11 شخصا اخر في عملية نفذها ذاتا ببلدية زلادة بالضاحية الساحلية الغربية للجزائر العاصمة. وحسب مصادر اتصلت بها «القدس العربي» فان الهجوم المسلح وقع في حدود العاشرة والنصف من ليلة الثلاثاء عندما اقتحم شخصان كانا يرتديان لباسا مدنيا عابدا مطعم «تنس كلوب» بغندق مازافران على شاطئ البحر والذي يتوافد عليه السياح بكثافة في فصل الصيف. ووافقت ذات المصادر ان الشخصين اللذين تمكنا يخفان سلاحهما بطريقة محكمة تكنا تدخل على النادي الى غاية ساعة واسعة حيث كانت تعج بالمصطافين وقتها ثريان سلاحهما الابوين وقتلا خمسة من الزبائن وجرح 11 شخصا آخر باصابات متفاوتة الخطورة. وحسب المصدر فان الضحايا تمكنا

المطارنة الوارنة ينتقدون بعنف استمرار «الوصاية» السورية على لبنان

بيروت - اف ب: انتقد المطارنة الوارنة امس الاربعة بشدة استمرار «الوصاية السورية» على لبنان ووقف عملية اعادة انتشار الجيش السوري لما يترتب على وجوده من تدخل يقضي على استقلال لبنان، وذلك في بيان هو الاعنف منذ عام. واعتبر المطارنة الوارنة في البيان الذي صدر اثر اجتماعهم الدوري الشهري برئاسة الكاردينال مار نصر الله صفير، ان اللبنانيين لا يعرفون ما اذا كانوا حقا، كما تؤكد هي (سورية) لهم، مستقنين يتدبرون امورهم دونما تدخل منها في شؤونها الداخلية، ام انهم اصبحوا تابعين لها بعد ان اصبح بلدهم يغيب شيئا فشيئا عن الساحة الدولية وعاجزا عن اتخاذ قرار اي يكن دون العودة اليها». وفي معرض تساؤلهم عن عملية اعادة الانتشار التي نفذتها القوات السورية المنتشرة في لبنان في حزيران (يونيو) الماضي قالوا «هل من يستطيع ان يقول ما اذا كان الجيش السوري قد اعد انتشاره في لبنان والى اي مدى وما هو عديده الارباط حاليا والى اي زمن». واضافوا «ان بقاء الجيش السوري وما يتفرع عنه من اجهزة تهيمن على الحياة السياسية يمنع الحياة الديمقراطية ويقضي بالتالي على الحريات». واعاد مطارنة اكبر الطوائف

ISSN 1358-3379
06
9 771358 337094

اللحيدان يتوقع صدور «احكام رادعة يكون لها شأن واثر»

بدء محاكمة خاطفي الطائرة الشيشانيين في السعودية

الرياض - اف ب: أعلن رئيس مجلس القضاء الأعلى في السعودية بدء محاكمة شيشانيين قاما بخطف طائرة روسية إلى المدينة المنورة في آذار (مارس) الماضي. وفي حديث «عكاظ» السعودي أمس الأربعاء، قال الشيخ صالح اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ان «محاكمة الخاطفين ستتم وفق احكام الشريعة الاسلامية التي لديها حل لكل مشكلة وجزء لكل جريمة».

واكد الشيخ اللحيدان الذي رفض ان يذكر متى بدأت المحاكمة ان خطف الطائرة يشكل «جريمة خطيرة تنضوي تحتها عدة جرائم»، موضحة ان العقوبة «ستكون خاضعة للقاضي الذي سينظر في القضية».

لكنه توقع صدور «احكام رادعة يكون لها شأن واثر».

وردا على سؤال، قال الشيخ اللحيدان ان «مثل هذه القضايا لا تحتاج الى محامي دفاع لان الخطف حصل والخطافين معروفين ويعترفون بجرمهم». وتابع انه «حتى لو كان لديهم مسوغ لعلمية الخطف فان هذا لا يسمح باي حال من الاحوال بخطف طائرة وترويع الامتياز».

وكان وزير الداخلية السعودية الامير نايف بن عبد العزيز اعلن الاحد الماضي احالة قضية خاطفي الطائرة الشيشانيين الى المحكمة الشرعية بعد ان استكملت الجهات المختصة التحقيق فيها.

وكان ثلاثة شيشانيين هم بريسخان ارساييف وديني ماغوميرزايف وسفيان نهاية آذار (مارس) لتسليمها الخاطفين.

وفي تبرير ضمنى لرفض السعودية تسليمهما، اشار الوزير السعودي الى «مبدأ الاختصاص الاقليمي المعترف به دوليا»، والاتفاقيات الدولية التي «تعطي الدولة التي تختطف اليها الطائرة حق محاكمة الخاطفين على اراضيها».

واكد الشيخ اللحيدان من جهته ان «الجريمة وقعت في المملكة التي لا تسمح لمن ارتكب جرائم فيها بان يحاكم في بلد غيرها».

واضاف انه «لو تمت محاكمتهم في اي بلد لن يجدوا عقابا رادعا كما هو في القضاء السعودي الخاضع للشريعة الاسلامية التي تنظر للصالح العام وتوفير الامن والاصلاح الشخصي والعقوبات فيها رحمة للشخص المعاقب».

وزير الدفاع الالماني يواجه انتقادات

الحكومة الالمانية تقر مشروع قانون بشأن التخلي عن المحطات النووية

برلين - رويترز - اف ب: واجه وزير الدفاع الالماني رودولف شاربينج انتقادات من جديد أمس الأربعاء حول مزاعم المعارضة بأنه كذب بشأن اصدار اوامر بتوفير طائرة عسكرية لنقله من برلين الى اسبانيا لروية صفيته.

وقال شاربينج انه استخدم الطائرة للعودة الى جزيرة مايوركا الاسبانية الاسبوع الماضي لان الطائرة كانت متجهة الى هناك على اي حال وعلى متنها وزير النقل كورت بودويج ووزير الداخلية اوتو شيلي لقضاء عطلةتهما في اسبانيا.

واسترد في مقابلة نشرها مجلة بونتي الخميس «ان زميلي شيلي وبودويج كانا سيسافران الى بيزا وبالما دي مايوركا على التوالي استخدمت الطائرة».

وشاعت حال من الفوضى أمس بشأن من اصدر الامر بقيام هذه الرحلة.

ونفت وزارة النقل ان بودويج طلب الطائرة، وقسالت وزارة الدفاع ان شاربينج وافق فقط على التخطيط للرحلة بعد «ان نسقت الوزارات خطط السفر»، ورفضت وزارة الداخلية تسليمها. واتهم سياسيون معارضون شاربينج بالكذب وجدودا المطالب باقالته.

من جهة اخرى اقرت الحكومة الالمانية أمس الأربعاء مشروع قانون بشأن التخلي عن المحطات النووية المستخدمة لغراض مدنية وهو ابرز مشروع اعده تحالف الاشتراكيين الديمقراطيين والخضر.

وكان المستشار غيرهارد شرودر

الوزير البريطاني المكلف شؤون ايرلندا الشمالية يقطع اجازته

انفجار في شمال بلفاست يزرع الرعب بين تلميذات

بلفاست - اف ب: حصل انفجار ناتج على الأرجح عن زجاجة حارقة صباح أمس الأربعاء في شمال بلفاست زرع الرعب بين تلميذات كاثوليكيات كن يتوجهن لليوم الثالث الى مدرستهن تحت حماية مشددة من الشرطة والجيش وفق ما اوردت الشرطة.

وقرر الوزير البريطاني المكلف شؤون ايرلندا الشمالية جون ريد أمس الأربعاء قطع اجازته بسبب الازمة الحالية.

وكانت الحكومة البريطانية تحاول بعد ظهر أمس التوصل الى حل للازمة بالتفاوض.

وتضطر هؤلاء التلميذات الكاثوليكيات الى عبور شارع بروتستانتى للوصول الى مدرستهن.

وقال ناطق باسم شرطة الستر «نعتقد انه انفجار زجاجة حارقة» في حين تجمع مئات الأشخاص حول مكان الانفجار.



مطلقة في حالة نزع النشاء توجهها للمدرسة في بلفاست أمس (رويترز)

وأوضح الناطق ان «قنبلة القيت على الشريطين في حوالي الساعة التاسعة (الثامنة تغ) في منطقة غلينبرين ونعتقد انها زجاجة حارقة».

واضاف ان الشرطي نقل الى المستشفى.

واصبحت فتيات مدرسة «هولي كروس» الابتدائية قرب حي اردوين الكاثوليكي بالذعر بعد الانفجار واخذن يزعغن. وعرضت شبكات التلفزيون مشاهد ظهر فيها شرطي ممدد ارضا.

وكانت الفتيات يتوجهن الى المدرسة لليوم الثالث بمواكبة طوق من رجال الشرطة والمدربات في حين يقوم حشد من الموالين البروتستانت بشتمهن ورشقهن بمختلف المقذوفات.

ونشرت الاربعة قوات ضخمة من الشرطة والساعات الاربعة والعشرين الماضية كما احرقت اربع سيارات والقيت حوالي 250 زجاجة حارقة حسبما اعلنت شرطة ايرلندا الشمالية.

واعلنت وزيرة ايرلندا الشمالية المكلفة الامن جين كينيدي الاربعة «على اولئك المتورطين في اعمال العنف هذه ان يخفوا انهم لا يتحتم علينا اعطاء الاولوية لهؤلاء الاطفال».

ويأخذ المتظاهرون على التلميذات وذويهن سلوك قسم من شارع يعبر في الحي البروتستانتى للتوجه الى مدرستهن.

وكان ممثلو الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية في ايرلندا الشمالية يطلبون ما طافتهما الثلاثة لزوم الهدوء.

سرايفو - اف ب: اجرت المدعية العامة لمحكمة الجزاء الدولية في لاهي كارلا ديل بونتي محادثات أمس الأربعاء مع الرئاسة الجماعية البوسنية تناولت سبل تعاون البوسنة مع المحكمة الدولية.

وقالت ديل بونتي اثر اللقاء ان المحكمة لا يمكن ان تتحمل وحدها مسؤولية محاكمة جميع مجرمي الحرب مشيرة الى اهمية تعاون محاكم البوسنة.

وقالت المدعية العامة «كما تعلمون، لا يمكن لمحكمة ان تلاحق جميع الجرمين وجميع المشبوهين (بارتكاب جرائم حرب). من الضروري ان يأخذ النظام القضائي الوطني على عاتقه بشكل عاجل قسما من هذه التحقيقات».

واضافت ان المحادثات تناولت كذلك التعاون بين السلطات المحلية ومحكمة الجزاء الدولية موضحة ان هذا التعاون يجب ان يتم على مستوى كل من كيان البوسنة وليس فقط على الصعيد المركزي. ونص اتفاق دايتون الذي وضع حدا للحرب في البوسنة (1992-1995) على تقسيم البلد الى كيانين شبه مستقلين هما الاتحاد الكرواتي المسلم وجمهورية صربيسكا، الكيان الصربي في البوسنة.

وكتفت الاسرة الدولية مؤخرا ضغوطاتها على سلطات الكيان الصربي من اجل ان تلقي القبض على المتهمين من صرب البوسنة وتسلمهم الى محكمة لاهي بعد ان اعطت صربيا المثل بتسليمها الرئيس اليوغوسلافي السابق سلوبودان ميلوشيفيتش في 28 حزيران (يونيو).

واكدت محكمة الجزاء الدولية مارا ان راتكو ملاديتش وادوفان كرادجيتش الزعيمين العسكري والسياسي السابقين لصرب البوسنة المتهمين لدى المحكمة يتنقلان بين جمهورية صربيسكا ويوغوسلافيا.

غير ان الجنرال الامريكى مايكل بودسون قائد قوة حلف شمال الاطلسي في البوسنة (سفور) صرح الثلاثاء انه يعرف اين يوجد الرجلان لكنها ليسا في البوسنة.

وسلكت ديل بونتي حول هذه المسألة



كارلا ديل بونتي

فقالت ان هذا التصريح «يهمها كثيرا»، واوضحت «هذه معلومات مهمة بالنسبة لي» قد يربد الجنرال دودسون اطلاعها عليها.

واكد رئيس وزراء صربيا زوران ديجينجيتش لاناغة «بي - 9» أمس الأربعاء ان الحكومة الصربية «لا سلطة الدولية في البوسنة والفصاغين بيتريتش والمدعي العام لمحكمة سرايفو مصطفى بيبيتش».

بلغراد التي استغرقت 24 ساعة ان ملايتش موجود في صربيا.

ومن المقرر ان تلتقي المدعية العامة خلال زيارتها الى البوسنة الجنرال دودسون ورئيس وزراء البوسنة زلتكو لاغومينزيا وممثلين عن الامم المتحدة والممثل الاعلى للجماعة الدولية في البوسنة والفصاغين بيتريتش والمدعي العام لمحكمة سرايفو مصطفى بيبيتش».

عنان يدعو الزعماء القبارصة الى نيويورك

نيويورك - اف ب: دعا الامين العام للأمم المتحدة عنان امس الأربعاء الزعماء القبارصة اليونانيين والأتراك الى لقاءين منفصلين في نيويورك في 12 ايلول (سبتمبر) بهدف استئناف المفاوضات بينهما لكن زعيم القبارصة الاتراك رؤوف دنكاشا رفض الاقتراح.

وقال المبعوث الخاص للأمم المتحدة الفارو دوسوتو ان عنان دعا الرئيس القبرصي اليوناني غلافكوس كليريدس الى فتح الطريق امام «مرحلة جديدة نشطة» في مفاوضات السلام حول الجزيرة المقسمة.

ووافق كليريدس على الدعوة لكن دنكاشا، زعيم «جمهورية شمال قبرص التركية»، التي لا تعترف بها سوى انقرة، رفضها معلنا خلال مؤتمر في اليونان.

قبائل بورنيو الماليزية تخشى سطو الآخرين على ثرواتها

تشارلر نيايه (ماليزيا) - رويترز: لم يذهب أياج أناك رابا الى كلية الطب. بل انه لم يذهب الى أي مدرسة ولكن ما يعرفه عن نباتات سراواك يمكن ان يساوي ثروة لشركات عقاقير غربية. عندما يسير أياج تحت الشمس المحرقة في طريقه الى بيته في أيبان بالقرب من نيايه يتوقف ليقطع جزءا من لحاء شجرة او ليقطع ورقة ليرشح مفعول لدوية من الطبيعة في علاج ارتفاع ضغط الدم والاسهال والتبول اللاارادي عند الاطفال كما لو كان طبيبا مضمضرا.

قال أياج (70 سنة) وهو أب لاربعة أبناء ويعيش في بيت بعيد 440 كيلومترا شمال شرقي كوتشينج عاصمة ولاية سراواك الماليزية بجزيرة بورنيو «في الماضي عندما كان يمرض أحد في الغابة لم تكن هناك عيادة او مستشفى ولكن الطرق التقليدية. في تلك الايام كنت اتبع نصائح العجايز عندما أشعر بمرض أو ألم. كنت أعرف الدواء المناسب».

حفز الاهتمام الواسع النطاق بشجرة بنتاناجور في سراواك التي استخرجت منها مادة لتحصير عقار تجري عليه تجارب لعلاج الاصابة بفيروس «انتش. اي. في.» الذي يسبب مرض الايدز القاتل منظمات حكومية على دق جرس الانذار. قال مارك بويانج من معهد الموارد الطبيعية في سراواك ان السكان الاصليين على هذه الولاية الماليزية يواجهون خطر السطو على مواردهم. قال «بالنسبة للسكان الاصليين فان الموارد الطبيعية يتقاسمها الجميع. وانا آزاد ادع فانه يحصل عليه مجاناً».

وتعترف ايلين ين لي نائبة رئيس مجلس ادارة مركز

فوز رئيس الوزراء الفيدجي السابق في الانتخابات التشريعية

سوفالافا - اف ب: فاز رئيس الوزراء الفيدجي السابق ماهندرا شوبيري في الانتخابات التشريعية التي جرت في هذا الاسبوع بجنوب المحيط الهاديء بعد الانقلاب الذي زعزعاها العام الماضي. كما فاز ايضا رئيس الوزراء الحالي لاسينيا كاراسي الذي عينه الجيش بعد الانقلاب الذي وقع في 19 ايار (مايو) 2000. واعتبر مراقبو الامم المتحدة والكونموتل ان الانتخابات جرت في شروط جيدة وهي ستعيد الديمقراطية الى جزر فيدجي.

اما جورج سيابات الذي قائد الانقلاب ضد ماهندرا شوبيري واستولى على البرلمان ويجب ان يحاكم بتهمة الخيانة، فهو يتقدم في عمليات الفرز للفوز بمقعد في البرلمان. ويعمل سيابات مع تسعة من شركائه امام محكمة في العاصمة على دوره في الانقلاب. ومن اصل المقاعد الـ 33 التي ظهرت نتائجها، فاز حزب العمل الذي يرشحه رئيس الحكومة السابق شوبيري بـ 19 مقعدا وحزب رئيس الوزراء الحالي بثمانية مقاعد والتحالف الذي يتزعمه جورج شوبيرج بأربعة مقاعد والحزب العام الموحد بمقعد واحد.

استقالة وزير الاسكان من الحكومة التركية

انقرة - رويترز: اعلن وزير الاسكان التركي استقالته من الحكومة أمس الأربعاء مع اتساع نطاق تحقيق تجريره الشرطة عن فساد بوزارته. والوزير كوراي ايدين وهو شخصية بارزة بحزب العمل القومي احدث وزير سيطر في وجه حملة لاستئصال شافة الفساد في اطار جهود تبذلها تركيا لاصلاح الاقتصاد والفوز بعضوية الاتحاد الاوربي. واثارت حملة مكافحة الفساد في تركيا توترا في الاسواق المالية وكلف وزير الطاقة منصبه. ولم توجه اتهامات رسمية

انفجار يقتل ثلاثة بمحطة قطارات بجنوب الهند

حيدر اباد - رويترز: قالت الشرطة أمس الأربعاء ان ثلاثة اشخاص قتلوا وثلاثة آخرون جرحوا حينما وقع انفجار قوي في محطة سكك حديدية في ولاية اندرا براديش بجنوب الهند.

وقالت الشرطة ان الانفجار وقع في وقت متأخر يوم الثلاثاء في محطة سكك حديد البورو على بعد نحو 340 كيلومترا شرقي حيدر اباد عاصمة الولاية حينما وصل قطار اكسبريس فالانكوما. وقالت الشرطة انها تشبه بان الاستخبارات الباكستانية او جماعة الحرب الشعبية متورطة في الحادث، ولم تعرف بعد هوية القتلى الثلاثة.

منظمة حقوقية: القوات المقدونية ارتكبت تجاوزات خطيرة

نيويورك - اف ب: أعلنت منظمة الدفاع عن حقوق الانسان (هيومن رايتس) ان قوات الامن المقدونية ارتكبت تجاوزات خطيرة» من 10 الى 12 آب (أغسطس) خلال هجوم شنته على قرية ليوبوتين التي تقطنها أغلبية من الالبان.

وقالت المنظمة في بيان نشر في نيويورك حيث مقرها، ان «القوات النظامية المقدونية ارتكبت تجاوزات خطيرة خلال هجوم شنته في 12 آب/أغسطس واودى بحياة عشرة مدنيين في قرية ليوبوتين».

وفي تقرير يعنون «جرائم ضد مدنيين: ابتزاز القوات المقدونية في ليوبوتين بين 10 و12 آب (أغسطس)

2001، قالت المنظمة ان الشرطة المقدونية تعرضت بالضرب لسنة مدنيين واحرقت ما لا يقل عن 22 منزلا وماوى ومخلا خلال الهجوم الذي شنته على هذه القرية في 12 آب (أغسطس) الماضي.

واعترفت النيابات الدرسون، مديرة القسم الاوربي واسيا الوسطي في المنظمة، انه «يتوجب على الحكومة المقدونية ان تعرض على سكان ليوبوتين».

واضافت «من الزعج جدا ان يكون وزير الداخلية ضالعا كسبب في احدى اسوء تجاوزات الحرب. ننظر اجراء تحقيق فوري ومحايد».

واوضح البيان ان محققين من منظمة

كيم جونج - ايل يؤكد للصين تجميد التجارب على الصواريخ

سيول - اف ب: وعد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونج - ايل مجددا بتجميد كل التجارب على الصواريخ البعيدة المدى حتى العام 2003، وهو مشروع استراتيجي تترت به واشطن لتبرير مشروعها الخاص باقامة درع مضادة للصواريخ، كما اوردت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية أمس الأربعاء.

واكد كيم جونج - ايل تجميد عمليات الاطلاق اثناء قمة عقدها الثلاثاء في بيونغ يانغ مع الرئيس الصيني جيانغ زيمين، كما نقلت وسائل الاعلام الكورية الجنوبية عن مصادر دبلوماسية في بكين.

وكان الرئيس الامريكى جورج بوش تنزع بالتهديدات التي تشكلها دول مثل كوريا الشمالية على الامن في العالم لتبرير المشروع الامريكى لبناء نظام دفاعي مضاد للصواريخ مضير للجنرال.

وتعارض الصين المشروع الامريكى وعلن الرئيس جيانغ زيمين، بحسب ستاوت امريكى زار بكين الشهر الماضي، ان الصين لا ترغب بان يمتلك حليفها الكوري الشمالي صواريخ عابرة للقارات.

وكانت كوريا الشمالية اثار القلق في العالم لدى قيامها في آب (أغسطس) 1998 باطلاق صاروخ بالستي فوق اليابان.

وفي العام 1999 اعلنت بيونغ يانغ وقف تجاربها حتى العام 2003 لكنها هددت مطلع العام باستئناف تجاربها بعد تجدد التوتر الثنائي اثر وصول الرئيس جورج بوش الى البيت الابيض.

وفي ايار (مايو) اكدت كوريا الشمالية وقفها التجارب لوعد من الاتحاد الاوربي ثم جددت تأكيدها بحسب وسائل الاعلام الكورية الجنوبية.

وانهى الرئيس جيانغ أمس الأربعاء زيارته الى كوريا الشمالية، وهي الاولى لرئيس صيني الى هذا البلد منذ اقامة العلاقات الدبلوماسية بين بكين وسيول في العام 1992.

ايران ترفض الاتهامات العراقية حول انفجار بغداد



سيارة تحطمت اثر الانفجار في السوق ببغداد امس الاول

طهران - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية بتصحيح الاخطاء التي ارتكبتها بحق جمهورية ايران بدلا من القاء اللوم على خارج العراق.

طهران - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية بتصحيح الاخطاء التي ارتكبتها بحق جمهورية ايران بدلا من القاء اللوم على خارج العراق.

طهران - ا ف ب - ذكرت وكالة الانباء العراقية بتصحيح الاخطاء التي ارتكبتها بحق جمهورية ايران بدلا من القاء اللوم على خارج العراق.

تكاثر الحركات السياسية في ايران منذ وصول خاتمي الى السلطة

في اجهزة السلطة ويبدو ان ذلك تعزز ايضا مع تشكيل حكومة جديدة وتعيين محمد علي باجفي، المدير السابق لمكتب الرئيس خاتمي نائبا له.

عناوين عزيزة على قلبه. وتعتبر التراخيص الكثيرة للاحزاب دليلا على الابقاء بوعوده وسيطور ذلك اكثر خلال ولايته الثانية. انها بداية الديموقراطية.

عناوين عزيزة على قلبه. وتعتبر التراخيص الكثيرة للاحزاب دليلا على الابقاء بوعوده وسيطور ذلك اكثر خلال ولايته الثانية. انها بداية الديموقراطية.

الحكم على نائب اصلاحي ايراني بالسجن

حقيققتو بالسجن 22 شهرا بتهمة «الدعاية المضادة للنظام الاسلامي».

حقيققتو بالسجن 22 شهرا بتهمة «الدعاية المضادة للنظام الاسلامي».

حقيققتو بالسجن 22 شهرا بتهمة «الدعاية المضادة للنظام الاسلامي».

رئيس البرلمان ايراني يدعو للافراج عن معارضين

باعتة نيجار وسجنوا 12 من المثقفين المجتمع هناك.

باعتة نيجار وسجنوا 12 من المثقفين المجتمع هناك.

باعتة نيجار وسجنوا 12 من المثقفين المجتمع هناك.

حركة بن لادن تخطط لانشاء كتيبة عربية لنشر رؤية طالبان الاسلامية ملا عمر يدرس طلب اسرة الشيخ عبد الرحمن مبادلته بأمريكيين محتجزين في افغانستان



الشيخ عمر عبدالرحمن

لندن - «القدس العربي»: علقت الجماعة الاسلامية في أوروبا أن زعيم اسرة الشيخ عمر عبد الرحمن المسجون في الولايات المتحدة مبادلته بعاملين امريكيين، بينهم امريكيان، محتجزان في افغانستان.

وقال الاسلاميون ان ازمي كلاكرا جرى اتصالات بالفعل مع وزارة الخارجية الامريكية وان العرض اتسع ليشمل الافراج عن جميع مسؤولي الاغاثة الاجانب.

وقال الاسلاميون ان ازمي كلاكرا جرى اتصالات بالفعل مع وزارة الخارجية الامريكية وان العرض اتسع ليشمل الافراج عن جميع مسؤولي الاغاثة الاجانب.

وقال الاسلاميون ان ازمي كلاكرا جرى اتصالات بالفعل مع وزارة الخارجية الامريكية وان العرض اتسع ليشمل الافراج عن جميع مسؤولي الاغاثة الاجانب.

الثقافة المستقرة لتعاطي الخمر وتهريبها في السعودية: ارامكو والعمالة الوافدة وحرب الخليج والعولة اهم ملامحها

معرفة في الستينات الميلادية، مما يرحح احتمال كونه أحد تقنيات ارامكو، ومن ابتكار بعض الكيمائيين العاملين فيها.

معرفة في الستينات الميلادية، مما يرحح احتمال كونه أحد تقنيات ارامكو، ومن ابتكار بعض الكيمائيين العاملين فيها.

معرفة في الستينات الميلادية، مما يرحح احتمال كونه أحد تقنيات ارامكو، ومن ابتكار بعض الكيمائيين العاملين فيها.

عمال ايرانيون يعطلون العمل في مصنع جديد

طهران - رويترز: قالت صحيفة (نوروز) أمس ان عمالا ايرانيين اوقفوا اعلان بناء مصنع لعلاج الغاز جنوب ايران بدعوى عدم حصولهم على اجورهم من شركة جنوداي الكورية الجنوبية.

طهران - رويترز: قالت صحيفة (نوروز) أمس ان عمالا ايرانيين اوقفوا اعلان بناء مصنع لعلاج الغاز جنوب ايران بدعوى عدم حصولهم على اجورهم من شركة جنوداي الكورية الجنوبية.

طهران - رويترز: قالت صحيفة (نوروز) أمس ان عمالا ايرانيين اوقفوا اعلان بناء مصنع لعلاج الغاز جنوب ايران بدعوى عدم حصولهم على اجورهم من شركة جنوداي الكورية الجنوبية.

البحر الأبيض المتوسط يهدد أمن أوروبا

البحر الأبيض المتوسط يهدد أمن أوروبا.

البحر الأبيض المتوسط يهدد أمن أوروبا.

البحر الأبيض المتوسط يهدد أمن أوروبا.

حكومة البشير وحركة قرنق تتبادلان الاتهامات بعد تأجيل مفاوضات نيروبي لاحلال السلام بالجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»:

دخلت علاقة العداة والخصومة بين حكومة البشير وحركة الدكتور جون قرنق مرحلة جديدة تنذر بتطورات خطيرة على صعيد ملف السلام السوداني في أعقاب الألقاء المفاجيء للمفاوضات بين وفدي الحكومة السودانية والحركة الشعبية التي كان من المقرر استئنافها بين الطرفين في العاصمة الكينية نيروبي خلال اليومين القادمين تحت رعاية المنظمة الحكومية للتنمية في شرق أفريقيا (الايقاد) وذلك بعد توقف دام نحو عام كامل.

ومن جهة قال الدكتور مطرف صديق وكيل وزارة الخارجية السودانية بان حكومة بلاده تتهم حركة قرنق بقرعلة اجتماعات نيروبي ووصف الحركة بعدم التساؤلية والجدية وزاد صديق بقوله بان سكرتارية الايقاد ابليت السفارة السودانية بنيروبي بتأجيل المفاوضات بين وفدي الحكومة السودانية والحركة الشعبية لعدم حضور وفد جماعة قرنق الى نيروبي، مبينا بان وفد المقدمة الفتي الذي يمثل الحكومة السودانية في المفاوضات وصل كينيا ظهر امس بينما استعد الوفد الحكومي للمفاوض لمغامرة الخرطوم، الا ان الخارجية السودانية تلقت اخبارا بتأجيل المفاوضات.

وعلى صعيد حركة الدكتور جون قرنق قال الدكتور سامسون كواجي الناطق الرسمي

باسم الحركة الشعبية بانهم يحملون حكومة البشير مسؤولية التأجيل لانحيازها الواضح للمبادرة المصرية. الليبية المشتركة والتي ذهب من اجلها الدكتور غازي صلاح الدين مستشار الرئيس البشير لشؤون السلام الى طرابلس بدلا من نيروبي على حد قوله.

واضاف الدكتور سامسون قائلا بان وفد الحركة الشعبية ظل ينتظر في نيروبي منذ الاسبوع الماضي، الا ان سكرتارية الايقاد ابغتهم بان الضغوط في جداول رحلات الطيران ادت الى تأجيل وصول الدكتور غازي صلاح الدين الى نيروبي.

ومن جانب الحكومة السودانية قال مسؤول حكومي ماؤنون بان حركة قرنق طالبت الاسبوع الماضي من سكرتارية الايقاد تأجيل المفاوضات في هذا الظرف بحجة ان معظم اعضاء وفدها في جنوب السودان.

وزاد المصدر الحكومي السوداني بقوله بان حركة قرنق ذكرت بان اعضاء وفدها المكون من خمسة اشخاص مبعثرون في مناطق متباعدة بجنوب السودان حيث يوجد سلفاكير والبيجا مالوك في رمبيك وديقن الور في نيجيريا يتابع اجراءات عقد مؤتمر القوي الجنوبية في ابوجا وينال ديينق في لندن حيث يجري مفاوضات مع قيادة حزب المؤتمر الشعبي الذي يتزعمه الدكتور الترابي اما العضو الوحيد الموجود في نيروبي هو سامسون كواج. وقال المسؤول الحكومي بان

وزيرة سودانية تدعو لمواجهة تفشي الفقر بسبب الحرب في الجنوب

الخرطوم - «القدس العربي»:

أكدت سامية احمد محمد وزير الرعاية الاجتماعية بان نسبة الفقر في السودان بلغت مدها وتناشد المخصص بتقديم مقترحات عملية وحلول ناجعة لمكافحة الفقر بالسودان، وعزت الدكتور سامية اسباب تفشي ظاهرة الفقر واليوس في السودان لظروف الحرب الاهلية الدائرة بجنوب السودان وتزامم معمدلات الديون على الحكومة السودانية من دول العالم

الخرطوم - «القدس العربي»:

وصفت الدكتورة سامية الفقر بأنه قضية عالية وطلابت المسؤولة السودانية بحضور ايجاد طرح سياسي جديد لمعالجة الظاهرة.

ومن جهته قال الدكتور حسن عبد السلام مدير الجهاز المركزي للاحصاء بالسودان بان اشتعال الحرب واستنزاف المواد المالية ادى الى تفشي ظاهرة الفقر، وأكد بان بعض الظواهر الاجتماعية السالبة الاخرى تعد ايضا من مسببات الفقر والعوز بالسودان.

السد العالي انقذ مصر من خطر الفيضان والتماسيح واتاح فرصا للافادة من المياه المتدفقة

القاهرة - من محمد جمال عرفه:

مع بداية شهر آب (أغسطس) من كل عام تدق أجراس الأذى في وزارة الري والموارد المائية المصرية وإدارة السد العالي، الذي يحيى مصر من أخطار الفيضانات، التي تتكون من هطول الأمطار على الهضبة الأثيوبية منذ بداية شهر أيار (مايو) أو حزيران (يونيو) من كل عام، ولمدة 100 يوم تقريبا، ثم سريانها عبر مجرى النيل حتى السودان ثم مصر.

وهذا العام دقت أجراس الخطر بقوة أكبر، بسبب بوادر قوية لفيضان عال هذا العام وللعام الثالث على التوالي، خصوصا أن الأيام الأربعة الأولى لهذا الفيضان الأخير شهدت وصول مياه تقدر بحجم المياه التي وصلت في العام الماضي في 13 يوما، ورغم طمأنة وزير الري المصري الى أن الوضع أمن، وأن السد العالي الذي بنته مصر في الستينات قادر على مواجهة أعنى الفيضانات، فلا يزال المصريون ينتظرون بقلق وسعادة معا انتهاء موسم الفيضان مع نهاية شهر أيلول (سبتمبر) الجاري.

وإذا كانت سعادة المصريين مصدرا زيادة مخزون بحيرة السد العالي من مياه النيل (تقرب من 145 مليون متر مكعب ومن ثم الوفاء باحتياجات التوسع في الزراعة والصناعة، فالقلق مصدره الخوف من فرق بعض المناطق المنخفضة على سفن النيل، وإن كان يشغل أقل ضرا بكثير مما حدث في السودان.

وكانت المياه، التي تصل من الفيضان قد بدأت في الزيادة، وارتفع منسوب بحيرة السد تدريجيا من 7 سنتيمترا يوميا الى 9 ثم 13 سنتيمترا، ثم انخفضت، وعادت لعدلات 7 و9 سنتيمترا مع انخفاض هطول الأمطار على الهضبة الأثيوبية، حتى بلغ ارتفاع المياه في بحيرة السد 179 مترا و22 سنتيمترا يوم 3 أيلول (سبتمبر) الجاري.

ويقول مسؤولو الموارد المائية المصرية أن السد العالي، الذي بني في عهد الرئيس المصري الراحل جمال عبد الناصر، وخاضت مصر بسببه معارك مع أمريكا، حتى مصر ليس فقط من الفيضان، الذي أفرق بلايا عديدة منها السودان، ولكنه حماها أيضا من أخطار أخرى مثل انتشار التماسيح القاتلة في نهر النيل، والتي يبلغ طول الواحد منها 12 مترا، والتي أصبحت محبوسة الآن في بحيرة السد العالي ولا تنقلها الى مجرى النهر في القاهرة أو المدن المصرية الأخرى، بل ان العديد من كتاب الصحف وقدمي برامج التلفزيون، ممن تناولوا قصة فيضان العام الحالي، كانوا يبدؤون كلامهم بعبارة (أقرا الفواحة لروح الزعيم عبد الناصر)، باعتبار أنه هو الذي فكر في بناء السد العالي.

ويعود خبراء المياه المصريون أمثلة على أهمية السد في حماية مصر، بما حدث عام 1878 (قبل بناء السد العالي)، الذي شهد أعلى فيضان في تاريخ مصر، وبلغ ارتفاعا قياسيا لم تحدث على الإطلاق من قبل، إذ تدفق على مصر نحو 150 مليارا و300 مليون مترا مكعبا من المياه، وفيه قطعت جسور النيل، وكان بالإمكان الإبحار فوق مياه هذا الفيضان خارج مجرى النيل من ليبيا (جنوب مصر) الى القاهرة (شمالا)، وحدثت فيه خسائر كبيرة في الأرواح والمحاصيل، واكتسحت المياه القرى والمحاصيل حتى البحر الأبيض المتوسط.

وعلى العكس كان أقل فيضانات النيل التي تم تسجيلها حتى الآن هو فيضان عام 1913، الذي تدفق فيه 42 مليار متر مكعب فقط من المياه، ويسبب هذا الفيضان المنخفض عانت مصر معاناة شديدة، وواجهت أكبر أزمة اقتصادية في القرن العشرين. ومعه انخفضت مساحة المحاصيل الزراعية خصوصا القطن والأرز، وتقلصت مساحة الأرز مثلا الى



قارب على نهر النيل قرب السد العالي (رويترز)

الخطيرة، تقوم بصيد أي تمساح كبير من بحيرة ناصر يزيد طوله على ثلاثة أمتار، بعدما قامت بتصاميم باصاية وقتل ضحايا في الأعمار القليلة الماضية.

ويرجع الخبراء المصريون تاريخ ظهور التماسيح في النيل الى أكثر من 200 مليون عام، ويقال ان بعض الأنواع كان هو النديانصر نفسه التي انقرض، ويقولون ان شهر آب بريطانيا الضمى كانوا يأتون الى مصر في موسم الفيضان، قبل بناء السد العالي، ليصطادوا هذه التماسيح، ومن أشهرهم الملك جورج الخامس.

وكان يبلغ طول التمساح النيلي المعلق نحو عشرة الى 12 مترا، ويزيد وزنه عن 1500 كيلوغرام، ومع اندفاع تيارات النهر خلال ذروة موسم الفيضان، كانت تظهر هذه التماسيح على شواطئ النيل، حيث يسهل اصطيادها ويصعب جلودها وعظامها واكل لحمها، وهي تجارة لا تزال موجودة الى الآن، إذ لا تزال تماسيح النيل تعيش في بحيرة السد، وفي منخفضات توشكي الثلاثة التي حفرتها مصر لتصريف بعض مخزون السد العالي في حالة ارتفاع المنسوب الى 179 مترا في البحيرة والتي دخلت لها المياه منذ الفيضانات المتتالية التي جاءت منذ عام 1996.

والمندقة مع موسم الفيضان في تحويل المياه التي ترد الى الحدود مع السودان (مدينة تجارة جلود التماسيح والتماسيح الصغيرة والعاديات السياحية القادمة من أفريقيا، وهناك محال تباع تماسيح صغيرة تباع في

شارك في الاجتماع الثالث لـ «حوار الحضارات» في الدوحة ابو المجد: الرؤية الإسرائيلية للسلام مستحيلة

الدوحة - «القدس العربي» - من مازن حماد:

اعتبر الفكر المصري الدكتور أحمد كمال ابو المجد العام الحالي عام سقوط الوهم، وأن الفلوات التاريخية التي نعيشها اليوم هي الأسوأ بالنسبة للقضية الفلسطينية. وأضاف في حديثه لصحافيين في هامش افتتاح الاجتماع الثالث من «حوار الحضارات» الذي ترعاه الامم المتحدة في الدوحة أمس الواقع الحالي ليس لصالح العرب في اغلب عناصره، مؤكدا أن الفلسطينيين وكذلك العرب كانوا في كل الاوقات جادين للوصول الى السلام في اطار الشرعية الدولية، لكنه استمدك قائلا ان المفهوم الإسرائيلي للسلام مختلف تماما لانهم يريدون ان يأخذوا كل شيء، أي انهم يريدون استسلام الفلسطينيين.

وتابع ويقول: «لما كان العرب يريدون سلاماً حقيقياً والإسرائيليين يريدون سلاماً زائفاً، كان هناك استحالة في الموقف لأن التسوية على اساس الرؤية الإسرائيلية غير ممكنة أبداً.»

ودعا ابو المجد الى استمرار الكفاح المسلح ضد الاسرائيليين، مشيراً الى ان الشعب الفلسطيني من اشجع الشعوب على وجه الارض واكثرها صبرا وتحملاً، وقال ان اسرائيل وضعت في موقع ليس عندها ما يخسر بهده.

وحول حوار الحضارات قال المفكر المصري ان الشخصيات الجمعة في الدوحة متفكة فيما بينها على انها لم تات لتفجع بعضها بعضاً، وانما لتكريس مجموعة مبادئ حضارية وثقافية جديدة للبناء النظام العالمي الحالي منهياً لإحلال نظام دولي بصورة تدريجية، وقال «نريد نظاماً جديداً أكثر عدلاً وقائماً على الندية واحترام الآخر، ويضمن في الوقت نفسه ألا تحدث الصدامات بسبب الاختلافات بين الحضارات.»

وقد عقد الاجتماع الثالث لمجموعة من الشخصيات البارزة للحوار بين الحضارات، برئاسة جيهانود مينيكو بيكو الممثل الشخصي للامين العام للأمم المتحدة للحوار بين الحضارات، وتبادل المجتمعون الآراء ووجهات النظر حول مسودة الكتاب الذي سيتم اعداده وتقديمه الى الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان، وتضمنت المسودة عدة محاور من بينها: الدور الجديد للأمم المتحدة في ظل التغيرات الزاهمة والتنوع الثقافي والهوية.

وقد استقبل أمير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني المشاركين في الاجتماع حيث سلمه ممثل الامين العام للأمم المتحدة دعوة موجهة من كوفي عنان تدعوه للمشاركة في اجتماع الامم المتحدة الذي سيعقد في كانون الاول (ديسمبر) المقبل لمناقشة موضوع الحوار بين الحضارات.

وقال محمد جواد طريف نائب وزير الخارجية الايراني للشؤون القانونية والدولية عضو مجموعة الشخصيات البارزة أنه من خلال اللقاء مع الامير دار حوار مفتوح عن دور «الحوار بين الحضارات واهميته في ظل التغيرات الدولية ودور الحكومات في تعزيز مفهوم الحوار بين الحضارات».

واضاف طريف ان المهم من هذا الاجتماع هو التحرك من الوضع والفهم القديم للعلاقات الدولية حيث تسود ممارسات مثل «الهيمنة»، مؤكداً ان هدف الحوار الوصول الى وضع يصحح فيه كل الناس شركاءه وفاعلين في النظام الجديد دون ابعاد الاقصاء، ويرى طريف ان تحقيق هذا الهدف يتحقق من خلال ادوات محددة مثل مبادئ المساواة والاحترام والمشاركة، مؤكداً ان الحوار بين الحضارات من شأنه المساهمة «فيما يمكن تسميته بالانتماء» بحيث يعتبر اي شخص نفسه جزءاً من

اليمن: علي صالح يبحث مع عرفات سبل مواجهة التصعيدات الإسرائيلية

صنعاء - «القدس العربي» - من خالد الحمادي:

مخارطة صنعاء أمس «إن الشعب الفلسطيني صامد رغم كل شيء ومادافع عن القدسات الإسلامية والمدافعة عن كرامة الشعب الفلسطيني وحدهم بل هي ملك للعرب والمسلمين والإسرائيليين». مشيراً الى ارتكاب إسرائيل العديد من الجرائم والاعتداءات ضد قيادة السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والتي كان آخرها اغتيال الشهيد البطل ابو علي مصطفى.

وأضاف عرفات «إن إسرائيل تحاول في المرحلة الراهنة تهويد القدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وبيت لحم وبيت ساحور والخليل، ولكننا سندافع بكل ما نؤتيه من قوة عن هذه القدسات وعن كرامة الشعب الفلسطيني». وشكر الرئيس الفلسطيني اليماني على موافقه القوية والسواعد التي قدمها ويقدمها على كافة المستويات سواء في الأمم المتحدة والجامعة العربية والؤتمر الإسلامي أو حتى في الاجتماع الأخير ضد العنصرية الذي انعقد في جنوب إفريقيا وفي غيرها من الاجتماعات وعلى كافة المستويات.

مخارطة صنعاء أمس «إن الشعب الفلسطيني صامد رغم كل شيء ومادافع عن القدسات الإسلامية والمدافعة عن كرامة الشعب الفلسطيني وحدهم بل هي ملك للعرب والمسلمين والإسرائيليين». مشيراً الى ارتكاب إسرائيل العديد من الجرائم والاعتداءات ضد قيادة السلطة الفلسطينية والشعب الفلسطيني والتي كان آخرها اغتيال الشهيد البطل ابو علي مصطفى.

وأضاف عرفات «إن إسرائيل تحاول في المرحلة الراهنة تهويد القدسات الإسلامية والمسيحية في القدس وبيت لحم وبيت ساحور والخليل، ولكننا سندافع بكل ما نؤتيه من قوة عن هذه القدسات وعن كرامة الشعب الفلسطيني». وشكر الرئيس الفلسطيني اليماني على موافقه القوية والسواعد التي قدمها ويقدمها على كافة المستويات سواء في الأمم المتحدة والجامعة العربية والؤتمر الإسلامي أو حتى في الاجتماع الأخير ضد العنصرية الذي انعقد في جنوب إفريقيا وفي غيرها من الاجتماعات وعلى كافة المستويات.

اليمن: حفظ بلاغ يطالب رئيس الحكومة بالكشف عن مهربي «الديزل» إلى الخارج

صنعاء - ق ب:

قرر النائب العام اليمني حفظ البلاغ الذي قدمه محامون وسياسيون وصحفيون ومثقفون ضد رئيس الوزراء عبد القادر باجمال مطالباً إياه بتسليم ما لديه من مستندات تدين مهربي مادة الديزل والفاستين الذين يتسببون بتخريب الاقتصاد القومي.»

وقد تم حفظ البلاغ رغم أن مقدمي البلاغ يصد رف دعوى قضائية ضد المتهمين بتخريب الاقتصاد القومي لتقديمهم إلى المحاكمة، وجاء في حثيات قرار النائب العام لحفظ البلاغ «عدم وجود الجريمة».

وعبر قانونيون يمنيون عن استغرابهم لقرار النائب العام بحفظ البلاغ، وقال المحامي خالد الأنسي عضو الهيئة الوطنية للدفاع عن الحقوق والحريات «نحن يصدد طلب نسخة من قرار الحفظ لدراسته وتقرير ما يلزم اتخاذه من إجراءات»، وأضاف «في حال رفض رئيس الوزراء كشف أسماء مهربي مادة الديزل تكون أمام الواقعة تستر على مجرمين يعاقب عليها القانون باعتبار التهريب جريمة تمس الاقتصاد الوطني». واعتبر الأنسي مثل هذه الواقعة توجب على البرلمان سحب الثقة من رئيس الوزراء في حال رفضه الإفصاح عن أسماء مهربي الديزل.

وكانت وكالة «قدس برس» أوردت الأسبوع الماضي رف محاميين وسياسيين وصحافيين بلاغاً إلى النائب العام اليمني ضد رئيس الوزراء يطالب الأخير بإعلان أسماء المهربين الذين تحدث عنهم في جلسة مجلس النواب الواجب على الأخ رئيس الوزراء تقديم حثيات قرار رف الديزل.

وجاء في البلاغ الذي حصلت «قدس

برس» على نسخة منه منذ ورد على لسان رئيس الوزراء اليمني الذي قال ان النواب في جلسة علنية لجلسهم يوم 15 آب (أغسطس) 2001 «لقد وجدنا أنفسنا في حقيقة الأمر أمام ظاهرة أخرى أخطر من هذا بكثير، ووجدنا أن زيادة ما يجري في مناطق معينة بشلاتين في المئة من ثلاثة محاور رئيسية، هي محاور للتهريب، وبدأت شريحة أو مجموعة من الناس تمثل مايفي التهريب لهذه المادة وفعلارصدنا هذه المسألة، ونستطيع أن تكشف الحقائق إذا اردتموها ولكن لا نتحملها».

وقال البلاغ «استطاع الأخ رئيس الوزراء أن يؤكد هذه الواقعة ويكشف عن وجود أسماء أشخاص تملك حكومته ما يدفعهم يؤكد قدرته على كشفهم». وأضاف «حيث أن مقدمي البلاغ مواطنون أصابهم الضرر من جراء رفع الدع عن مادة الديزل فإن المصلحة الباشرة متحققة، ما يعطيهم الحق في رفع دعوى قضائية على المتسببين في هذا الضرر».

وأوضح البلاغ أن «رفع سعر مادة الديزل كان سبباً مباشراً في ارتفاع أسعار السلع الغذائية ووسائل النقل وغيرها من الاحتياجات اليومية والضرورية للمواطنين، وبحسب إقرار رئيس مجلس الوزراء فإن رفع الدع كان سببه المباشر الأعمال التي يقوم بها المتهمون بالفساد وتهريب مادة الديزل إلى خارج الوطن، وما كان للتستر على هؤلاء الفاسدين يمثل حائلاً بين مقدمي البلاغ ورفع الدعوى القضائية، فإنه من الواجب على الأخ رئيس الوزراء تقديم ما لديه من مستندات تكشف عن مخربي الاقتصاد القومي».

تأجيل محاكمة 52 مصرياً متهمين بممارسة «الشذوذ الجنسي»

القاهرة - أف ب: قررت محكمة جناح أمن الدولة طوارئ التي عقدت في القاهرة أمس تأجيل محاكمة 52 مصرياً متهمين بـ«إلحاد» و«ممارسة الشذوذ الجنسي» الى 19 أيلول (سبتمبر) الحالي، وافتتحت الجلسة المختصة لمرافعات الدفاع والنيابة بحضور مفتي السفارات البلجيكية والدينامكية والسويدية والفرنسية والبريطانية، وقد ألقى القضاة على المتهمين وعظمتهم في العشرييات من القاهرة داخل سفينة نيلية تستخدم كملعى ليلي، ويواجه المتهمون الذين يتحاكمون أمام هيئة قضاء استثنائية مبرمة الأحكام عقوبة السجن الى مدى مدى تصل الى خمس سنوات، وقد وجهت في معظمهم تهمة «ممارسة الشذوذ الجنسي وجعله مبيداً أساسياً لجموعتهم».

وأضافة الى الشذوذ الجنسي وجهت أيضاً الى اثنين من المتهمين هما شريف

قوارير زجاجية للساخن، كما أن جلود الثنور والعاديات الصنوعة من أنياب الحيوانات تباع في بعض المحلات السياحية. وقد تم ضبط محاللات لتهريب عاج من أفريقيا عبر هذه المدينة العام الماضي بواسطة البوليس المصري.

يذكر أن موسم الفيضان يبدأ رسمياً مع أول أيام السنة المائية الجديدة، التي تبدأ في مصر في أول يوم في شهر آب (أغسطس) من كل عام، وتنتهي بنهاية أيام شهر تموز (يوليو) من العام التالي.

وتصل مياه الفيضان من هضبة البحيرات الاستوائية والهضبة الأثيوبية بعد هطول الأمطار عليها، التي تتراوح بين 100 و110 أيام مع بداية شهري أيار (مايو) وحزيران (يونيو)، وفي حالة الفيضان المرتفع تقوم وزارة الموارد المائية المصرية بتشغيل بوابات مفيض الشواري الموجود في جسم السد العالي، وأيضا مفيض توشكي، والقناة الممددة بطول 22 كيلومترا الى منخفض توشكي، بحيث لا تحدث أي أضرار نتيجة صرف كميات كبيرة خلف السد، أو نتيجة الاحتفاظ بكميات أكثر مما يلزم أمامه.

وكانت مياه الفيضان من حدود مصر الجنوبية حتى البحر الأبيض المتوسط، قبل بناء السد العالي والسدود والخزانات بالصعيد والنهر على البحر، دون اعاقه أو توجهه أو تحكّم، وكانت تسيج على طبيعتها دون عوائق، بحيث ترتفع وتنخفض تبعاً للوارد المائي الطبيعي، ولم تسجل في سجلات ال أقل نحو 900 عام.

اسرائيل تجمد قرارا باقامة مناطق محظورة قرب الضفة بعد ساعات من اعلانه

عبر الإذاعة العامة الاسرائيلية، وكانت الإذاعة واوضحت ان الحكومة الأمنية المصغرة اقرت هذه الخطة قبل اسابيع عدة وستطبق ابتداء من الاسبوع المقبل.

واضافت الإذاعة ان هذه المناطق ستقام خصوصا على طول السهل الساحلي في اسرائيل على مسافة 15 كلم من الضفة الغربية وحيث نفذ العديد من العمليات ضد اسرائيل، وفي منطقة القدس.

القدس - ا ف ب: صرحت مصادر عسكرية ان اسرائيل جمدت قرارها اقامة «مناطق عازلة» تعتبر بعضها مناطق عسكرية محظورة على طول الخط الأخضر الفاصل بين اسرائيل والاراضي الفلسطينية التي احتلتها في حزيران (يونيو) 1967، وتم المصادر العسكرية الاسرائيلية «تم تجسيد هذه الاجراءات»، غير انها لم تصف اي ايضاح آخر لتبرير هذا التغيير المفاجئ في القرار بعد بضع ساعات على اعلانه

عرفات: الشعب الفلسطيني يصير على مواصلة رسالته الحضارية

رسالته للشعب الفلسطيني في العام الدراسي الجديد بعدما دمر الجيش الاسرائيلي عددا من المدارس قال عرفات «سنستمر رغم الظروف الصعبة التي نمر بها وهذا التصعيد العسكري الخطير ضد الشعب الفلسطيني وهذا الحصار المستمر ضد مدنتنا وقرانا ومخيماتنا».

واشار عرفات الى «هذا الاستخدام (الاسرائيلي) الخطير للأسلحة الحرة دوليا بما فيها الغازات السامة واليورانيوم المستنفد».

يذكر ان العام الدراسي الجديد بدأ في معرض رده على سؤال حول

القدس - ا ف ب: أكد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الأربعاء ان الشعب الفلسطيني يصير على استمرار رسالته حتى رفع العلم الفلسطيني فوق القدس الشريف.

وقال عرفات للصحافيين في مدرسة الشارقة بسخيخ الشاطئ للاجئين خلال جولته التقديرية لمدارس في مدينة غزة بمناسبة بدء العام الدراسي الجديد «ان شعبنا الفلسطيني مصر على ان يستمر في رسالته الحضارية، هذه الرسالة التي سترفع علم فلسطين خفاقا شأوا ام ابوا فوق اسوار ومدن وكناش القدس الشريف عاصمة الدولة الفلسطينية».

وفي معرض رده على سؤال حول

الاسرائيليون يكرسون تقسيم مدينة الخليل بالكتل الاسمنتية

للحي الاستيطاني، وأضاف النخشة «ان الاسرائيليين قاموا قبل اسبوع بوضع حواجز اسلاك بين المنطقتين «اتش 1» و«اتش 2»، ومن جهة اخرى بعث كمبرس المغاوضين الفلسطينيين صائب عرفات برسائل تلوث العالم شرح فيها الاجراءات الاسرائيلية التي اتخذت في البلدة القديمة في الخليل وخاصة إنشاء جدران في الشوارع الموصلة للبلدة القديمة».

واعتبر عرفات الاجراءات الاسرائيلية «ليس فقط مخالفة صارخة للاتفاقات الموقعة وإنما تشجيع المستوطنين على التوسع للاستمرار باعمالهم العنصرية والارهابية ضد ابناء الشعب الفلسطيني».

واستنكر عرفات اخضاع مدينة الخليل لحظر التبول منذ ستة اشهر في الرسائل التي بعثها الى مساعد وزير الخارجية الامريكي وليام بيرنز والمبعوث الاوروبي ميغيل انجيل موراتيوس والمبعوث الروسي اندريه فروفين والسكترير العام للامم المتحدة كوفي عنان.

الخليل - ا ف ب: قال رئيس بلدية الخليل أمس الأربعاء ان السلطات الاسرائيلية قامت باجراءات لتكريس تقسيم المدينة وزيادة معاناة سكانها بهدف تهجيرهم.

وقال رئيس بلدية الخليل مصطفى عبد النبي النخشة لوكالة «فرانس برس» «يوم الثلاثاء قام الجيش الاسرائيلي بوضع كتل اسمنتية واغلقوا الطرق بحيث لا يمكن للسيارات سواء سيارات الاسعاف او سيارات البلدية المزورين شارع واخر ومنطقة واخرى».

واضاف بذلك يزيدون معاناة الناس بهدف تهجيرهم من المدينة».

وقسمت مدينة الخليل عام 1996 بعد اتفاقية للانحياز منها الى مناطق تخضع للسلطة الفلسطينية واطلاق عليها تسمية «اتش 1»، ومناطق ظلت تحت الاحتلال الاسرائيلي «اتش 2» وهي تشمل الحي الاستيطاني اليهودي الذي يطل على 400 مستوطن مطرف في وسط الخليل تحت حماية مستدة من الجيش، وسط ألف فلسطيني، وحياء فلسطينية مجاورة

سياسة الاغتيال الاسرائيلية تهدف الى تاجيح المواجهات

تطاردهم اسرائيل و 27 آخرين اما هم اصداق او اقرب او ضحايا تواجدوا في المكان و الاطفال و صحافيين، اما الباقي فهم 4 قادة سياسيين محليين.

وقال عبد الهادي «من الواضح تماما ان هذا العدد يكشف لميلاد اسرائيل ازاء الضحايا».

وتنقسم الدراسة الى ثلاثة اجزاء حسب فترات تنفيذ عمليات الاغتيال، الاولى في عهده رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق يهودا باراك نهاية ايلول الى كانون الاول حيث جرى اغتيال 15 شخصا، والثانية انتقالية (كانون الثاني الى نيسان) حيث تم اغتيال ثلاثة فقط، والثالثة عهد شارون (نيسان الى آب) حيث اغتيل 44 بينهم 23 لم يكونوا مطولين لاسرائيل.

وقال عبد الفتاح «من الواضح ان عد الاغتيال في الفترة الانتقالية كان اقل بكثير من فترتي باراك وشارون، الامر الذي يؤكد وجود علاقة بين اغتيال الفلسطينيين والاجندة السياسية لقادة اسرائيل».

رام الله - ا ف ب: افادت دراسة اعتمدها اكاديمي فلسطيني ونشرت نتائجها أمس الأربعاء ان «العمليات الاغتيالية التي تنتهجها حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون تسعى بشكل اساسي الى استئزاز الفلسطينيين وتاجيح المواجهات».

وقال لخصيص الدراسة الذي تلاه مؤلفها المحاضر الجامعي صالح عبد الجواد ان «من بين اهداف الاغتيالات تحديد، استفزاز الفلسطينيين لانعقاد ردود فعل عنيفة تقوض اي احتمال للتعايش مع الاجندة السياسية المطروحة».

واضاف «من الواضح ان هذه السياسة اجمت الرغبة في الاستمرار بالانتفاضة».

وتناولت الدراسة 62 حالة اغتيال يقول صالح ان الجيش الاسرائيلي نفذها منذ بداية الانتفاضة في ايلول (سبتمبر) الماضي وحتى في 18 آب (اغسطس) الماضي.

وتضمن القائمة 31 ناشطا كانت

قضية سفير اسرائيل لدى الدنمارك ترفع الى لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب

واوضح ان «هذه اللجنة مكلفة تلقي تقارير منتظمة حول تطبيق معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب الموقعة عام 1984 في الدول الموقعة عليها».

واعتبر ان «معاهدة فيينا التي تضمن الحصانة الدبلوماسية لا يمكن ان تكون فوق معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب»، مذكرا بان «البرلمان الدنماركي انضم في 3 ايار (مايو) 2001 الى مشروع تشكيل محكمة جزاء دولية».

واضاف ان «المادة السابعة من تشريعات هذه الحكومة تؤكد بوضوح ان الحصانة الدبلوماسية لا يمكن ان تحول دون ملاحقات قضائية في حق شخص متهم بارتكاب جرائم دولية شملت تعذيب ملاحا».

ووردت الشكوى متذكرة بالحصانة الدبلوماسية التي اعلن وزير العدل والخارجية الدنماركيان انها تعمد ليوغوسلافيا الجرائم الدولية و«الجزء الدولية لرواندا».

واثنى مركز الابحاث واعادة مؤسسة مستقلة للسلطات العامة عام 1982 بهدف معالجة ضحايا الارهاب وانشاء مراكز مماثلة في العالم وصل عددها حاليا الى حوالي مئتي مركز.

كوبنهاغن - ا ف ب: وجه مركز الابحاث واعادة التأهيل لضمها الى ارباب (مقره كوبنهاغن) امس الأربعاء انتقادا شديدا للجهة التي الحكومة الدنماركية لرفضها احالة قضية السفير الاسرائيلي الجديد في الدنمارك كاري غيلون الى القضاء بتهمة انتهاك معاهدة الامم المتحدة ضد التعذيب.

واعلن تو ماسغونسون منسق المشاريع في المركز لوكالة «فرانس برس» ان «رد الشكوى التي تقدم بها حزب «لائحة الوحدة»، وهو حزب من اصحابها تسعة من ضحايا التعذيب مثير للسخرة حين نعلم ان الدنمارك تتباهى بانها دولة رائدة في مكافحة التعذيب».

وقال وزير الشرطة الدنماركية الثلاثاء هذه الشكوى متذكرة بالحصانة الدبلوماسية التي اعلن وزير العدل والخارجية الدنماركيان انها تعمد ليوغوسلافيا الجرائم الدولية و«الجزء الدولية لرواندا».

وقال ماسغونسون ان «مركز الابحاث واعادة التأهيل لضحايا التعذيب سيرطب هذه القضية ويوجه انتقادات شديدة للجهة التي الحكومة التي تقرير حول الدنمارك الذي سيتم إرساله خلال الاشهر السنة المقبلة الى لجنة الامم المتحدة لمكافحة التعذيب».

مقاومون يطلقون قذائف هاون على مستوطنتين في القطاع اسرائيل تقصف بالصواريخ قوة أمن فلسطينية في غزة تعزيزات عسكرية كبيرة في القدس تحسبا لموجة هجمات



شريطي اسرائيلي يتحصن بغايات اشبه باحتوائها على مواد متفجرة في القدس امس (رويترز)

رام الله في اول عملية تصفية يشنها على مسؤول سياسي فلسطيني من هذا المستوى منذ اندلاع الانتفاضة.

واعلن مسؤول في الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الاثنان ان حركته سترد على هذا الاغتيال بنين «عمليات عسكرية» في اسرائيل قد تستهدف قادة اسرائيليين.

القضلية الامريكية في القدس الشرقية وهجوم بالقنبلية في سيفايا بالقدس الشرقية و آخر امام مدرسة دينية بنفس المدينة.

واغتل الجيش الاسرائيلي في السابع والعشرين من آب (اغسطس) بالصواريخ امين عام الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين ابو علي مصطفى في

في تموز والثاني في (آب) لم يوقعا ضحايا.

واصدرت رئاسة الحكومة الاسرائيلية في بيان لائحة مشاريع الهجمات المحطة للمتهمين السنة وهي تفجير سيارة مفخخة في حي عين كرم بالقدس الغربية حيث يوجد العديد من المطاعم والقاهي وهجوم آخر امام ارتكابه هجومين في القدس (احدهما

من القطاع الفلسطيني الخاضع للحكم الذاتي الفلسطيني والغربي من رام الله بالضفة الغربية.

واعلنت مصادر من الشرطة الثلاثاء انهما اوقعت في القدس الشرقية ستة فلسطينيين من ناشطي الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تشبته في ارتكابه هجومين في القدس (احدهما

والد شهيد: ابني كان يتمتع بشخصية قوية وكان من المتفوقين في كل شيء مسؤولون في حماس والجهاد: اعداد كبيرة تتطوع للانضمام لصفوف الاستشهاديين

يرجع الاستشهاديين. وتقوم اسرائيل الآن باخذاء اجراءات صارمة وتشدد الاعلانات وتضرب منشآت السلطة الفلسطينية او لتجلى الى اغتيل نشطاء التنظيمات الفلسطينية.

تاجر مسيحي، اذا استمر الامر هكذا انضم لحماس

وتنادي اصوات من اليمين المتطرف الاسرائيلي بالجوء الى السابيل تمس صحيح المعتقد الاسلامي كما فعل وزير السياحة رفحعام زينيقي عندما دعا في مقال نشرته صحيفة «معاريف» الاسرائيلية في 16 آب (اغسطس) بلف جثمان الانتحاري بجمل خنزيري بيئسه ويقفل باب الجنة امامه وبذلك يردح الآخرون عن حذو حذوه، كما فعل الانكليزي في اماكن اخرى، الا انه يضيف ان «الشكلة في ان الخنزير دنس كذلك بالنسبة لليهود»، وذهب زينيقي ابعد من ذلك وطالب بمعاقبة عائلات منقذي عمليات التفجير وحتى الذين لا يؤمنونهم ويدفونهم، ولكن اجراءات القمع الاسرائيلي تؤدي سوى الى تاجيح غضب الفلسطينيين في جميع الاعمار.

ويقول تاجر مسيحي مسيحي من القدس، بعد ان ارهقته الساعات الطويلة التي يستغرقها اجتياز الحواجز العسكرية والمخاطر التي يتعرض لها كل يوم، «اذا استمر الامر هكذا سناجد نفسي يوما من الايام احد افراد حركة حماس الاستشهاديين».

الشيوعي سابقا) والذي نفذ ابنه عملية في آذار (مارس) الماضي في التلة الفرنسية في القدس ان «العمليات الاستشهادية ظاهرة سياسية بانت تعبر عن اعلى مرحلة ثورية لدى الانسان الفلسطيني المهور بعد اكثر من 34 عاما كان يعبر عن حالة ثورية تلبى طموحاتنا الوطنية»، وقال «ابني نشأ في كنف عائلة وطنية وكان يبحث عن اطار يعبر فيه عن رفضه للاحتلال ويرد بقوة على العنف الطاريعي واتجاه الشعب الفلسطيني فوجد نفسه في حركة حماس».

ونفى الطويل ما يقال بان الحركات الاسلامية تقوم بفشل دماغ الشبان لدفعهم على تنفيذ عمليات استشهادية قائلا «ان منقذي العمليات الاستشهادية ليسوا اعزاليين او يعاونون من منظمات اجتماعية»، و اضاف «ابني كان يتمتع بشخصية قوية وكان من المتفوقين في كل شيء وحاصلا على درجة شرف في تحصيله العلمي وما اقدم عليه كان عن قناعة كبيرة بالغة

الدين الاسلامي التي تنص على عدم قتل المدنيين العزل، علق ابو محمد «لا يوجد تكافؤ عسكري بيننا وبين الاسرائيليين وقتل المدنيين جاء كرد على قتل الاسرائيليين الفلسطينيين لغرض توازن الربع وهذه استراتيجية موقفة».

واكد «نحن على استعداد للتوقيع على اتفاق بعدم ضرب المدنيين اذا تعهد الاسرائيليون بعدم ضرب المدنيين الفلسطينيين»، موضحا ان اى الاسرائيليين تعليمات بعدم مس الاطفال وان يستهدفوا اساسا الجنود.

وشدد على ان حركة الجهاد الاسلامي ليست متعلقة امام المسيحيين وان نظامها الداخلي ينص على استيعابهم دونما الحاجة الى اعتناق الاسلام.

ومع ان الآباء يرتاحون لفكرة ارتياد ابناءهم المساجد للصلاة وعدم التسكع في الشوارع واقرار الرزيلة، فان معظمهم فوجيء بانه اصبح ابا «استشهادي»، ويرد الآباء دوما انهم لو علموا بما يحطه له او لادهم لحاولوا «منعهم بكل ما اوتوا من قوة»، ومعظم الاستشهاديين كانوا في العشرينات اي من ولدوا بعد الاحتلال الاسرائيلي عام 1967 وكانت اعمارهم لا تتجاوز 15 عاما خلال الانتفاضة الاولى (1987-1993).

نابلس - ا ف ب: يؤكد مسؤولون في حركتي الجهاد الاسلامي وحماس ان عددا كبيرا من الشبان يتطوعون للانضمام الى صفوف الاستشهاديين بصورة تفوق قدرة هاتين الحركتين على استيعابهم والابا وقعت ثلاث عمليات استشهادية كل يوم في اسرائيل.

ويقول «ابو محمد» المسؤول في الجناح السياسي لحركة الجهاد الاسلامي ان «العمليات الاستشهادية اصيحت ظاهرة عدوى بين الشبان الساعين الى تقديم رد عنيف على مستوى العنف الاسرائيلي الذي يمارس يوميا عليهم وعلى امهم».

ويضيف ان «كلما زاد الضغط على الشعب الفلسطيني زاد عدد القليلين على الاستشهاد والحركة عاجزة عن استيعاب المتطوعين للاستشهاد».

ويقول «ابو نمر»، احد مسؤولي حماس ان الحركة «ازدادت شعبية في الأونة الاخيرة والشارع اكثر قناعة بالعمليات الاستشهادية»، وتبنت حماس والجهاد الاسلامي معظم العمليات الاستشهادية وكان اخرها عملية نفذت في شارع الانبياء في القدس الغربية الثلاثاء (واُسفرت عن اصابة 13 شخصا بجروح واستشهاد منقذها».

واكد المسؤول في حماس ان الحركة لا تقوم بفشل دماغ احد ودخول الجبهة هو احد الحفزات، ولكن الاستشهادي لا يقلل من اجل القتل، انه يذافع عن وطنه ويعتقد انها الطريق الأسرع لتحريره».

وعن القول بان العمليات الاستشهادية تتنافى مع تعاليم

بدعوى منع وقوع عمليات هجومية شارون يأمر باعتقال افراد اجهزة الأمن الفلسطينية بالقدس الشرقية

قامت خلال الأيام القليلة الماضية باختطاف ثمانية مواطنين فلسطينيين من سكان الضفة الغربية بدعوى شن عمليات هجومية ضد أهداف إسرائيلية خلال الفترة الماضية.

وقالت المصادر ان الشرطة الغربية بالتعاون مع وحدات خاصة في الجيش الاسرائيلي قامت خلال الأيام الأخيرة باختطاف ثمانية فلسطينيين في بضع قرى فلسطينية في شمال الضفة الغربية خاضعة لسيطرة أمنية إسرائيلية، ومدنية فلسطينية، مشيرة إلى أنه يشبهه بشبههم عمليات هجومية ضد أهداف إسرائيلية مختلفة في الضفة الغربية.

الأخيرة.

وقالت الإذاعة العبرية إن هذا القرار جاء استجابة لطلب وزارة الأمن الداخلي في ختام جلسة عقدها وزير الدفاع مع رؤساء الأجهزة الأمنية، وتم خلال الجلسة تقويم الأوضاع في أعقاب العملية الاستشهادية التي وقعت صباح الثلاثاء في القدس، وادت إلى جرح 31 إسرائيليًا بجراح اأحد، وهو جنسدي، بالغة الخطورة، وسلسلة العمليات التفجيرية التي شنهاها القدس، وادت إلى اصابة خمسة إسرائيلييين على الأقل بجروح.

واكدت مصادر أمنية إسرائيلية رسمية أمس الأربعاء ان وحدات خاصة من الجيش والشرطة

معلومات كانت قد وصلت إليها مؤخرا وتدل على ارتفاع عدد المواطنين الفلسطينيين من سكان مدينة القدس الذين يشبهه في ضلوعهم في شن عمليات هجومية ضد أهداف إسرائيلية في القدس، مشيرا إلى أن أفراد الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تمكنوا مؤخرا من إقامة بنية تحتية لشن عمليات هجومية في القدس.

هذا وكان قرار وزير الدفاع الإسرائيلي بنيامين بن اليعازر دعم قوات الجيش الإسرائيلي والشرطة المنتشرة في مدينة القدس وضواحيها بمزيد من الجنود بدعوى القيام بنشاطات أمنية عدايادية تجنبا لتسلسل فلسطينيين إلى داخل المدينة وشن عمليات هجومية كما حدث في الأيام

القدس - «القدس العربي» - وكالات: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون الليلة قبل الماضية أنه أصدر قراره ببدء اعتقال أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية للتواجد في مدينة القدس، وذلك في أعقاب العمليات الهجومية الأخيرة التي وقعت في القدس خلال يومين وجرح فيها نحو 20 إسرائيليًا.

ونقلت الإذاعة العبرية صباح أمس الأربعاء عن شارون قوله ان قوات الأمن ستبدأ بحملة اعتقالات في صفوف نشيطي أجهزة الأمن الفلسطينية في القدس الشرقية.

من جهة أخرى ذكر مصدر في الشرطة الإسرائيلية أمس ان قيادة الشرطة تدرس بقلق

عملية الجبهة الديمقراطية في غزة: اقالة ثلاثة ضباط اسراييليين

المظليين في الجيش، ويفرض باللجنة ان تقدم توصياتها قريبا الى رئيس الاركان الجنرال شاولوف موفاز حسب ما وافق عليه البيان.

وكان مقاتلان فلسطينيان تمكنا في 25 آب (اغسطس) من التسلل ليلا الى الجسر الواقع وخمسة جنود من القوات المقاتلة في هذه الوحدة.

ويشكل التحقيق الذي يقوده الجنرال زيف تحقيقا داخليا خاصا بقيادة القوات الاسرائيلية المنتشرة في قطاع غزة.

من جهتها قامت رئاسة الاركان الاسرائيلية بتشكيل لجنة تحقيق رسمية برئاسة الجنرال غادي شامدي المشاة «جيفيتا».

القدس - ا ف ب: اعلن الجيش الاسرائيلي أمس الأربعاء في بيان عن اقالة ثلاثة ضباط من مناصبهم في الوحدة الاسرائيلية التي فوجئت في 25 آب (اغسطس) بعملية كوماندوس فلسطينية جنوبي قطاع غزة.

وقد اوقعت العملية لتحرير مقاتلان من الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين ثلاثة قتلى بينهم ضابط وسبعة جرحى اسراييليين قبل ان يلقى الفلسطينيين حتفهم.

وتابع البيان ان هذه الاجراءات تدرج في اطار نتائج التحقيق الذي يجريه الجنرال اسراييل زيف قائد القوات الاسرائيلية في قطاع غزة في العلاقات التي يقيمها السكان العرب في الاراضي المحتلة «والعرب الاسرائيليين»

اعتقال اربعة من عرب 48 بتهمة الضلوع في عملية تفجير شمال اسراييل

القدس - ا ف ب: ذكرت رئاسة مجلس الوزراء الإسرائيلي في بيان ياسر عرفات، وبحسب الإذاعة فان العملية اعطلت اربعة من عرب 48 المتطوعين في عملية تفجير نفقدات اخيرا في شمال اسراييل، ويؤكد البيان النبا الذي نقلته في وقت سابق الإذاعة الاسرائيلية العامة، وبحسب الإذاعة ان اعتقال الاربعة في بلدة دوحا الغربية الاسرائيلية في الجليل الواقعة على بعد نحو عشرين كلم شمال الناصرة.

وجاء في البيان ان الاشخاص الاربعة جنودا من قبل تنظيم فتح في جنين في شمال الضفة الغربية يدخول الاراضي الواقعة تحت السيطرة الفلسطينية عبر قرية ام الفحم العربية الاسرائيلية التي تبعد حوالي 20 كلم عن مدينة جنين.

وتستخدم اسرائيل عبارة تنظيم

القدس - «القدس العربي» - وكالات: أعلن رئيس الوزراء الإسرائيلي أرييل شارون الليلة قبل الماضية أنه أصدر قراره ببدء اعتقال أفراد أجهزة الأمن الفلسطينية للتواجد في مدينة القدس، وذلك في أعقاب العمليات الهجومية الأخيرة التي وقعت في القدس خلال يومين وجرح فيها نحو 20 إسرائيليًا.

ونقلت الإذاعة العبرية صباح أمس الأربعاء عن شارون قوله ان قوات الأمن ستبدأ بحملة اعتقالات في صفوف نشيطي أجهزة الأمن الفلسطينية في القدس الشرقية.

من جهة أخرى ذكر مصدر في الشرطة الإسرائيلية أمس ان قيادة الشرطة تدرس بقلق

محطة «الاستقبل» تعرض برنامجا حول قضية سمر وجواد

لندن - «القدس العربي»:

تعرض محطة «الاستقبل» اللبنانية الفضائية مساء اليوم الخميس برنامجا وثائقيا حول قضية سمر العلمي وجواد الطمعة الفلسطينيين المعتقلين في بريطانيا بتهمة التآمر في تفجير السفارة الاسرائيلية في لندن عام 1994، ويناقش برنامج «سالمين المجردين» على ملحقين اليوم وغدا الجمعة صفح الأدلة التي حكوم يوجوبها على من سمر وجواد بالسجن عشرين عاما، واحتمالات وقوف جهات اسرائيلية وراء الانفجار، خاصة مع ظهور مؤشرات حول حجب الجهات الأمنية البريطانية معلومات حيوية في القضية عن الدفاع، ومن المقرر طرح قضية سمر وجواد مجددا امام محكمة الاستئناف في لندن في تشرين الاول (اكتوبر) المقبل، وتطالب لجنة الدفاع عن سمر وجواد وزير الداخلية البريطاني بكشف معلومات متعلقة بالقضية لهيئة الدفاع، وكان عميل بريطاني سابق في ام اء 5، يدعى ريفيد شايبر كشف لصحيفة بريطانية في تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 ان «ام اء 5» تلقت معلومات مسبقة عن انفجار السفارة الاسرائيلية، مشيرا الى انه رغم هذا التحذير الا ان مسؤولي ام اء 5، لم يبلغوا الشرطة والحكومة الاسرائيلية بالمعلومات التي تلقوها، وقد أمرت هيئة الادعاء بحجب المعلومات مراعاة للمصلحة الأمنية العامة، الامر الذي يعني ان الحكومة البريطانية اخفت معلومات حساسة متعلقة بالقضية بحجة ان كشفها يضر بامن بريطانيا القومي.

الباز يطالب واشنطن بتعديل «سياستها» في المنطقة سعود الفيصل: حان وقت الضغط الأمريكي على إسرائيل

■ عمان - القاهرة - رويترز - ف ب: قال الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي أمس الأربعاء «ان الكيل قد طغى»، وحث الولايات المتحدة على التدخل منخ الدولة اليهودية من مهاجمة الفلسطينيين.

وقال سعود الفيصل في العاصمة الاردنية عمان المحطة الأخيرة في جولته الخاطفة التي زار خلالها مصر وسورية ولبنان ان العرب لا يتحملون المسؤولية عن «فشل» عملية السلام في الشرق الاوسط.

وقال للصحافيين في مطار عمان «انها (المسؤولية) تقع على السياسات الاسرائيلية، سياسات الترويع وسياسات العدوان وسياسات التراجع عن الاتفاقات الوعده وسياسات الهروب من تحمل مسؤوليات السلام»، وأضاف «انتظرت الدول العربية بصبر تغير هذه السياسة... وكما يقول المثل فان الكيل قد طغى. وحان الوقت كي تتحمل اسرائيل مسؤوليتها، وحان الوقت كي يحمل المجتمع الدولي اسرائيل على ان تواجه مسؤوليتها».

ومضى يقول «حان الوقت بشكل خاص كي تتحمل الولايات المتحدة ومسؤوليتها الخاصة وتمنع العدوان الاسرائيلي على العالم العربي».

وقال ان الوضع في الشرق الاوسط ينتقل من سوء الى اسوأ بسبب العنف الاسرائيلي ضد الفلسطينيين، وقال مسؤولون ان الوزير السعودي التقى في وقت لاحق أمس الأربعاء بالملك عبد الله عاهل الاردن وسلمه رسالة عن تطورات الشرق الاوسط من الملك فهد بن عبد العزيز العاهل السعودي.

وقدم من بيروت حيث أجرى محادثات مع القادة اللبنانيين، وقال سعود الفيصل للصحافيين بعد اجتماعه مع الرئيس اللبناني اميل لحود «العنف الاسرائيلي بكل معانيه سواء العنف تجاه المواطن الفلسطيني البريء او العنف الاقتصادي... كل هذه الامور يجب ان تتوقف»، ونفى الوزير السعودي ان يكون من اهداف جولته العربية التحضير لقمه عربية طارئة او مصغرة تضم سورية والسعودية ومصر والاردن والسلطة الفلسطينية.

واستشهد 600 فلسطيني على الاقل وقتل 157 اسرائيليا منذ ان اندلعت الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة في ايلول (سبتمبر)



الملك عبد الله مستقبلا سعود الفيصل في عمان امس (1 ف ب)

الصحف السورية تتهم رياض الترك ب«انتهاك الدستور والتطاول على هيبة الدولة»

■ دمشق - ف ب: اتهمت الصحف السورية الرسمية أمس الأربعاء المعارض رياض الترك الذي اعتقلته السلطات السبت، بانتهاك الدستور والتطاول على الدولة.

وكتبت صحيفة «الثورة» على صفحتها الاولى «من الجدير بالذكر ان السيد رياض الترك دأب جاهدا في الآونة الأخيرة مع بعض الحاقدين، على التعرض لكل من يخالفهم الرأي بالقدح والذم وسوق تهم باطلة لهم في ممارسة فاضحة لاطفاء شعلة التحديث والتطوير في المجالات كافة».

وقالت انه «بدا واضحا من خلال ما طرحه السيد الترك من مواقف تتفقر الى الموضوعية والتفكير العقلي السليم وتنتأ عن الواقعية برفض الغير بشكل معاد لاية وجهة نظر تخالفه الرأي بعيدا عن احترام الآخر في محاولة بائسة لعرقلة مسار الحرية والديمقراطية المتنامي في بلدنا واطلاق آراء تعد مساسا بحرمة الدستور وتشكل خرقا للقانون العام وتطاولا على هيبة الدولة».

واضافت انه «نظرا لاسترسال السيد الترك في تهجمه المفرغ على الدولة في محاولة اعاقته مسار الحرية والديمقراطية تم توقيفه واحالته الى القضاء».

وكما اعتقل الكاتب المستقل مأمون الحمصي في التاسع من ايلول (أغسطس) بعد يومين على بدنه اضرابا عن الطعام احتجاجا على «ضغوط» مارسها عليه السلطات على حد تعبيره.

وكان النائب الذي دعا الى تشكيل لجنة برلمانية لحقوق الانسان، يحث على «ضرائب وهمية» فرضت عليه ويطلب ب«الحد من حالات الطوارئ» (المفروضة منذ 1963)، والغاء الاوامر العرفية، وملاحقة الفساد... والحد من تدخلات الاجهزة الامنية في الحياة اليومية، للمواطنين.

■ بيروت - ف ب: اقترحت محكمة التمييز الجزائية، المزمة الاحكام، أمس الأربعاء بان القضاء العسكري غير مختص للنظر بالافعال المنسوبة الى 10 من المسيحيين المناهضين لسورية الذين اعتقلوا في مطلع آب (أغسطس) ليرتفع بذلك عدد الذين اقترحت احالتهم من القضاء العسكري الى القضاء المدني 70 كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان محكمة التمييز الجزائية قررت ابطال القرار الاتهامي الصادر عن قاضي التحقيق العسكري واسترداد مذكرات التوقيف بحق هؤلاء العشرة ومن بينهم ثمانين محاميين مما يجد تلقائيا من السلطات الاستثنائية للمحاكم العسكرية التي اثار توسيع نطاق عملها خلال السنوات الماضية جدلا في لبنان.

وكانت المحكمة نفسها قد قضت

جزئيا سيحصل في وقت قريب في الموقف الامريكي. وأشار الى وجوب «تعزيز القوى المهمة بعملية السلام والتي لها مصالح في المنطقة وعلى رأسها الولايات المتحدة باستمرار بان هناك رايًا عاما عربيا لا يمكن تجاهله او التقليل من شأنه»، وأوضح انه «لا يمكن لاي حكومة عربية التحرك ببناء في الراي العام».

واعلاميا وعلى مستويات أخرى». وأضاف «ان اسرائيل تستخدم اسلحة امريكية لترهيب الفلسطينيين وتقوم عندما يطلب الفلسطينيون من مجلس الامن اتخاذ خطوات» في اشارة الى ارسال مراقبين الى الاراضي المحتلة. وتابع الباز يقول «على الولايات المتحدة ان تتدخل وبفاعلية وانا كانت لا تريد ان تقوم بذلك وحدها فهناك

الماضي، كما طالب مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الولايات المتحدة أمس باجراء تعديلات على سياستها في الشرق الاوسط متمما اياها بحماية اسرائيل.

وقال في مقابلة مع التلفزيون المصري «من المهم ان تدخل واشنطن على سياستها تعديلات لان هناك انتقادات ليس بانها تتبعد عن المنطقة فقط وانما تحمي اسرائيل سياسيا

المصري، كما طالب مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الولايات المتحدة أمس باجراء تعديلات على سياستها في الشرق الاوسط متمما اياها بحماية اسرائيل.

وقال في مقابلة مع التلفزيون المصري «من المهم ان تدخل واشنطن على سياستها تعديلات لان هناك انتقادات ليس بانها تتبعد عن المنطقة فقط وانما تحمي اسرائيل سياسيا

التمييز الجزائرية ترفض محاكمة عشرة مسيحيين مناهضين لسورية امام القضاء العسكري

■ بيروت - ف ب: اقترحت محكمة التمييز الجزائية، المزمة الاحكام، أمس الأربعاء بان القضاء العسكري غير مختص للنظر بالافعال المنسوبة الى 10 من المسيحيين المناهضين لسورية الذين اعتقلوا في مطلع آب (أغسطس) ليرتفع بذلك عدد الذين اقترحت احالتهم من القضاء العسكري الى القضاء المدني 70 كما افاد مصدر قضائي.

واوضح المصدر ان محكمة التمييز الجزائية قررت ابطال القرار الاتهامي الصادر عن قاضي التحقيق العسكري واسترداد مذكرات التوقيف بحق هؤلاء العشرة ومن بينهم ثمانين محاميين مما يجد تلقائيا من السلطات الاستثنائية للمحاكم العسكرية التي اثار توسيع نطاق عملها خلال السنوات الماضية جدلا في لبنان.

وكانت المحكمة نفسها قد قضت

جزئيا سيحصل في وقت قريب في الموقف الامريكي. وأشار الى وجوب «تعزيز القوى المهمة بعملية السلام والتي لها مصالح في المنطقة وعلى رأسها الولايات المتحدة باستمرار بان هناك رايًا عاما عربيا لا يمكن تجاهله او التقليل من شأنه»، وأوضح انه «لا يمكن لاي حكومة عربية التحرك ببناء في الراي العام».

المصري، كما طالب مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الولايات المتحدة أمس باجراء تعديلات على سياستها في الشرق الاوسط متمما اياها بحماية اسرائيل.

وقال في مقابلة مع التلفزيون المصري «من المهم ان تدخل واشنطن على سياستها تعديلات لان هناك انتقادات ليس بانها تتبعد عن المنطقة فقط وانما تحمي اسرائيل سياسيا

المصري، كما طالب مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الولايات المتحدة أمس باجراء تعديلات على سياستها في الشرق الاوسط متمما اياها بحماية اسرائيل.

وقال في مقابلة مع التلفزيون المصري «من المهم ان تدخل واشنطن على سياستها تعديلات لان هناك انتقادات ليس بانها تتبعد عن المنطقة فقط وانما تحمي اسرائيل سياسيا

المصري، كما طالب مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الولايات المتحدة أمس باجراء تعديلات على سياستها في الشرق الاوسط متمما اياها بحماية اسرائيل.

وقال في مقابلة مع التلفزيون المصري «من المهم ان تدخل واشنطن على سياستها تعديلات لان هناك انتقادات ليس بانها تتبعد عن المنطقة فقط وانما تحمي اسرائيل سياسيا

المصري، كما طالب مستشار الرئيس المصري للشؤون السياسية اسامة الباز الولايات المتحدة أمس باجراء تعديلات على سياستها في الشرق الاوسط متمما اياها بحماية اسرائيل.

وقال في مقابلة مع التلفزيون المصري «من المهم ان تدخل واشنطن على سياستها تعديلات لان هناك انتقادات ليس بانها تتبعد عن المنطقة فقط وانما تحمي اسرائيل سياسيا

حزب الله يطلق النار على طائرات اسرائيلية انتهكت الاجواء اللبنانية

■ بيروت - ف ب: أعلنت الشرطة اللبنانية ان مقاتلي حزب الله اللبناني اطلقوا النار أمس الأربعاء للمرة الثالثة خلال اسبوع على طائرة استطلاع اسرائيلية بدون طيار انتهكت الاجواء اللبنانية في جنوب البلاد.

واوضحت الشرطة ان الطائرة من طراز ام.كي. حلفت على ارتفاع منخفض فوق قرية مجدل زون وزيقين وشيخين شرق مرقا صور.

واطلق الحزب نيران مضاداته الارضية مرتين ببارق نصف ساعة على الطائرة الاسرائيلية من دون ان يصيبها.

■ طهران - ف ب: طلب اهالي تسعة يهود ايرانيين سجنوا لادانتهم بالتجسس لصالح اسرائيل من رئيس مجلس الشورى مسهدي كرويبي أمس الأربعاء التوسط من اجل العفو عنهم.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان اهالي المسجونين الذين رافقهم النائب عن الطائفة اليهودية موريي مرشد الجمهورية آية الله علي

سولانا يجري محادثات مع الرئيس بيريس وعرفات يجتمعان في المنطقة الاسبوع المقبل



ياسر عرفات يجني مواطنين في غزة امس (رويترز)

على تنفيذ هذة توسطت فيها الولايات المتحدة ولم تدخل حيز التنفيذ منذ حزيران تم البدء في محادثات سلام. ومنح رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون بيريس تفويضا باجراء محادثات بخصوص الهدنة وتحسين الاوضاع المعيشية للفلسطينيين في الاراضي المحتلة.

وقال بيريس الثلاثاء ان الجانبين على وشك ترتيب اجتماع وقد يفضلان الاجتماع بعيدا عن اعين وسائل الاعلام، ومضى يقول للصحافيين في تل ابيب «الترتيبات جارية ونود ايضا ان نعد الاجتماع في مكان اكثر عزلة بعيدا عن كاميرات التلفزيون واقدام الصحافيين، ولكن على اي حال لن نغيب رايًا بخصوص الاجتماع».

وكان بيريس يتحدث بعد ساعات من الهجوم الذي فجر فلسطيني نفسه فيه في القدس مما اسفر عن اصابة 15 فردا، ولم تعلق متحدثة باسم وزارة الخارجية الاسرائيلية أمس على تفاصيل عقد اجتماع الا انها اشارت الى ان التوصل لهذة فعالة «يتطلب فيما اعتقد سلسلة اجتماعات وليس اجتماعا واحدا».

ويحاول سولانا ومسؤولون اوروبيون اعداد اجتماع بين عرفات وبيريس. وقال سولانا للصحافيين بعد الاجتماع بالملك عبد الله عاهل الاردن في العاصمة الاردنية عمان أمس الاول (سبتمبر) «اعتقد اننا احرزنا تقدما نوعا ما وارجو ان يصيح الاجتماع ممكنا».

وأجرى سولانا محادثات في الاسكندرية أمس مع الرئيس المصري حسني مبارك ومستشاره للشؤون السياسية اسامة الباز.

■ القدس - القاهرة - رويترز - ف ب: قال مسؤولون فلسطينيون كبار أمس الأربعاء ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات سيجتمع مع وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس في المنطقة الاسبوع المقبل ضمن جهود وقف 11 شهرا من اعمال العنف، وأضاف المسؤولون ان الخطط بوساطة اوروبية التي كانت تهدف الى ترتيب محادثات في ايطاليا على هامش مؤتمر اقتصادي فشلت لان عرفات يعتقد ان المحادثات تتطلب اعداء جيدا لكي تنجح.

وقال نبيل ابو ردينة مستشار عرفات لرويترز «قال الرئيس عرفات لمنسق الشؤون الخارجية بالاتحاد الاوربي خافيير سولانا انه سيستعمل به يوم الاحد لتحديد زمن ومكان الاجتماع ببيريس، من الممكن ان يعقد الاجتماع في اي وقت بعد يوم الاثنين.. من المؤكد تقريبا ان يعقد الاجتماع في المنطقة».

واجتمع بيريس وعرفات عدة مرات اثناء الانتفاضة الفلسطينية التي اندلعت في اواخر ايلول (سبتمبر) الا ان محادثتهما لم تنجح في تهدئة العنف. وقال المفاوض الفلسطيني الكبير صائب عرفات ان عرفات ابلى سولانا في اجتماع في غزة الثلاثاء انه لن يحضر المؤتمر الاقتصادي الذي سيعقد قرب ميلانو في ايطاليا حيث كان من المعتقد انه بالامكان ترتيب لقاء بينه وبين بيريس على هامش المؤتمر.

وتكرر مسؤول فلسطيني آخر ان المكاتب المحتل ان تجري بهما المحادثات هما طابا بمصر على البحر الاحمر ومعبر اريز بين قطاع غزة الواقع تحت الحكم الفلسطيني واسرائيل. ويأمل الفلسطينيون ان يساعد الاجتماع مع بيريس

اهالي اليهود الايرانيين المدانين بالتجسس يلتمسون العفو عنهم

■ طهران - ف ب: طلب اهالي تسعة يهود ايرانيين سجنوا لادانتهم بالتجسس لصالح اسرائيل من رئيس مجلس الشورى مسهدي كرويبي أمس الأربعاء التوسط من اجل العفو عنهم.

وقالت وكالة الانباء الايرانية ان اهالي المسجونين الذين رافقهم النائب عن الطائفة اليهودية موريي مرشد الجمهورية آية الله علي

■ باريس - ف ب: دعا الرئيس الفخري للمجلس التشريعي للمؤسسات اليهودية في فرنسا تيو كلارين أمس الأربعاء اسرائيل الى الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة كخطوة اولى نحو وقف اعمال العنف الجارية حاليا.

وفيما دخلت الانتفاضة شهرها الثاني عشر توجهت هذه الشخصية البارزة في الطائفة اليهودية الفرنسية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون عبر مقال نشرته صحيفة «يومان» الفرنسية.

وقال كلارين «ان الخطوة الاولى التي يجب تخطيها والتي تعتبر ضرورة تاريخية ومن دون شك حتمية اخلاقية هي الاعتراف للفلسطينيين بحقوقهم في اعلان دولتهم المستقلة».

واعتبر ان «سياسة الرد الاسرائيلي» على الانتفاضة الفلسطينية «بلغت اقصى حد من العت». وتابع كلارين يقول «ان هذا الرد عبثي لان نتيجته الوحيدة هي انه يغذي الانفعال والحقد ولانه يرض صوف الشعب الفلسطيني حول من يعتبرهم مقاتلين، واعتبر ان «الديابات والصواريخ» الاسرائيلية تغذي العنف القائم بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية منذ

بوتين يطلع مبارك وعرفات على نتيجة «محادثاته مع شارون»

■ موسكو - القاهرة - غزة - ف ب: قال الرئيس المصري حسني مبارك ورئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون في اطار زيارته الى موسكو، كما علم من الاوساط المقربة منه.

وقال المصدر نفسه ان الشكوك كانت تخوم حول اللقاءين مع بطريك الكنيسة الارثوذكسية لعموم روسيا الكسي الثاني ورئيس مجلس الدوما (النواب) غينادي سيليزنيف حتى قبل مغادرة رئيس الوزراء الاسرائيلي الى موسكو.

وبعد استقباله الثلاثاء في الكرملين من قبل الرئيس فلاديمير بوتين، اجتمع شارون بعد امس الاربعاء بوزير الخارجية ايجور ايفانوف ثم مع ممثلين عن الطائفة اليهودية الروسية. وقد أجرى مقابلات عدة صباح أمس بحسب

المصدر ذاته. ولدى سؤاله حول ما اورده بعض وسائل الاعلام الروسية بأن الغاء هذين اللقاءين يعود الى توكع صحبي الم ببشارون (من مواليد 1928)، أكد المتحدث باسمه ان رئيس الوزراء الاسرائيلي «في صحة جيدة».

وسيغادر شارون روسيا اليوم من جهة أخرى ذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان الرئيس المصري حسني مبارك تلقى أمس الاربعاء اتصالا هاتفيا من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين تطرق الى «تتاج محادثاته» مع رئيس وزراء اسرائيل ارييل شارون.

ونقلت الوكالة المصرية عن وزير الاعلام صفوت الشريف قوله ان الاتصال الهاتفي «تناول خطورة

الوضع في منطقة الشرق الاوسط واهمية التوصل الى وضع حد لتزدي الأوضاع في المنطقة». وأضاف «ناقش الرئيسان ضرورة تدخل قوى المجتمع الدولي لوقف التدهور في الاراضي الفلسطينية والعودة الى طاولة المفاوضات بين الطرفين».

وتابع وزير الاعلام ان «مبارك أكد أهمية التقاء ارادة الطرفين على بدء المفاوضات على الغور في اطار احترام الشريعة الدولية»، مشيرا الى ان «ربط بدء المفاوضات مع وقف العنف تماما يزيد من صعوبة الموقف واستمرار التدهور».

كما تلقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اتصالا هاتفيا من بوتين اطّلع على نتائج لقائه شارون.

■ باريس - ف ب: دعا الرئيس الفخري للمجلس التشريعي للمؤسسات اليهودية في فرنسا تيو كلارين أمس الأربعاء اسرائيل الى الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة كخطوة اولى نحو وقف اعمال العنف الجارية حاليا.

وفيما دخلت الانتفاضة شهرها الثاني عشر توجهت هذه الشخصية البارزة في الطائفة اليهودية الفرنسية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون عبر مقال نشرته صحيفة «يومان» الفرنسية.

وقال كلارين «ان الخطوة الاولى التي يجب تخطيها والتي تعتبر ضرورة تاريخية ومن دون شك حتمية اخلاقية هي الاعتراف للفلسطينيين بحقوقهم في اعلان دولتهم المستقلة».

واعتبر ان «سياسة الرد الاسرائيلي» على الانتفاضة الفلسطينية «بلغت اقصى حد من العت». وتابع كلارين يقول «ان هذا الرد عبثي لان نتيجته الوحيدة هي انه يغذي الانفعال والحقد ولانه يرض صوف الشعب الفلسطيني حول من يعتبرهم مقاتلين، واعتبر ان «الديابات والصواريخ» الاسرائيلية تغذي العنف القائم بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية منذ

الرئيس الفخري لمجلس المؤسسات اليهودية في فرنسا يدعو الى الاعتراف بدولة فلسطينية

■ باريس - ف ب: دعا الرئيس الفخري للمجلس التشريعي للمؤسسات اليهودية في فرنسا تيو كلارين أمس الأربعاء اسرائيل الى الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة كخطوة اولى نحو وقف اعمال العنف الجارية حاليا.

وفيما دخلت الانتفاضة شهرها الثاني عشر توجهت هذه الشخصية البارزة في الطائفة اليهودية الفرنسية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون عبر مقال نشرته صحيفة «يومان» الفرنسية.

وقال كلارين «ان الخطوة الاولى التي يجب تخطيها والتي تعتبر ضرورة تاريخية ومن دون شك حتمية اخلاقية هي الاعتراف للفلسطينيين بحقوقهم في اعلان دولتهم المستقلة».

واعتبر ان «سياسة الرد الاسرائيلي» على الانتفاضة الفلسطينية «بلغت اقصى حد من العت». وتابع كلارين يقول «ان هذا الرد عبثي لان نتيجته الوحيدة هي انه يغذي الانفعال والحقد ولانه يرض صوف الشعب الفلسطيني حول من يعتبرهم مقاتلين، واعتبر ان «الديابات والصواريخ» الاسرائيلية تغذي العنف القائم بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية منذ

■ باريس - ف ب: دعا الرئيس الفخري للمجلس التشريعي للمؤسسات اليهودية في فرنسا تيو كلارين أمس الأربعاء اسرائيل الى الاعتراف بدولة فلسطينية مستقلة كخطوة اولى نحو وقف اعمال العنف الجارية حاليا.

وفيما دخلت الانتفاضة شهرها الثاني عشر توجهت هذه الشخصية البارزة في الطائفة اليهودية الفرنسية الى رئيس الوزراء الاسرائيلي ارييل شارون عبر مقال نشرته صحيفة «يومان» الفرنسية.

وقال كلارين «ان الخطوة الاولى التي يجب تخطيها والتي تعتبر ضرورة تاريخية ومن دون شك حتمية اخلاقية هي الاعتراف للفلسطينيين بحقوقهم في اعلان دولتهم المستقلة».

واعتبر ان «سياسة الرد الاسرائيلي» على الانتفاضة الفلسطينية «بلغت اقصى حد من العت». وتابع كلارين يقول «ان هذا الرد عبثي لان نتيجته الوحيدة هي انه يغذي الانفعال والحقد ولانه يرض صوف الشعب الفلسطيني حول من يعتبرهم مقاتلين، واعتبر ان «الديابات والصواريخ» الاسرائيلية تغذي العنف القائم بين الفلسطينيين والقوات الاسرائيلية منذ

الصحف الإسبانية: تصريحات الملك محمد السادس زادت من حدة التوتر بين مدريد والرباط

■ مدريد - اف ب: اعتبرت الصحف الإسبانية الصادرة أمس الأربعاء أن تصريحات العاهل المغربي الملك محمد السادس الذي اتهم إسبانيا في قضية الهجرة زادت من حدة التوتر السائد بين مدريد والرباط.

وكتبت صحيفة «البايس» القريبة من الاشتراكيين «تصاعدت بشكل خطير حدة الخلاف القائم بين المغرب وإسبانيا حول من يتحمل أكبر مسؤولية موجة الهجرة غير الشرعية (في اتجاه إسبانيا) وحول شبكات المهربين».

وأضافت الافتتاحية «انه ليس من مصلحة إسبانيا والمغرب أن تتدهور علاقتهما أكثر». وفي رد على الحكومة الإسبانية التي اشتكت من أن المغرب لا يبذل ما يكفي من الجهود في مكافحة الهجرة غير الشرعية قال محمد السادس

الجزائر: اغتيال سبعة اشخاص وجرح 11 آخرين في مجزرة بفندق مازافران



سفيرة الجزائر الجديدة لدى الترويج تقدم أوراق اعتمادها للملك ماروك الخامس (رويتز) الليبية على الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد العربي من أجل تطبيق الحظر الجوي المفروض على ليبيا اثر قضية لوكربي، كلها الى ركود الاتحاد طيلة سنوات عديدة.

■ زوالدة (الجزائر) - «القدس العربي» - اف ب: اعتقلت مجموعة اسلامية مسلحة سبعة اشخاص وجرح 11 آخرين ليل الثلاثاء الأربعاء فندق مازافران في زوالدة التي تبعد عشرين كلم غرب العاصمة الجزائرية.

ولم تعط أجهزة الامن الجزائرية الاطلاحيات التي اندلعت حول هذه المجزرة الجديدة مكثفة بالقول انها «عملية قتل هجينة نفذتها مجموعة ارهابية».

واكد بعض سكان هذا المنتجع السياحي القريب من العاصمة لوكالة فرانس برس ان زوجين كانا على الشاطئ وقتلوا قبل ان ينشأ شابان هجوما على مطعم داخل نادي التنس في الفندق ويقتل خمسة اشخاص ويجرح 11 آخرين. ويبدو ان الزوجين قتلا على الشاطئ الذي لا يبعد كثيرا عن المطعم بيد عناصر مسلحين آخرين، لتشثت الانتباه قبل الهجوم على المطعم حسبما افاد بعض الشهود.

وقال الشهود ان الشابين «وكان مظهرهما عاديا ودون الثلاثين» من العمر اقتحما مطعم «تنيس كلوب» في الساعة الحادية عشرة والنصف مساء (21.30 تخ) الذي كان مكتظا بالزبائن.

واكد احد الشهود لوكالة فرانس برس ان الشابين يحملان مفتاحين كبيرين لفا فيهما بندقيتي كلاشيكوف، وعندما وصل الرجلان الى وسط المطعم اخذا بطلاق النار على

الرئيس السنغالي يعرب عن «تأله لمحاولة نقل شابات» الى ليبيا



مصممة الأزياء السنغالية أموساي محاطة ببرجال الأمن لدى معارضة فاعة الحكمة في دكار حيث يتم بغضبة نقل شابات الى ليبيا

■ دكار - اف ب: اعرب الرئيس السنغالي عبد الله واد عن «تأله» مساء الثلاثاء اثر المحاولة الفاشلة لارسال شابات سنغاليات الى ليبيا معتبرا ان الامر يتعلق بسدعمل غير ودي تجاه السنغال».

وقال في حديث مع وكالة فرانس برس «انا متالم لوجود عمليات مثل هذه العنصرية» معتبرا ان «واجبنا الاكبر هو الدفاع عن السنغاليين».

واضاف ان ما جرى مع ليبيا «ليس عمل صادقة» موضحا «هناك سابق».

وكانت السنغال قررت الاثني استدعاء سفيرها في ليبيا «للتشاور» ووضح بيان حكومي يث عبر الازداعة والتلفزيون السنغاليين ان دكار ستطلب ايضا خفض عدد العاملين في السفارة الليبية في دكار الى «حده الأدنى».

ووددت السنغال بشدة في «مذكرة احتجاج» موجهة الى السلطات الليبية، بمسألة طائفة الناشئ الليبية التي ادت في نهاية الاسبوع الماضي توقيع ثلاثة سنغاليين بينهم مصممة الأزياء أموساي بنهضة تعاطي العادة او المشاركة بشبكة دعارة.

وجاءت هذه التدابير بعد ان تم توقيع نحو مئة شابة في 28 آب (اغسطس) في مطار دكار وهن في طريقهن الى طرابلس حيث كان من المقرر ان يشاركن في عرض للازياء في اطار الاحتفالات بذكرى الثورة الليبية.

وردا على سؤال لوكالة فرانس برس

بعد سنوات الركود اتحاد المغرب العربي يسعى الى العودة الى «سكته»

ليعضها الآخر. وقد ادت الخلافات بين الرباط والجزائر حول الصحراء الغربية والاحتجاجات الليبية على الدول الأخرى الأعضاء في الاتحاد العربي من أجل تطبيق الحظر الجوي المفروض على ليبيا اثر قضية لوكربي، كلها الى ركود الاتحاد طيلة سنوات عديدة.

وتسعى العواصم المغاربية في الوقت الراهن الى عقد اجتماعات على كافة اصعدة الاتحاد المغربي بهدف تحديث قمة رؤساء الدول الخمس للمضي قدما بعملية التوحيد المغاربية.

ومن المتوقع ان تواصل الدورة الرابعة لمجلس الشورى المغربي الخميس أعمالها حتى يتبنى توصيات ستعرف الى رئاسة اتحاد المغرب العربي التي تتولاها الجزائر حاليا.

■ الرباط - اف ب: اعلن عبد الواحد راضي رئيس مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي المجتمع في العاصمة المغربية انه يجب اعادة هذا الاتحاد الى سكته نهائيا، بعد سنوات الركود.

واعرب راضي عن اسفه «لانا لم نتكمن من الشروع في تطبيق الاهداف التي حددتها مؤسسو اتحاد المغرب العربي في صالح شعوبه» وذلك في كلمة القاها امام 150 نائبا برلمانيا يمثلون المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا في مقر مجلس النواب بالرباط.

ودعا النائب المغربي الذي انتخب رئيسا للمجلس المغاربي خلال دورته الرابعة، الى اعتماد «طريقة جديدة في التفكير من شأنها ان تمكننا من اعادة اتحاد المغرب العربي الى سكته نهائيا».

وحول المراحل الدبلوماسية المقبلة لهذه القضية، تحدثت بعض الصحف عن امكانية قطع العلاقات بين دكار وطرابلس ولكن الرئيس واد قال فقط ان هذا الامر «سيتعلق» بنتائج التحقيق وما سيقوله السفير السنغالي في طرابلس.

واضاف «سوف نصغي اليه ثم سنرى اذا كان من المناسب استقبال وفد ليبي» كما تطلب ليبيا.



فلسطينية ترفع باطلة كتب عليها «الصهيونية تساري العنصرية» اثناء مظاهرة احتجاج على الممارسات الاسرائيلية

■ الرباط - اف ب: اعلن عبد الواحد راضي رئيس مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي المجتمع في العاصمة المغربية انه يجب اعادة هذا الاتحاد الى سكته نهائيا، بعد سنوات الركود.

واعرب راضي عن اسفه «لانا لم نتكمن من الشروع في تطبيق الاهداف التي حددتها مؤسسو اتحاد المغرب العربي في صالح شعوبه» وذلك في كلمة القاها امام 150 نائبا برلمانيا يمثلون المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا في مقر مجلس النواب بالرباط.

ودعا النائب المغربي الذي انتخب رئيسا للمجلس المغاربي خلال دورته الرابعة، الى اعتماد «طريقة جديدة في التفكير من شأنها ان تمكننا من اعادة اتحاد المغرب العربي الى سكته نهائيا».

■ الرباط - اف ب: اعلن عبد الواحد راضي رئيس مجلس الشورى لاتحاد المغرب العربي المجتمع في العاصمة المغربية انه يجب اعادة هذا الاتحاد الى سكته نهائيا، بعد سنوات الركود.

واعرب راضي عن اسفه «لانا لم نتكمن من الشروع في تطبيق الاهداف التي حددتها مؤسسو اتحاد المغرب العربي في صالح شعوبه» وذلك في كلمة القاها امام 150 نائبا برلمانيا يمثلون المغرب والجزائر وتونس وموريتانيا وليبيا في مقر مجلس النواب بالرباط.

ودعا النائب المغربي الذي انتخب رئيسا للمجلس المغاربي خلال دورته الرابعة، الى اعتماد «طريقة جديدة في التفكير من شأنها ان تمكننا من اعادة اتحاد المغرب العربي الى سكته نهائيا».

اسرائيل تخضع باللوم موسى وماهر والقذوة « لتشددهم» في دوربان جوسبان يهدد بالانسحاب من مؤتمر دوربان .. والاتحاد الاوروبي ينفي والجامعة العربية ومصر تعتبران انسحاب امريكا من دوربان انجيازاً شديداً لتل ابيد

■ دوربان - القاهرة - باريس - لندن - رويترز - اف ب: قال المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي أمس الأربعاء ان الاتحاد لا يعزّم الانسحاب من مؤتمر الامم المتحدة المناهضة للعنصرية في المرحلة الحالية لكنه يطالب بالعدول عن صياغة تصف اسرائيل بالعنصرية. وقال المتحدث كوين فيرفاينكه «مسألة الانسحاب في هذه المرحلة غير واردة. لم نطلب أي دولة عضو ذلك».

وكان المتحدث يعلق على تصريحات لرئيس الوزراء الفرنسي وقال فيها ان دول الاتحاد الاوروبي قد تنسحب من المؤتمر كما فعلت الولايات المتحدة واسرائيل.

وتسعى الوفود المشاركة في المؤتمر لاجراء صيغة جديدة وقال الاتحاد الاوروبي ان «التوصل لاتفاق سيسجل فشل» المؤتمر مع ما يرافق ذلك من «نتائج دوائية» في العلاقات مع الامم المتحدة ومع الدول النامية.

واستمرت امس الأربعاء محادثات شاققة في دوربان بحضور فريقها من اجل اتفاق المؤتمر، ومنذ مساء الثلاثاء تجري مناقشات ضمن «مجموعة

بانسحابها من مؤتمر دوربان الولايات المتحدة تجدد دعمها لاسرائيل .. وتجازف مرة اخرى باثارة غضب العالم العربي

■ واشنطن - من كريستوف دوركوفي وجوناثان رايت:

بانسحابها من مؤتمر دوربان جددت الولايات المتحدة التاكيد، بدون اي مفاجأة، على دعمها لاسرائيل ولكنها تجازف مرة اخرى باثارة غضب العالم العربي الذي يأخذ على واشنطن عدم التزامها الكامل من أجل تخفيف التوتر في الشرق الأوسط.

وأشار المحللون الإسرائيليون الى ان هذا الانسحاب من مؤتمر دوربان يؤكد موقفا ثابتا لواشنطن التي قاطعت عاصمي 1978 و 1983 مؤتمريين حول العنصرية تضامنا مع الدولة العبرية، معتبرين في الوقت نفسه ان الازمة يمكن ان تكون عابرة، والدعم الدبلوماسي المطلق التي تمنحه واشنطن لاسرائيل في وقت يبدو فيه الدور الامريكي في تراجع كبير في الشرق الأوسط نسبة الى ما كان الامر عليه في عهد الرئيس بيل كلينتون، بدأ بإثارة الانتقادات من جديد ضد الدعم المميز الذي تقدمه الولايات المتحدة لحليفها اسرائيل.

وقد اعتبر وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الثلاثاء، غداة الانسحاب الامريكي من

■ دوربان - القاهرة - باريس - لندن - رويترز - اف ب: قال المتحدث باسم الاتحاد الاوروبي أمس الأربعاء ان الاتحاد لا يعزّم الانسحاب من مؤتمر الامم المتحدة المناهضة للعنصرية في المرحلة الحالية لكنه يطالب بالعدول عن صياغة تصف اسرائيل بالعنصرية. وقال المتحدث كوين فيرفاينكه «مسألة الانسحاب في هذه المرحلة غير واردة. لم نطلب أي دولة عضو ذلك».

وكان المتحدث يعلق على تصريحات لرئيس الوزراء الفرنسي وقال فيها ان دول الاتحاد الاوروبي قد تنسحب من المؤتمر كما فعلت الولايات المتحدة واسرائيل.

وتسعى الوفود المشاركة في المؤتمر لاجراء صيغة جديدة وقال الاتحاد الاوروبي ان «التوصل لاتفاق سيسجل فشل» المؤتمر مع ما يرافق ذلك من «نتائج دوائية» في العلاقات مع الامم المتحدة ومع الدول النامية.

واستمرت امس الأربعاء محادثات شاققة في دوربان بحضور فريقها من اجل اتفاق المؤتمر، ومنذ مساء الثلاثاء تجري مناقشات ضمن «مجموعة

زعماء سود ومسلمون يشجبون انسحاب امريكا من مؤتمر دوربان

■ اتلاندا - رويترز: قال زعماء الحقوق المدنية السود يوم الثلاثاء ان انسحاب الولايات المتحدة من مؤتمر الامم المتحدة المناهضة للعنصرية عمل مخيب للامال ولكنه ليس مفاجأة لان واشنطن لم تلتزم ابدا بشكل كامل بانجاح الاجتماع.

وقال القس جوزيف لوري الذي اشترك مع الراحل مارتن لوتر كينغ في تأسيس مؤتمر القيادة المسيحية الجنوبية وهي جماعة حقوق مدنية يوم الثلاثاء ان الولايات المتحدة كانت مترددة وتخشى من حضور المؤتمر من البداية. وبلغ لوري وريتز «لم تكن الولايات المتحدة جزءا كاملا من هذا المؤتمر وادى اقل جدل الى هزوبها» من المؤتمر.

وقال لوري انه على الرغم من انه يشعر انه لم يكن ينبغي للمؤتمر ان يختص اسرائيل بالثقة فان دولا كثيرة منها اسرائيل والولايات المتحدة تواجه تحديات في التعامل مع مشكلة العنصرية. واضاف قوله «نحن فعلا لا نعتقد ان أي بلد محصن من النقد بما في ذلك الولايات المتحدة ولا نعتقد اننا نحاول تشويه سمعة الولايات المتحدة حينما نتهمها بالثقاعس عن العنصرية بشكل لائق. انه يعني اننا نتحداها وتدعوها

امريكا ترفض الوفاء بتعهداتها للبنان حتى يعيد نشر قواته على الحدود

المصالحة بين صفير وجنبلاط عززت مخاوف سورية واحداث آب ادخلت العلاقات مع دمشق لمرحلة جديدة



رئيس الوزراء اللبناني رفيق الحريري يرحب بالوزير البريطاني ورئيس شركة «فيرجين اتلانتيك» ريتشارد برانسون

سياسي واحد في كل ما يتعلق بالمصالحة السياسية في المنطقة.. الا ان العودة الى منظومة العلاقات الطبيعية بين قادة لبنان وبين انفسهم وبين القيادة اللبنانية وسورية لم تعد الهوده بعد للحلبة الاقتصادية، واقتصاد الدولة يتأثر مباشرة بالوضع السياسي فيها وفي المنطقة، وليس كما قال الحريري.

تسغي بريث (هآرتس) 2001/9/5

يوجد تأكيد على ان تأخيرها قد زال - تبرهن على ان الدولة ناضجة لادارة شؤونها لوحدنا من دون مساعدة سورية، تاخيرها ان كان هذا تدخلا سورية فظا في شؤونها، يقول الصحافي اللبناني ويضيف «ان من المحتمل ان تكون سورية قد دركت محدودية تدخلها في لبنان وان مرحلة جديدة من العلاقات معها قد بدأت، هذا التطور قد يقلص، اذا حدث، الشراكة السورية اللبنانية في مجال السياسة الخارجية الموحدة، اي اتباع خط

قربة العجور، الاقتصاد اللبناني دخل في حالة دوام وكان واضحا للحريري - مثل الاسد - ان الواجب القيام بخطوة سياسية حثيثة لمنع انهياره، خلال اسبوعين دعا الاسد الحريري الى لقاء شخصي مرتين حتى يهدء روعه ويوضح له ان سورية لا تريد راسه، كما ان العلاقات بين لحدود والحريري تحسنت بضع الشيء خصوصا بعد اخلاء سبيل اغلبية المعتقلين.

«قدرة لبنان على اجتيان هذه الازمة - ولا

الا ان المشاعر الجماهيرية التي ترجمت الى حملة شعبية ضد سورية اضطرت للانتظار سنة تقريبا الى ان توافق سورية والحكومة اللبنانية على الاستجابة لها ولو جزئيا، سورية اعدت نشر قواتها في لبنان، هذا الانتشار الذي لا يجسد كامل تطورات المعارضة لها في لبنان، هذا كان الحد الاقصى الذي كان يشار الاسد مستعدا للمقابل به حتى يحقق نفس الانسجام الداخلي اللبناني الذي يمكنه مثل والده ان يواصل معالجة شؤون لبنان من دمشق بواسطته.

في آب (اغسطس) تطورت الجبهة الداخلية بشكل غير متوقف، المصالحة الخارجية من الاسحقين والدروز التي باهر اليها جنبلاط ونصر الله صفيح عززت الشعور في سورية من خطر فقدان السيطرة في لبنان، بشار الاسد الذي لم يقم بزيارة رسمية للبنان بعد (ان الحاكم لا يزور لمنطقة خاضعة له زيارة رسمية) اصغى للاصوات المحيطة به والتي طالبتة بتحرك سريع لفتح ما يبدو عصيانا متصاعدا مناهضا لسورية، الدبابات السورية ومئات الجنود السوريين عادوا الى بيروت، ولكن الاخطر من ذلك ان سوريا وبالشوق مع ركيزتها اللبنانية، الرئيس اسد لحد، امرت باستقالة 200 ناشط مسيحي مناهض لسورية ايان مؤتمرا المصالحة، رئيس الحكومة رفيق الحريري الذي كان يقضي اجازته سمع بامر الاعتقالات بعد ان نفتت فقط، وكان التفتيح بينه وبين الرئيس اللبناني والرئيس السوري مسألة لا يمكن منعا.

الانتفاضة الفلسطينية كانت الامر الاخير الذي نشغل بال الحريري الذي توجد على طاولته خطوط خائفة قام بها الرئيس وازمة سياسية حادة وتهديد بالتهاب الجبهة الداخلية بين لبنان واسرائيل على خلفية نشاط حزب الله على امتداد الحدود وقضية

الاسرائيلية، في شهر تشرين الاول (اكتوبر) يتوقع ان يعقد في لبنان مؤتمرا الدول الفراكوفونية، وهذه هي المرة الاولى التي يعقد فيها هذا المؤتمر في دولة عربية، ويطلق الحريري الى تحويل هذا المؤتمر الى مؤتمر اقتصادي يعطي دفعة للبنان، ولكن في نهاية شهر آب (اغسطس) عندما عاد من اجازته في جزيرة سردينيا وعرج على فرنسا طولبت بجزيرة ما يحدث في دولته لرئيس الحكومة الفرنسي وماذا يعقلون المواطنون المسيحيين هناك وكيف يمكن تهدئة جنوب لبنان.

احداث آب (اغسطس) - او «آب الاسود» - كما تحدثون الان عن الشهر الماضي الذي اعتقل فيه 200 ناشطا مسيحيا لبنانيا على يد المخابرات اللبنانية، تخضع عن احدي اصعب الازمات الداخلية منذ نوهض لبنان من انقراض الحرب الاهلية بواسطة اتفاق الطائف، الذي وقع في عام 1989، ميزان القوى الحساس والهش الذي وقع بموافقة سورية ولبنان في السعودية رسخ نفسه خلال السنين وصمد ايان حرب لبنان ايضا، احتلال جنوب لبنان والحرب المستمرة مع اسرائيل ساعدت في توحيد الصفوف: مسيحيون ودروز وشيعية وسنة «جنود»، وشكلا جبهة واحدة آيدت حزب الله وحواله الى قوة المقاومة الوطنية، انسحاب جيش الدفاع من الجنوب تخضع عن وضع جديد في لبنان، «وسوات هناك رغبة في البناء والى جانبها رغبة قوية في الكفاح ضد استمرار الاحتلال السوري للبنان» كما يقول صحافي لبناني في معرض وصفه للوضع الحالي في لبنان، «من عرض الاحتلال السوري لى مساعدتها في الخلاص من الاحتلال الاسرائيلي الاننا التلعبنا من الشعار بان سورية هي ترسان لبنان في مواجهة العدو، وما ان رحل هذا العدو حتى كان رد الفعل قويا وكان ذلك التماشي عشرة سنة قد اندفعت خارجا مرة واحدة».

باعتباره دولة على طريق الافلاس، «وضعنا الاقتصادي افضل من الوضع في باقي الدول العربية باستثناء دول النفط»، لبنان يستطيع ان يكون مركز استثمارات كبيرة في الشرق الاوسط، الحكومة خصصت 10 ملايين دولار لتوسيع المصانع في العالم في الاشهر الستة القادمة و لا يوجد خوف اليوم من الحرب من المنطقة رغم كل الاحاديث، ان الحرب لا تتم الا بموافقة من الكبار، الدول العظمى تمنع هذا الامر اليوم، ولذلك ليس هناك خوف من الحرب».

وماذا بالنسبة للمستثمرين الذين يطالبون بالهدوء الامني والاستقرار الاقليمي قبل كل شيء؟ سئل الحريري فاجاب «هل تستطيع دول العالم ان ترفض علينا تغيير هيكلية اقتصادنا ورفض الشروط علينا؟ ان اقتصادنا هو اقتصاد حر، هل تغير نظامنا اللبناني ام توقع على اتفاق سلام مع اسرائيل؟ لقد قلنا اننا نحن والاخون السوريون نسير يدا يدين، لا مجال لمقارنة لبنان بالدول الاخرى ذات النظام الديمقراطي السوري ولكنه ليس بديمقراطي في الواقع، خلال فترة قصيرة صدر الامور مثل هذا الدول، صحیح ان هناك لبنانيين يعتقدون ان عمليات المقاومة في مزارع شبعا ليست ضرورية الآن ولكنني قلت بالاس للمعتبين الدوليين ان مطيهم بالحفاظ على الهدوء يعني ترك شارون في مزارع شبعا الى ان يقرب الخروج من هناك»، مع ذلك أدرك الحريري ان اقتناعه ببقاء الضم الذي يمكن ان تلحقه عملية واحدة لحزب الله ورد فعل قوي من اسرائيل لهذه الدولة التي تراوح مكانها، الدول الممحة التي تعهدت بالمساعدة في اعادة بناء جنوب لبنان ترفض الاجتماع وتأثير الولايات المتحدة الى ان ينشر الجيش اللبناني قواته على امتداد الحدود

لرئيس الحكومة اللبناني رفيق الحريري عبارة بكرها في كل مرة يسألونه فيها عن الصلة بين الوضع الامني في الشرق الاوسط وعموما ولبنان خصوصا وبين وضع الاقتصاد اللبناني، «من المحذور ان يكون لبنان معتمدا على السلام حتى ينمي اقتصاده، يقول الحريري في المقابل الصحافي العمدة ولكن يتبين بشكل متزايد في الاسابيع الاخيرة ان العلاقة بين الوضع في الشرق الاوسط وبين لبنان هي علاقة تبادلية، صحيح ان عدد السياح قد ازاد في هذا الصيف حسب التقارير غير الرسمية وبلغ 25 الفا مقابل 18 في السنة الماضية- ولكن من الصعب الجفا في العراق في هذه العطيات عند التمعن في مطليات آخرى حول الاقتصاد اللبناني، البرة اللبنانية مثلا تلقت في السنة الاخيرة ضربة شديدة وانخفض قيمتها بنسبة 20 في المئة، الاحاديث بصوت مرتفع حول الاستثمارات الاجنبية بقيت مجرد كلمات ولم تتجاوز ذلك، وان كان لبنان يتحدث باعتزاز عن فروع الشركات الكبيرة مثل شركة كميونتر اسوشيتيس، الامريكية وشركة الملايس البريطانية «بريتيش هو مز» و«داتك ووتانس»، الا ان هذه الفروع لا تترك تأثرا حقيقيا على الاقتصاد اللبناني برتمه، وهي جميعا لم تعطيط مسبقا كان قد بدأ قبل اندلاع احداث الشغب في آب (اغسطس) في لبنان، حيث كانت البرة اللبنانية قد هبطت بنسبة 8,5 في المئة.

هذه آب (اغسطس) السياسية تسببت في فرار جماعي للدول الامريكية وبعيد احتياطي لبنان من العملة الصعبة دفعة واحدة الى 4,15 مليار دولار (قيل سنة كان هذا الاحتياطي اكثر من سبعة مليارات دولار)، وبما ان نفقات الحكومة تزيد بـ 150 في المئة على مدخولها والدمى المتدنية بـ 30 مليار دولار تقريبا فان التعامل مع لبنان يتم

الفلسطينيون ادركوا اهمية دوربان ووصلوا مسلحين بالكمصان واللافتات ما حدث في مؤتمر العنصرية كان اخفاقا على مستوى الحكومة والمنظمات غير الحكومية الاسرائيلية

فكرة قيام مؤتمر دوربان باعادتهم الى خانة «اليهودي الطارء»، ولكن مع كل التضامن معهم الا ان ذلك لا يبرر الغياب، ليس بالامكان اختيار ساحات الصراع، وان قيل الادراك بان هذه الساحة هي حلبة واسعة التأثير فقد كان هناك حاجة للظوم اليها بكل البهجة والحماس، وهو يعد على حد سواء، موقف منظمات حقوق الانسان الاسرائيلية مخجل اكثر من ذلك بعضها مثل جمعية «حقوق المواطن» اختارت التخبين عن دوربان من خلال عدم رغبتة على ما يبدو في التصامد مع المنظمات المناظرة في العالم دفاعا عن اسرائيل، والبعض الآخر مثل منظمة «بات شالوم» وباحامات من اجل حقوق الانسان «وصلوا الى دوربان من اجل الانضمام بانفسهم للطرف المناهض لاسرائيل والذي برز في تجمع المنظمات غير الحكومية حتى اكثر ما بدى عليه في مؤتمر

الدول، هذه المنظمات لم تقدم على التصامد مع القرارات المتطرفة التي اتخذها هذا التجمع (التي انتقدتها منظمة العفو الدولية، امنستي نفسها حتى) والتي دعت فيها الاسرة الدولية لعزل اسرائيل كما فعلت مع نظام التطرف العنصرية في جنوب افريقيا، فهل من الصحيح انه لا يوجد في اسرائيل ولو منظمة انسانية واحدة تعتقد ان المنظمات اليهودية لاسرائيل في دوربان كانت جديرة بالرفض والتصدى لها حتى من قبل انتقادات ضد خطوات اسرائيل المختلفة؟

ياثير شيلغ (هآرتس) 2001/9/5

الدبلوماسية كانت هناك حاجة للشروع منذ مدة في بذل جهود اعلامية تظهر سلفا - وخصوصا امام الرأي العام في الغرب كما هو فعلا باعتباره اجتمعا يسعى فيه العالم الثالث الى «تسوية الحساب» التاريخي مع الغرب، وهذا هو السبب ايضا انه كان على استعداد لقبول الفهم (وان كان فقط من الجانب الهيمنة الفلسطينية على المؤتمر، الاخفاق الاساسي هو في التحضير لعراك الشارع في دوربان نفسها في الوقت الذي أدرك فيه الفلسطينيون وانصارهم ان هذه الساحة هامة بدرجة لا تقل عن الساحة الدولية، ووصلوا متزودين بلافات وقمصان وكل ما يمكن ان يفتش بصماتهم على اجواء المؤتمر- الجانب السياسي اليهودي تمثل فقط من خلال مجموعة صغيرة ونشطة قادرة على لفت انتباه الجمهور العالمي، هؤلاء الطلاب كانوا مسئل أقرانهم من الطلاب يكراتو بالناسبة، جبرهوا عن ان مجموعة صغيرة ونشطة قادرة على لفت انتباه اعلامية كثيرة، الا ان ذلك دلل في ذات الوقت على الاهداء الكبير للفرصة، مسؤولية ذلك تقع على حكومة اسرائيل بالتحديد، من الصعب ان نتوقع قيام الدبلوماسيين وممثلي الحكومة بادارة معارك الشارع، فهذه مسؤولية المنظمات اليهودية في اسرائيل والتي قررت التخبين عن واحدة تعتقد ان المنظمات اليهودية فعلت ذلك انطلاقا من موقفها المبدئي بوجود مقاطعة المؤتمر.

من السهل تقهم مشاعرهم، فهم جيل يهودي قديم وبعضهم من الناجين من الكارثة النازية وحقوقا في الولايات المتحدة مكانة جماهيرية بارزة، وقد وجدوا صعوبة في تحمل

الانسحاب الدراماتيكي الذي قامت به وفود اسرائيل والولايات المتحدة من دوربان وجه للمؤتمر «الرفسة» التي يستحقها - باعتبارها تظاهرة كراهية صارخة ومخجلة ضد اسرائيل، ومن الاسوأ في تاريخ الدولة، الا ان نجاح هذه الخطوة كتعبير عن الاستهزاء والاحتقار لاخطف المؤتمر لا يمكن ان يعطي المراحل التحضيرية السابقة له، جوهر الفشل يكمن في انعدام التطرق لحقيقة ان النزاع في دوربان يجري في مسارين متباينين: النزاع الدبلوماسي في الصياغات المناهضة لاسرائيل والكفاح الاعلامي في الشارع وسوائل الاعلام، اسرائيل خاضت الكفاح الدبلوماسي بنجاح كبير في نهاية المطاف، اذا اخذنا بالحسبان الموقف الاساسي المتولي في موقعها السياسي، نجاحها متدن في انها اقتنعت سلسلة طويلة من الدول الغربية بعضها شديد الانتقاد لاسرائيل - في ان اقتراحات الكتللة الاسلامية تخرج عن كل انتقاد مشروع وليست الازمة لشعرية وجود اسرائيل ذاته، هذه الدول اتخمت لضغط على الكتللة الاسلامية، وفي نهاية المطاف انسحبت اهم هذه الدول وهي الولايات المتحدة من المؤتمر بشكل تظاهري رغم الاشكالية المرتبطة في تصادمها مع الدول الافريقية ومع السواد في داخلها.

يبدو ان منظمي التحضيرات للمؤتمر قد تجاهلوا تماما الجانب الجماهيري - الاعلامي لهذا الاحتفاء الدولي، هذا التجاهل برز في عدة مسارات: اولاً، عددا من الجهود

فاكثر اثر العنفر المنير للنقمة، وهذه شرعية عمليا لحرب العصابات الفلسطينية كحكمة تحريم وطنية، ويجعل بنا ان نستعد لهذه التطورات في اخرى على حساب جثث رجاله لها كغاية بان تكون ضيفا متزايد، والشعار على الصفات العسكرية السياسية والسياسية للسير نحو الحرب الحقيقية، الكفاحيون يفكرون منذ الآن انه لن يكون لاسرائيل ما خسره اكثر من ذلك، فتفهم العالم خسرت،

جدعون سامت (هآرتس) 2001/9/5

مؤتمر دوربان كان انتهازية سياسية ولكن ما يحدث لقرى البدو في بئر السبع عنصرية

نستطيع ان نرفض او نقبل هذه التعريفات، ولكن العالم اليوم يفكر وفقا لها، ولا مناص امامنا سوى قبولها، التعريفات الجديدة والعنصرية والتمييز تنطبق من المفهوم الراهن للعدل الاجتماعي باعتباره حق، والمفهوم السائد في اسرائيل للعدل باعتبارها مكافاة لم يعد مقبولاً ويعتبر تمييزاً وعنصرية، حسب المفاهيم الراهنة تعتبر تمييزاً (اي عنصرياً) تقديم المكافاة على الخدمة العسكرية وفرض عقاب اجتماعي واقتصادي على كل شخص لا يخدم في الجيش، كل المواطنين، بدون صلة بمدى اقترابهم من المجتمع يستحقون معاملة متساوية، والذين يستحقون المكافاة يستطيعون الحصول عليها فضلا عن الحقوق المتساوية للجميع.

لا يمكن ان نفسر بمصطلحات العدل الاجتماعي النقص في ميزانية لتوفير 2 كم جمار للبلدة البدوية تل السبع، في الوقت الذي لا توجد فيه اي مستوطنة يهودية في الجوار بدون شبكة مجار، لا يمكن تبرير عدم المساواة في ميزانية التعليم في وسط فلسطيني 48 بالمقارنة مع الوسط اليهودي، لا يمكن قبول اي تفسير لاسباب التمييز في تلقي الخدمات على خلفية التقان اللغة العبرية، في لا تتوفر فرص متساوية للمهاجرين الجدد والعرب في الحصول على وظائف مقابل اسرائيليين قدامى ويهود، فهذا يفسر تمييز وعنصرية، لن نخرج انقياء من محاولة ان نكتسح البصمات جرائم الحد مثل قتل جندي لانه تحدث الروسية في السطح.

الصهيونية ليست عنصرية، وحربنا مع الفلسطينيين فرضت علينا من غير ارادتنا، وبعض العقوبات التي نرفضها على الفلسطينيين تشكل سلاحا لطيفا جدا، مع ذلك علينا ان ننتقل الى الامور التي تجري في مجتمعنا، لانه حين نطالب بتعبئة من امم العالم، يجب ان يكون ضميرنا نقيا من اي نشائية.

آنا يساكوف (معاريف) 2001/9/5

مؤتمر دوربان كان مسا شديدا ليس فقط باسرائيل بل قبل كل شيء بقضية مكافحة العنصرية التي تنتشر كالبوابه في أنحاء العالم، حيث يذبح ملايين الناس على خلفية عرقية في افريقيا، والعنصريون يعربدون في اوروبا المتنورة، وجرائم الحد ترتكب في دول كثيرة، وكل هذا يحتاج الى علاج جذري وفوري.

وحقيقة ان المنظمات التي قامت من اجل معالجة كل هذه الظواهر، تجندت لالة الدعاية العرفانية، تجعل من مكافحة العنصرية في العالم نكتة سيئة، وتقتضي على جهود جبارة بذلت خلال سنوات طويلة، لا شك ان على اسرائيل ان ترد بشدة على ما حصل في مؤتمر دوربان، وان تجند كل اصدقائها ومؤيديها في العالم من اجل نيل الاستغلال السافر للقيم الليبرالية من قبل دول ومنظمات هي نفسها لا تعمل وفق هذه القيم، وبدون صلة بمؤتمر دوربان ثمة امور يجب على اسرائيل ان تأخذها بالحسبان عند تعاملها مع قضية العنصرية.

في السنوات الاخيرة تغير تعريف العنصرية وتحول مصطلح «عنصرية» على كلمة مرادفة للتمييز الاجتماعي والثقافي والاقتصادي، وكذلك مرادفة لعدم التسامح واتعام الشعور تجاه الثقافات الاخرى، مثلا في نشرة توضيحية لاصفوا عليها في كندا، يشمل تعريف السلوك العنصري الالهانة اللفظية بما في ذلك النكات العرقية، والتمييز في معاملة اشخاص من ذوي خلفية ثقافية وعرقية مختلفة، ورفض ونبذ مجموعة على خلفية اختلاف ثقافي او غير ذلك، والس الجسدي على نفس الخلفية.

المحسوبة، مع الوظائف او الجوائز عن مجموعات اقلية، «الزعرنة» عند ملكات مجموعة اقلية وغير ذلك، وتصف ونشرة الآراء العنصرية على هذا النحو: التعامل مع الناس وفقا لفكرة مسبقة وجامدة، الاتهام مجموعة اقلية بمشاكل اجتماعية واقتصادية، رفض المهاجرين.

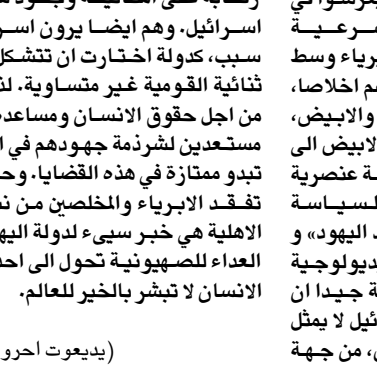
اخرى فهم يدركون حقائق اخرى، مثلا حقيقة ان اسرائيل تحصل على مساعدة خارجية اكثر من افريقيا السوداء كلها، وجزء غير قليل منه يوجه الى المستوطنات، ولكن هذا لا يوجد رقابة على امكانية وجود سلاح نووي في اسرائيل، وهم ايضا يرون اسرائيل، وليس بلا سبب، كدولة اخذت من تشكل جغرافيا يئمن ثنائية القومية غير متساوية، لذلك فهم كسفتانين من اجل حقوق الانسان ومساعدة المحتاجين، غير مستعدين لشردة جهودهم في الدفاع عن دولة لا تبدو ممتازة في هذه القضايا، وحقيقة ان اسرائيل تفقد الابرء والمخلصين من نشطاء المنظمات الاهلية هي خير سبب لدولة اليهود، او حقيقة ان العداء للصهيونية تحول الى احدى رايات حقوق الانسان لا تبشر بالخير للعالم.

مثير شيلغيليس (يديعوت احرونوت) 2001/9/5

قد حط من منزلة مركز رئيس الولايات المتحدة الامريكية بسبب تدخله الحماسي في النزاع العربي الاسرائيلي، وهو بالتالي لا يصحو الى محاكاة سياسة بيل كلنتون، فهو قانع بان يترك الاوروبيين يبادرون، مثل وزير الخارجية الاماني يوشكا فيشر، والبلجيكيين والايطاليين، ونحن علينا ان نرحب بمبادراتهم ايضا، ولكننا لا نستطيع ان نحل هذا الاهتمام فعلي للولايات المتحدة، قد يستلزم هذا الاهتمام لقاء بين بوش وزرئانا، ان من شأن التدخل الأمريكي ان يشكل خلفية للمحادثات التي يسيرها بيريس وعرفات هذا الاسبوع، علينا ان نشجع ذلك، وادنا رام رئيس الوزراء ايزيل شارون ان يتحقق السلام والان للذين وعد بهما في حملته الانتخابية، فقبله، بالذات ان يرحب بتدخل أمريكي فاعل.

ديفيد كيمي (جيزوراليم بوست) 2001/9/5

العالم صار مرة اخرى ضدنا.. وعرفات يراكم النجاحات



فلسطينيات يحملن بافطالت تطلب مؤتمر دوربان بسبب اسرائيل كدولة عنصرية وذلك اثناء مظاهرة في مدينة غزة.

يتأثرون من قضية اسرائيل الاشكالية جدا، ومثل الحالبين هنا، لديهم ايضا اساس ملموس للتقدير بان حكومة شارون لن تدفع الى الامام حلا للنزاع حتى لو اوقفت عصا سحرية للعمليات المضادة، فضلا عن ذلك، قد يشعشع في قلوبهم الشك فيما اذا كان ايهود باراه، قبل الانتخاب باقل، مستعدا حقا لتجسيد الاقتراحات التي جربها على الفلسطينيين، وحتى لو لم تكن هذه التقديرات صحيحة، فالحقيقة هي ان ادعاءات عرفات تراكم الانجازات، وينبغي لنا ان نسلج امامنا هذه العطيات مهما كانت مرفوضة في نظر الكثيرين.

وقضلا عن الميول الحالية في الراي العام العالمي فان ثمة اسبابا لضعاف الموقف الاسرائيلي في داخلنا ايضا، فالشراع بشكل يشعشع الاحترام في وجه الضغط الشديد، وليس هذا مجرد القاء نظرة من جهة على نفسه، مثلما في جدول السلام الذي تنشر في «هآرتس»، هذا الاسبوع، والذي قال بوجوده 62 في المئة من اليهود انهم لا يخبروا وجه حياتهم بسبب الوضع، وهذا ايضا حقيقة ظاهرة لنخيان، ولكن اشهرا من الجهود الزودة لتحطيم العنف الفلسطيني تضع حقيقة اخرى، غير قابلة للدهس: هذه الجهود، بما فيها سياسة التحفظات المنطقة، لم تقلص العنف، وعلى مدى الزمن سيعتاد الاعتراف بان ليس ببعقدو اسرائيل النجاح في المهمة، ويشكل مفاجيء ما ادعى هذا امس في مقابلة اذعية الرئيس قصاب، ولعله كان

يقصد القول ان هذه الاجراءات غير كافية وينبغي تنفيذها، ولكن وهذه حقيقة اخرى - فقد شارك الناس باحساسا المنتشر في ان الجهود المناهضة لارهاب في الواقع قد فشلت، بعد اشهر اخرى سيستمر فيها العنف القاتل رغم كل اجراءات الرد، فان ما سيبقي في الراي العام المحلي - والعالمي - هو الحقيقة الدامغة بأن الاساليب المتبعة ليست صحيحة، وبالمقابل، سيضعف في العالم اكثر

الفرصة التي سنحت لهم، والثاني ان مستوعبا بسداجة التحديد احادي الجانب بان سياسة اسرائيل هي عنصرية وتهدف الى قمع الفلسطينيين، والثالث هو ان النواة المؤثرة من زعماء المنظمات الاهلية الهامة، مكونة من «مستدئين» من اجل الخير، يدركون تعقيدات الوضع ولكن يعتقدون ان اسرائيل لا تلقى الا جانب الخير، ان الذين صاغوا القرارات الذين يعملون من اجل فرضها هم معادون لاسرائيل، ويودر الحديث عن ائتلاف مكون من فلسطينيين حق عودتهم ينتهي في شاطئ غوردون، ومن مستطرفين سوسد عن نمط لوي فرسان، ومن اشخاص يتكرون الكارثة، مقابل ذلك فان الغالبية العظمى من المصوتين الآن ضد اسرائيل يدركوننا بالمشاكل الذين أعرفوها بعد حرب اليام الستة، لفتاعتهم بان دولة اليهود هي تجمع للاسنان الاعلى، لقد قنقت اسرائيل استغلا بخبرة

المهم جدا في مؤتمر دوربان ليس انسحاب الولايات المتحدة واسرائيل والبيانات الاختامية للمؤتمر، تعبير عن ميزان القوى الراهن في العملية السلمية، المهم في كل ذلك هو القرارات المتطرفة الميقة التي اتخذت في مؤتمر المنظمات الاهلية المصاحبة للمؤتمر الرسمي، وهي مهمة لاسرائيل والعالم لان جزءا كبيرا من اهتمام العالمي سيتمكن كما يبدو لهذه المنظمات، تدعو قرارات مؤتمر المنظمات الاهلية الى «وقف السياسة الاسرائيلية المستمرة بالاعداد المنهجي لتنفيذ جرائم عنصرية بما في ذلك جرائم حرب واعمال ابادة شعب وتطهير عرقي»، وكذلك اقامة محكمة دولية لحاكمة مجرمي حرب لدولة «الباريتيد»، ما الذي ادى الى هذه القرارات، ثمة اسباب اساسية.

الاول هو ان القليل من مشاركي هذا المؤتمر هم من الحاقدين على اسرائيل استغلا بخبرة

تدخل امريكي فاعل ووزمة وعود لعرفات كفيل بانها النزاع

ليحلوا محله، وبالتالي سيستمر العنف دون انقطاع، لعل البديل هو صفقة بيريس، ومع اننا لا نتوقع الكثير، الا ان القيام بمحاولة لفتح هذا الطريق السود الموحس عن طريق المفاوضات هو اقل ما يمكن فعله، و من هنا تنبع اهمية مقابلة بيريس - عرفات، ومع ذلك، فهناك سبب اضافي لهذه المواجهة القترية، فقد لحت ادارة بوش مرة تلو الاخرى بانها لن تتورط في نزاع الشرق الاوسط اذ لم يظهر الطرفان ثبة لحل المشكلة، بالتوسمها، وقد اتضح للجمع انه ليس ثمة فرصة لإنهاء الكابوس المشترك بيننا وبين الفلسطينيين الا اذا قامت الولايات المتحدة بدور اكثر فعالية، اذا كان من شأن اللقاء بين بيريس وعرفات ان يفتح لنا التقدم فان ذلك يبرر اهمية الاجتماع مع الرئيس الفلسطيني - ان الكرخ الواعي الوحيد من هذا الاستفقع الذي عرفنا في لجة خلال العام الماضي هو تدخل الولايات المتحدة من وراء الكواليس، تعرض فيه صفقة على الفلسطينيين تمنح عرفات مبرورا يحتاجه من اجل العمل على وقف العنف، فعرفات يعلم ان نداء لإنهاء العنف بدون مرور سبيلهه الكثيرون ويلي بالكثيرين من مؤيديه في ايدى حماس، وبالتالي فان هذه الصفقة مهمة جدا، وقد

لا يمكن وصف الشعب الاسرائيلي بأنه ينتظر بفارغ الصبر اللقاء القادم بين وزير الخارجية شمعون بيريس ورئيس السلطة الفلسطينية ياسر عرفات، فهم لا يتوقعون ان يتخمس هذا اللقاء عن انفراج، و لا يرون دخانا ابض يشعشع بعد جديد من السلام والتفاهم، وعلى الرغم من ذلك، فان هذا الاجتماع مهم، فقد انخفا حماس اولئك الاسرائيليين الذين ما قنقوا من تعصيم اذ دخل الجيش الى خطى من استهفقتهم هذه الاعتيالات ليتعموا معلم، ومع ان هذه الاعتيالات ترضي الشعور باننا لا نستطيع القعود بكسل دون ان نواجه الهجمات العنيفة المستمرة، لا انها لا تشكل حلا للوضع الراهن.

ان الشغب الذي يجند الانتحاريين ويرسلهم ليخربوا انفسهم يستحق العقاب بالثايد، و لا حاجة لذرف دموع المتناسخ على موته، ولكن كما شهدنا سابقا، ليس هناك نقص في المتطوعين

مسرحيات تونسية في مهرجان قرطاج والحمامات الدوليين لصيف 2001؛

بين «المونودراما» والكوميديا الهادفة والمسرح التجريبي

تونس - «القدس العربي»
- من حكمت الحاج:

مقارنة بمهرجان «جرش» للثقافة والفنون الذي يقام كل صائفة بالاردن والذي يتميز الى جانب الموسيقى والغناء بحضور الشعر والشعراء ومن تبعهم من النقاد، فيه، فإن ما يميز مهرجان «قرطاج» و«الحمامات» الدوليين هو حضور الفن الرابع، أبي الفنون جميعها، في فعالياتهما الصيفية والتي تجتذب في العادة جماهير غفيرة وواسعة جلتها من الفئات العمرية الشبابية، وهذا أمر وتلك ظاهرة لا يمكن الا التنبؤ بها رغم ما يحفا بها من سجال ونقاش حول جدوى وأهمية تواجد الفعل المسرحي في أرضية وضعت أصلا لجمهور يبحث عن الترفيه والمتعة الفنية مع الموسيقى والغناء بالدرجة الاولى، وكذلك رغم تفاوت أصلا وخفوت الحضور المسرحي بين عام وآخر الذي يعود الى تأثيرات بعض العوامل العامة وكذلك الى نوعية الموسم المسرحي التونسي الذي يسبق انطلاق المهرجانات الصيفية.

وعلى أية حال كان للمسرح حضوره في صيف 2001 في جميع المهرجانات الكبرى تقريبا ما بين تونس والحمامات وبنزرت وسوسة وصفاقس، وبما ان عدد المسرحيات المقدمة كان كبيرا نسبيا قياسا الى الدورة الماضية، فإننا سنتناول بالنظر هنا ثلاث مسرحيات تمثل ثلاثة خطوط أساسية في المسرح التونسي في موسمه الأخير، وعدا مسرحية رؤوف بن يغلان التي لم تشهد عرضا خاصا في مهرجان قرطاج الدولي في دورته السابعة والثلاثين، فقد تم تقديم المسرحيات الثلاث في معظم المهرجانات الصيفية وخصوصا بالتناوب في مهرجان قرطاج والحمامات.

خط المونودراما،

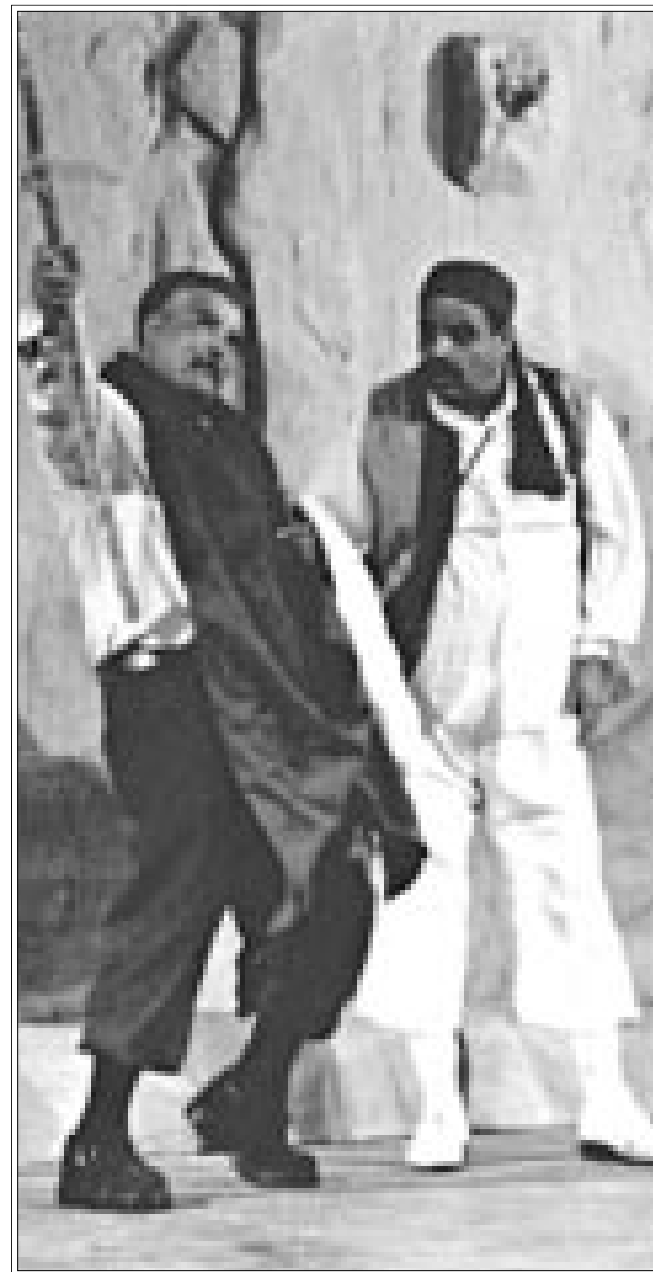
مسرحية «ايش يقولولو»
بإمضاء رؤوف بن يغلان،

رجل يشكي من أوجاع أسبابها حالات نفسية معقدة يتكشف خباياها وثناياها ومعانيها عند مراجعتها للطبيب بعد الفحص والتحليل يؤكد له الطبيب ان صحته البدنية جيدة وان شفاءه من اوجاعه مرتبط بعزيمته في التعرف على نفسه واكتشافه لأسباب إزماته والتغلب على عبئته والعقل عسير والتغلب والتعبير علنا عن معاناته المتكومة وورغباته المكبوتة الدفينة هذا ما يدفعه الى الاستفسار عن نفسه واسترجاع اهم الأحداث التي أثرت في مجرى حياته بدءا من صغره. وكلما غاص في أعماق ذاته وسبر أغوارها كلما اكتشف ابعادا جديدة لعقدة وقرتبه على التعبير عنها بجرأة اكبر وتحد أقوى «زعمة عندي مركب نقص على خاطرني ناصح تعبير» موجهته لذاته تتحول الى استنطاق كل الجزئيات الرابطة بينه وبين محيطه فينتقل بنا كمشاهدين الى ماخيه وحاضره والى العناد في المواقع والأوضاع المتعلقة بتربيته العائلية والتعليمية والجنسية وحياته المهنية وتكوينه الاجتماعي. اهم ما يبتين من المسرحية ان عالم المهنوعات والمكروبات والسكوت عنه الأكثر حدة وتأثيرا في تصوراتنا وسلوكنا وتصرفاتنا اليومية مما يدفع بالمشخصية الى حالة العجز حتى عن طلب الواقي او العازل من الصيدلية، اثر زيارته للطبيب يتلغم ويرتدك ويرتض وهو يبحث عن لغة مهدبة لطلب ما يريد: «كثير من النساء يخدمون في الصيدليات لكنك انهم ان اسأل امرأة وأقول هل عندك ايش يقولولو؟ هل عندك الاحتياط واجب؟ يعود الى المنزل فيكتشف ان خبر شرارة اللو التي قد انتشر في الحي بأكملة وأنه جلب العار للعائلة للجميع بانتظاره للاستفسار عن سبب ذهابه الى الصيدلية وان أقدمه على شراء الواقي يعرضه الى الطرد من العائلة فان إياه ينهره قائلا: «ماذا كنت تعمل في الصيدلية؟ اخرج ما في جيبك».

يقول الفنان رؤوف بن يغلان مؤلف ومخرج وممثل المسرحية قائلا: تنطرق في مسرحيتنا هذه الى الصحة الجنسية وابعادها التربوية والثقافية تزيد من خلالها المساهمة في توعية الجمهور وخاصة الشباب ضد الأمراض المنقولة جنسيا في شكل بعيد عن التهرج تحترم فيه ما هو راسخ من عاداتنا وتقاليدنا وتربيتنا. «ايش يقولولو»، عمل مسرحي يتطرق الى الرواسف والمهنوعات المسكوت عنها والى العديد من العقد المتحجرة فينا في سلوكياتنا وعاداتنا وتقاليدنا والتي تكبلتنا وتمنعنا من تناول واقعنا بالنقد والتحليل والبحث في عمق خباياها وتفرغ علينا الهروب من مجابهة المخاطر التي تحيق بنا او اللجوء الى التخفي والفساد او السكوت عما يهدد صحتنا والتجاوز غير المشروع واللامبالاة والتفسيق والرغبة في التستر واعتماد الضبابية وغيرها.. وهي آفات اجتماعية يمكن



ملصق مسرحية «ايش يقولولو»



مشهد من مسرحية «يحكو على البشرى بن سدوية»

اصلاحها من خلال الدعوة النكية الى مراجعة مواقفنا وتهديب سلوكياتنا وتوظيف معاني التغيير فينا من اجل واقع يتكامل فيه الحاضر بالممكن، والممكن بالمشهود.

خط الكوميديا الاجتماعية الهادفة، مسرحية «يحكو على البشرى بن سدوية»

على عبد القادر مقداد،

من تأليف الشعراء احمد العباسي وبشير سرد بيوغرافي لحياة المناضل ودراماتورجيا واخراج عبد القادر مقداد وموسيقى هشام البرداني وغناء منيرة الضايي وكورغرافيا ايمان السماوي ومن تمثيل: عبد القادر مقداد، حمزة داود، حياة جلال، سلوى امين وغيرهم.. عاش جمهور المهرجانات الصيفية بتونس فرجة مسرحية تكاملت فيها مجمل العناصر المطلوبة من أعمال على هذه الشائكة، فلم تات هذه المسرحية مجرد سرد بيوغرافي لحياة المناضل «بشير بن سدوية» بل موضوعا حاضريا يصير سيرة البطل «بن سدوية» كقيمة ثابتة يمكن اعتمادها في المجتمع طمح موضوع الحرية والاعتزاز بالحق والعدل والتضحية من اجل الآخرين. ان سيرة البطل في الخيال الشعبي تشكل ملحمة ذات صبغة انسانية انطلقت من مشيخة فوفي في دوار عبد الصادق بالسنند من ولاية قفصة الى كل من حضرها ويشاهدها في ارجاء المعمورة، وعدا شخصيتي البشير بن سدوية واخيه محمد، فإن بقية الشخصيات هي من وحي الخيال وتم استيحاؤها من الواقع المرير للبلاد



ملصق مسرحية «جنون»

(أغسطس) كان عبد القادر مقداد في مستوى أمال جمهور مهرجان قرطاج الدولي الذي جاء بأعداد غفيرة الى مسرح قرطاج الأثري لمشاهدة عمله المسرحي الجديد «يحكو على البشرى بن سدوية» في اطار الدورة 37 لهذا المهرجان، فقد أحرزت المسرحية التي أنتجتها مركز الفنون الدرامية بقفصة نجاحا كبيرا وشدت الانتباه طيلة ساعتين ونصف دون انقطاع واستطاعت ان تحظف اعجابهم وتفاعل الجمهور معها بجرأة كبيرة وصق لها طويلا وكان الاقبال الجماهيري الذي حظي به العرض كما قال عبد القادر مقداد في نهاية المسرحية بمثابة التتويج لادباج المسرحي الهادف والمسرحيين التونسيين الذين يعملون على انشاء الحركة المسرحية التونسية بالانتاج الشعبي بالواقع التونسي بكل ابعاده في تناغم مع هوم الانسان أينما كان. فقد حافظت المسرحية شكلا ومضمونا على الاسلوب الذي عرف به عبد القادر مقداد وفرقة قفصة التي قدمت العمل تحت ادارته، ولكنها لم تكن تكرارا لما سبق بقدر ما كانت امتدادا للأعمال السابقة ولكن في تجديد مناسب ولا سيما من حيث التكثيف في العنصر الحركي والشاهد الجماعية واعتماد الرقص والموسيقى بما يزيد من شد المتفرج وتقبله للخطاب وتعاطفه مع شخصيات المسرحية، ولا شك ان مضمون المسرحية المستوحى من فضائل الشعب التونسي ضد الاستعمار تشكل قائم من أشكال الفخر والظلم والكيث والاعتداء على حقوق الانسان يساهم في تحقيق هذا التجاوب حيث ان البشرى بن سدوية هو وجه من وجوه المقاومة التونسية المسلحة ضد الاستعمار الفرنسي للفترة ما بين 1915 و1920 غير ان مقداد لم تكن سردا لحياة هذا المقاوم الذي اصبح بمثابة الاسطورة في الذاكرة الشعبية وإنما كانت سيرته واستشهاده ذريعة لطرح قضايا الحرية وتسمم العلاقات البشرية في ظل الأوضاع الفاسدة بكل أشكالها.

خط المسرح التجريبي «جنون»

لجليلة بكار وفاضل الجعابيين،
مجاهبة الجمهور الصفيي
الباحث عن الترفيية..

عن نص لجليلة بكار أعدسته بالاستناد الى كتاب صادر بالفرنسية لأخصائية تونسية في العلاج النفسي، قدم المخرج التونسي ذو السعة العالية فاضل الجعابيين عمله المسرحي الاخير من انتاج فرقة مسرح «فاميليا» وبرفقة مجموعة من الممثلين لعل من أبرزهم الفنانة الخضرمة فاطمة بن سعيان ومجموعة طيبة من المواهب الشابة الجديدة يقف في الصدارة منهم محمد علي بن جمعة الذي يبقى هو مفاجأة المسرح على مستوى راق.

أفضاءات وغوية

منتدى في الدار البيضاء يناقش «مستقبل المغرب»

الرباط - «القدس العربي»

- من الطاهر الطويل:

تحتضن مدينة الدار البيضاء يوم 21 أيلول (سبتمبر) الحالي منتدى للنقاش يحمل عنوان «أي مستقبل للمغرب»، ويشارك فيه فاعلون ومهتمون ينتمون إلى المجتمع المدني والقطاع الخاص ووسائل الإعلام والجامعات ومطلو البلديات. يسعى المنتدى الإجابة على الأسئلة التالية التي وضعتها المنظمتون: «أي رؤية لدينا عن مستقبل المغرب؟ أي طموح لنا لبلدنا؟ في أي مجتمع نريد أن نعيش غدا؟ عمليا، ماذا علينا أن نعمل لكي يلتحق بلدنا بركب الدول المتقدمة؟».

وقد جرى التمهيد للمنتدى بحقات نقاش محلية أقيمت في عدة مدن مغربية: وجدة، أكادير، طنجة، فاس، مراكش. وتم تشكيل لجان محلية في كل مدينة لمتابعة النقاشات واقتراح الرؤى المثري للموضوع، وذلك في أفق صياغة وثيقة واحدة تجمع الرؤى المحلية، وتعتبر عن تطلعات المغاربة لمستقبل بلدهم.

تشارك في تنظيم المنتدى الجهات التالية: جمعية المغرب 2020، جمعية أنكاد بوجدة، جمعية فاس سايس، CDRT بمراكش، جريدة أخبار الشمال، جمعية النخيل بمراكش، جمعية فضاء الطفل بوجدة، الغرفة التجارية بمراكش، معهد ISIAM باكاوير، النقابة الوطنية للمقاولات الصغرى والمتوسطة، الكونغرس العامة لمقاولات المغرب.

فرقة مغربية من هولندا تقدم عرضا مسرحيا حول الهجرة

■ هيأت فرقة «مسرح الشرق» عرضا مسرحيا جديدا يحمل عنوان «لوحات»، تعزز تقديمه في كل من فرنسا وبلجيكا وهولندا، وينطلق الطور الأول من الجولة ابتداء من أيلول (سبتمبر)

التونسي عام 2001 وعن جدارة وذلك بادائه الغد لدور الشاب المصاب بداء الفصام أو الشيزوفرينيا. وتحدثت المسرحية عن قصة حب مستحيلة بين امرأة ناضجة تعنى بالتحليل النفسي وشباب في الخامسة والعشرين من عمره مريض بالعمى والعقل عسير ومسيرة طويلة تستغرق شهورا واعواما في رحلة اكتشاف كانت بالنسبة للمرأة نزولا عميقا الى قاع العوالم السفلية، قاع النيوذيين والمهمشين والمتروكين والمصابين بالسوابق والمومسات والمهريين والمكسورين المنهزمين بيأس الى الضفة الأخرى الغربية، كما تقول المسرحية. وخلال هذه المسيرة التي تنترصد لنا المسرحية بأعلى ما يمكن من الاتقان الادائي والانهيار الشكلي، يتكسب أبطال العمل بعد اضطراب وانحراف ذهاني كبيرين، وبعيا جديدا ومغامرة انسانية شخوفة تساعد الجميع على تحول لا وعيهم على تخوم العصيان. وكما تقول كلمات التقديم للمسرحية فان هذه الرحلة ما هي الا محاذاة طويلة للجنون وصراع دون مكايح في قلب الغلابة.

لقد كانت ليلة الثلاثاء 2001/7/17 على مسرح قرطاج الأثري حدثا (نياير) من هذا العام ولا حظ لنجاحها عند النقاد وجمهور المسرح في تونس وخارجها، ولكنه كان لقا قفيل العرض الصفيي الاول لها على مسرح قرطاج، فالفضاء واسع وكبير جدا ومفتوح على السماء، والجمهور جمهور ترفييه صفيي ومتعة ومهرجانات موسيقية غنائية، فكيف لعل من نوع «جنون» ان يعد جسرا للتواصل لا يتقطع طيلة 130 دقيقة مع جمهور خاص على قدر الصفيي؟ لقد كانت ليلة تحد كبيرة ودرسا للجميع. وخلف الكواليس اثر انتهاء المسرحية كنت ارى فرحة الانتصار مزروجة بدموع عناصر الممثل الذي استطاع بعد تعثر 30 دقيقة اولى ان يشد الجمهور بل ويفرض عليه هدوء الانصات وحرارة التواصل، وكنت أنس أيضا بقايا خوفهم وقلقهم المشروعين بكل تأكيد.

وبعدا تحدثت الى الفنان فاضل الجعابيين محاولا ان أفهم أكثر أسرار مقدرته العجيبة على التأقلم مسرحيا مع كل فضاء جديد وجمهور جديد، وأنا الذي شاهدت كما شاهد غيري من الذين حضروا عروض «جنون» الشتوية، كيف ان الجعابيين قد استمتم بنجاح كامل كل سببنات ظروف عرض بمواصفات الزمان والمكان المعينين بكلامنا اعلاه. فتقول الفنانة المدي الى أفق للأعماق، وتحول الليل الى عنصر في الإضاءة المسرحية، وتحولت الألاف من النظارة الى مشاهد واحد صبور ومتفهم ومتلق على مستوى راق.

تقوم استراتيجية الفرقة، المكونة من شباب مغربي مقيم في هولندا، على مسالة تكسير اللقاء الموسمي مع المهاجرين، والذي يركز عليه في الغالب خلال فصل الصيف. كما تمثل هذه الاستراتيجية في الاشتغال والتواصل طيلة السنة عبر كافة الوسائل المتاحة بطرق حداثة. «لوحات» عبارة عن لوحات متكاملة في قالب كوميدي هادف يناقش قضية المهاجر الواعي طالب العلم الذي يفاجئه الواقع وأفاق الحلم المشترك، أو الحلم المركب، حلم أسرته وإخوته وأصدقائه، وحلمه هو. يحصل الطالب المتفوق في دراسته على شهادته العليا في المغرب، لكنها لا تساوي شيئا، إذ يجب أن تزكى بسنوات جد أخرى وبخاتم غربي من إحدى الجامعات الدولية. تساهم الأسرة في هذه المغامرة، وتؤسس حلمها المشروع في أن يساهم ابنها المهاجر للعلم في تغيير وضعيته ووضع أسرته. وهكذا، تتضاف مسؤولية الأمل إلى مسؤولية العلم لديه. وتأتي التأشيرة (الفيزا) رغم المعاناة ورغم المنتظر المجهول واحتمالات القدر. في المهجر، يجد الطالب نفسه مطالبا بتأمين الإمكانيات المالية ليصرف على نفسه في فترة الدراسة بالجامعة الأجنبية. وبالتالي، الموازنة بين برنامج الدراسة المكثف والتعب ومواجهة مطالب القوت اليومي. يأتي الى بلده فرحا بشهادته الكبرى. كانت الأم تنتظر الأجنبية الشقراء والسيارة ذات الرقم الأجنبي. كانت تريد ان تنتهي بابنها وبما حمل معه من متاع ومال. يحضر الابن في سيارة أجرة صغيرة يحمل معه عمله فقط. ولا تكاد أمه تصدق أن حلمها لم يتحقق، فالشهادة العلمية العليا لا قيمة لها. بنظرها - أمام سيارة قادمة من الخارج. مسرحية «لوحات» من تأليف: قاسم المساوي، وإخراج: سوان مايك، وتشخيص: قاسم المساوي وتجانة نصري، المحافظة العامة: هاجر نصري وبرازولي رضوان، السكرتارية: أسية بنموسى، الإدارة والتواصل: أحمد طينش. وقد سطر الفرقة برنامج العروض المسرحية بالمغرب على الشكل التالي:

- 2001/12/05 بمسرح سيدي بليوط - الدار البيضاء، المدينة.
- 2001/12/06 بمسرح فريا السقاط - الدار البيضاء، المعارف.
- 2001/12/07 بمسرح الحي المحمدي - الدار البيضاء، الحي المحمدي.
- 2001/12/08 بمسرح مولاي رشيد - الدار البيضاء، مولاي رشيد.

معرض يسلط الاضواء على علاقة فان غوغ ووغوغان

فشله في مشروع العمل في حفر قناة بنما. بعد مغادرته باريس الى بروكس المشهقة استطاع فان غوغ ائقاع غوغان بالانضمام اليه في ستوديو الجنوب، وزين البيت الاصفر بلوحات تعبيريا عن أمه في أن يرسمها سويا. قال درويك «اعتبر فان غوغ العمل بالفن نوعا من الرهبة وراى في الفن صورة للدين». قام غوغان بتجربة الرسم السريع المكثف والرمزية اللونية التي كان يستخدمها شريك الانفصال غير المررب، واضاف فان غوغ بلوحات من خياله الى ما كان يرسمه من الطبع.

ولكن اختلافاتهما الحادة أثارت زعر فان غوغ عندما شعر بان غوغان سيهجره. ويقطع جزء من أذنه اليسرى كان فان غوغ بعيد مشيدا تاريخيا حدث في سستان كان يصل في فيه المسيح قبل ان يخونه يهوذا ويسلمه لليهود عندما قطع أحد الحضور اذن عبد رئيس الكنيهة وأبراما المسيح. وبعد مغادرة ازل رسم غوغان المسيح في سستان الزيتون ولكن بلامحه هو وشعر فان غوغ الأحمر. حفر هذا العمل فان غوغ وكان رد فعله لوحات لبساتين زيتون بدون لشخاص ولكن بأشكال توجيه تعكس رؤية الفنان لعظمة الله. قال درويك «جرت مناقشات مستفيضة بين الاثنين حول الاستشهاد والقتل ووضع الفنان كشيد في مجتمع معاصر يعامله وكأنه مجرم». وكان لتعاونهما أثر كبير في اعمالهما بعد افتراقهما حيث أبدع الانسان روائع تعبير علامات مميزة في عالم الفن. ولكن لباس من عودة غوغان ومرضه الذي قال اطباء انه الصرع، دفع فسان غوغ الى الانتحار بإطلاق الرصاص على نفسه ليسموت في سن السابعة والثلاثين.

وأبحر غوغان الذي استخدم اسلوب فان غوغ في الألوان التي تاهيت حيث أبدع بعض أشهر لوحاته مصورا نساء الجزيرة الجميلات ومات في 1903 (روتز)



«القباب الهولندي» 1888 لجان غوغ



كرونولوجيا الفساد الانتخابي بالمغرب [2]

الإدارة المغربية استعملت تقنيات أساسية لافساد الانتخابات وفرض «خارطتها السياسية» على الواقع

نتائج الانتخابات أدت لبروز طبقة استبدت بالمال والإدارة والقرار من أوفقيرو والدليمي الى البصري

محمد اديب السلاوي*

يوصل الكاتب محمد اديب السلاوي توثيقه

للانتخابات البرلمانية المغربية منذ الاستقلال وحتى نهاية القرن الماضي من أجل استقراء أثر الفساد الانتخابي، التزوير والمحسوبية على العملية الانتخابية وانعكاساته على الديمقراطية في السياق المغربي... ويقول السلاوي إن المغرب عندما ودع القرن العشرين كان قد انتخب خمسة برلمانات وأقر خمسة دساتير وخاض العديد من الانتخابات الجماعية والمهنية، مما أدى إلى تكريس ثقافة ديمقراطية انتخابية على الرغم من الفساد الذي حصل في الانتخابات، ففي الكثير من الأحيان كانت فائزوة الفساد والمال الحرام في الانتخابات مشكلة قائمة بذاتها، وهنا يشير الكاتب إلى أثر الفساد على العلاقة بين الجماهير والنخب المنتخبة، حيث فقدت الجماهير ثقته بالجماعات المنتخبة، كما أدى الفساد الانتخابي إلى حدوث هوة سحيقة بين الشعب ومؤسساته وهيئاته السياسية.

الانتخابات 1977

في 3 حزيران (يونيو) من هذه السنة (1977) تم انتخاب برلمان جديد (176 من نوابه) بالاقتراع العام المباشر و88 بالاقتراع غير المباشر). بعد سنوات من حالة الاستثناء وغياب المؤسسات التمثيلية، حيث تنافس 906 المرشحين بينهم 8 نساء، تنتمي غالبية إلى حزب التقدم والاشتراكية. وتميزت هذه الانتخابات، بمنح القانون الانتخابي المصايف عليه بمجلس الوزراء يوم 9 ايار (مايو) 1977، بمخصص من مطالب المعارضة، كاعتماد أوراق الاقتراع بلون واحد لكل حزب على الصعيد الوطني، ومنح كل ممثل مترشح، نسخة من مخطط الانتخاب. كما تميزت هذه الانتخابات بتعيين كل من محمد بوسنة (حزب الاستقلال) وعبد الرحيم بوعيدد (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) والمحجوب تميمزيت هذه الانتخابات، بمنح القانون الانتخابي المصايف عليه بمجلس الوزراء يوم 9 ايار (مايو) 1977، بمخصص من مطالب المعارضة، كاعتماد أوراق الاقتراع بلون واحد لكل حزب على الصعيد الوطني، ومنح كل ممثل مترشح، نسخة من مخطط الانتخاب. كما تميزت هذه الانتخابات بتعيين كل من محمد بوسنة (حزب الاستقلال) وعبد الرحيم بوعيدد (الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية) والمحجوب تميمزيت هذه الانتخابات، بمنح القانون الانتخابي المصايف عليه بمجلس الوزراء يوم 9 ايار (مايو) 1977، بمخصص من مطالب المعارضة، كاعتماد أوراق الاقتراع بلون واحد لكل حزب على الصعيد الوطني، ومنح كل ممثل مترشح، نسخة من مخطط الانتخاب.

المفاد هذه الانتخابات عن فوز المستقلين بأغلبية المقاعد البرلمانية، بينما حصل حزب الاستقلال على حصة مرتبة عكس الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية (المرحوم عبد الهزيم قباييدي، ومن ضمنهم أمينة العام) (المرحوم عبد الرحيم بوعيدد) في كادير التي يحتل فيها هذا الحزب مساحة جماهيرية واسعة... أما حزب التقدم والاشتراكية فلم يفلح سوى بمقعد واحد لأهنية العام، د. على بعتة. مرة أخرى تجد المعارضة نفسها في وضعية تدفعها إلى التشكيك في نزاهة الانتخابات وسلطانها، خاصة بعدما انسحب المرحوم عبد الرحيم بوعيدد من الحكومة، منددا بالخروقات التي شابته العملية الانتخابية، في مجموع تراب المملعة.

استفتاء 1980

وفي ايار (مايو) من هذه السنة (1980) تم تنظيم استفتاء دستوري يهم بالخصوص تعديل الفصول 31 و43 و95 من دستور 1972، وهي فصول تنجس نحو تخفيض سن رشد الملك من 18 إلى 16 سنة، ونحو تغيير تركيبة مجلس الوصاية، وتديد مدة الولاية البرلمانية. وقد كشفت النتائج الرسمية عن أعلى مشاركة مسجلة في تاريخ الاستفتاءات الانتخابية في المغرب على حدود هذا التاريخ، وهي 93,96 في المئة. ومعروف أن هذا الدستور جاء في زمن اتسم بخصائص عديدة الحاضر ومنها:

- التطورات الديبلوماسية لملف الصعراء، وانسحاب المغرب من منظمة الوحدة الإفريقية.

- ظهور انشقاقات حزبية متعددة في الأحزاب التي ساهمت الإدارة في تواجدها وفي صنعها.

- الإعاسات السلبية للوضعية الاقتصادية المتردية، التي جاءت نتيجة سياسة التقويم الهيكلي.

- وقد طالبت أحزاب المعارضة، قبل الاستفتاء عليه، بضرورة إجراء انتخابات جديدة تتميز بالصدق والنزاهة والشفافية، وهو ما وقعت الاستجابة إليه في السنة التالية.

انتخابات 1981

وفي الرابع من ايلول (سبتمبر) من هذه السنة (1992) نظم استفتاء على دستور جديد، جاء حسب رأي الحليين والسياسيين، بتطورات أكيدة على مستوى بناء دولة القانون، ومنذ الإعلان عن

وتقول التقارير الصحافية التي وافقت هذه الانتخابات، أنها تعرضت كسابقاتها لمختلف الخروقات والانتهاكات التي طبعت النظام الانتخابي، منذ بدايته، وذلك رغم الإجراءات التي «اتخذت» لضمان نزاهتها.

ويقول باحث مغربي إن الجديد في أمر هذه الانتخابات، هو أن التشكيك في مصداقيتها، لم يقتصر هذه المرة على أحزاب المعارضة فقط، بل انضمت إليها أحزاب من الأغلبية، مما أدى إلى المطالبة باستدعاء وزير الداخلية للاستماع إليه في البرلمان... حيث أكد أن جديد أن الانتخابات قد أجريت في جو من الهدوء والحرية النامة وإن الإدارة التزمت الحياد التام.

ب- وفي ايار (مايو) من نفس السنة، أجريت انتخابات تشريعية جزئية في تسعة أقاليم لتعويض النواب الذين توفوا أو الذين أبعدهم القانون عن مقاعدهم النيابية، وعدهم شامنة، فاز في هذه الانتخابات التي قاطعها الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية، محاديون والتجمع الوطني للأحرار والحركة الشعبية.

انتخابات 1983

في العاشر من حزيران (يونيو) من هذه السنة (1983) تم إجراء انتخابات جماعية جديدة، انضمت بأجواء تنافسية، حصل فيها الحزب الجديد «الاتحاد الدستوري» على غالبية مقاعدها، في حين تراجعت مقاعد الأحزاب الرئيسية الاستقلال/ والاتحاد الاشتراكي والتقدم والاشتراكية، عما كانت عليه في السابق، وهو ما دفع حزب الاستقلال (أول حزب من حيث الترشحات) إلى اعتبار النتائج مزرورة، حيث أصدر يوم 14 حزيران (يونيو) بياناً أكد فيه احتفاظه بحق دراسة جميع المواقف السياسية التي تملئها وضعية الانتخابات، التي اعتبرها مسا بالقيم والمثل والأخلاق ومصالح الوطن العليا... ما تمسح من الحكومة بعد ذلك.

وقبل أن تهدأ الزوبعة التي أثارها هذه الانتخابات على المستوى الإعلامي، أعلن الملك الحسن الثاني تأجيل موعد الانتخابات التشريعية إلى أن يجري الاستفتاء بالصعراء، كما أعلن لجوءه إلى الفصل التاسع عشر من الدستور لمل الفراغ التشريعي والنيابي.

انتخابات 1984

أ- في السابع عشر من اب (أغسطس) 1984، تم انتخاب ثلاث مجلس النواب (60 نائباً) بالاقتراع غير المباشر، بمشاركة ستة أحزاب، قدمت 3023 مرشحا ضمن 183 لائحة، كانت نتائجه لصالح الحزب الدستوري والتجمع الوطني للأحرار الذين حصلوا على التوالي، 227 و27 مقعداً والاتحاد الاشتراكي أربعة مقاعد.

ب- وفي 14 ايلول (سبتمبر) من نفس السنة (1984) تم إجراء انتخابات تشريعية مباشرة لانتخاب ثلثي أعضاء مجلس النواب (حدثت البلاغات الرسمية كمشروط للترشح لها، الإزالة بالانتماء السياسي).

وقد تميزت هذه الانتخابات بأعلى نسبة مقاطعة في تاريخ الانتخابات في المغرب، إذ بلغت حصة وزارة الداخلية 57,32 في المئة كما تميزت بعدم حصول أي حزب على الأغلبية، مع بعض امتيازات لحزب الاتحاد الدستوري.

ج- وفي 2 تشرين الأول (أكتوبر) من نفس السنة، تم إجراء انتخابات تشريعية غير مباشرة لانتخاب الثلث الباقي من طرف الناخبين المنتمين إلى المجالس المحلية ومختلف الغرف المهنية وممثلي المجاورين تميزت بنتائج فوز حزب الاتحاد الدستوري بغالبية المقاعد.

لضمان نزاهة هذه الانتخابات (الجماعية والتشريعية)، تم تشكيل حكومة وطنية، بمشاركة زعماء الأحزاب السياسية، لإشراق عليها، كما تم اتخاذ مجموعة من الإجراءات القانونية والإدارية، التي من شأنها إعطاء دفعة قوية «لنزاهة» العملية، إذ تمت مراجعة اللوائح الانتخابية وإعادة تقطيع الدوائر الانتخابية وتكوين لجان للمراقبة، لكن ذلك لم يوقف زحف الفساد، ولم يجل دون لجوء الأحزاب السياسية، وخاصة المعارضة منها، إلى اتهام الإدارة بالتدخل وبصنع نتائجه ومن خلالها، صنع الخريطة السياسية المطلوبة.

استفتاء 1989

في الفاتح من كانون الاول (ديسمبر) من هذه السنة (1989) تم إجراء استفتاء دستوري لتحديد الولاية التشريعية لمجلس النواب، وولاية الجماعات المنتخبة لسنين إضافيتين، لأجل تسهيل عمل الأمم المتحدة لتنظيم الاستفتاء بالصعراء المسترجعة، في إطار مخطط التسوية الذي اقترحه الأمين العام للأمم المتحدة سنة 1988.

استفتاء 1992

وفي الرابع من ايلول (سبتمبر) من هذه السنة (1992) نظم استفتاء على دستور جديد، جاء حسب رأي الحليين والسياسيين، بتطورات أكيدة على مستوى بناء دولة القانون، ومنذ الإعلان عن

هذا الاستفتاء، بادرت الأحزاب الموالية إلى الحكومة : الاتحاد الدستوري/التجمع الوطنية للأحرار/ الحزب الوطني الديمقراطي/ الحركة الشعبية/ الحركة الوطنية الشعبية، إلى تأييده والدعوة إلى التصويت عليه، في حين ظهرت في صفوف المعارضة دعوات عديدة لمقاطعة أو التصويت بلا عليه... وكما جاءت نتائج الاستفتاءات السابقة، جاءت نتيجة هذا الاستفتاء، وهو ما جعل أحزاب الاتحاد الاشتراكي وحزب الاستقلال والاتحاد الوطني للقوات الشعبية والكونفدرالية الديمقراطية للشغل والاتحاد العام للشغالين ومنظمات أخرى، تقضها وتتهم الإدارة بتزويرها.

وقد اعتبر العديد من السياسيين المغاربة، أن أحداث حرب الخليج وما فرضته من خلافات سياسية، والحملات الخارجية التي تعرض لها النظام المغربي بسبب قضايا حقوق الإنسان، والآثار الاجتماعية التي تترتت عن سياسة التقويم الهيكلي، كانت وراء صياغة التعديلات التي جاء بها هذا الدستور.

ومن الناحية التاريخية، سجل هذا الاستفتاء أول موقف موحد لأحزاب الكتلة الوطنية حيث دعا إلى مقاطعته كهيئة موحدة، لذا قامت بالتشكيك في مصداقية النتائج التي أعلنت عنها وزارة الداخلية والتدبير بتدخلها في العملية الاستفتاءية.

انتخابات 1992

في 16 تشرين الأول (أكتوبر) من هذه السنة (1992) تمت الانتخابات الجماعية، وتشكلت اللجنة الوطنية لمراقبة الانتخابات، برئاسة أحمد رضا كبيرة مستشار الملك الحسن الثاني).

وحسب بلاغات رسمية، إن نسبة المشاركة تجاوزت 75 في المئة وإن ظاهرة الاستنكاف /اللامتنين، استمرت في البروز، واحتفظت على وضعيتها القديمة.

وحسب البلاغات الرسمية أيضاً، إن اللامتنين حصلوا على 14 من المقاعد مقابل 20 مقعداً لأحزاب الكتلة الوطنية.

وتميزت هذه الانتخابات بمقاطعة منظمة العمل الديمقراطي الشعبي، وفشل أحزاب الكتلة الوطنية في الوصول إلى المرشح الموحد، كما تميزت بإنشاء لجنة للراضى، اعادت صياغة قانون الانتخابات (وافق عليه مجلس النواب بالإجماع) وبيادحت لجنة للارشاف على الانتخابات، وبالواقعة الجماعية على صلاحياتها وخصوصاتها، وبيادحت قانون لدعم الأحزاب السياسية ماليا لتنظيم حملاتها الانتخابية، ووضع أجهزة للإذاعة الرسمية (الإذاعة والتلفزيون) تحت تصرفها خلال حصص محددة لشرح برامجها إلى الناخبين.

أما عن النتائج المسجلة لهذه الانتخابات، فقد أبرزت نتائج بلاغ لوزارة الداخلية أن 84 بلدية من أصل 247، وحدها التي تحققت فيها أغلبية جماعية، من حزب الأحرار، (وسط) الذي حصل على 46 مقعداً.

وحصلت «الحركة الشعبية» (صاحبة أغلبية) على 40 مقعداً، أما الحركة الاجتماعية الديمقراطية (وسط) فقد حصلت على 19 مقعداً، ثم «الحركة الشعبية» (وسط) على 19 مقعداً، وكان نصيب الحزب الوطني الديمقراطي، وهو صاحب غالبية سابقة 10 مقاعد.

أما حزب «التقدم والاشتراكية» (معارضة) و«جبهة القوى الديمقراطية»، التي انشقت عنه فصملا على 9 مقاعد لكل منهما، فيما تفوق الحزب «الاشتراكي الديمقراطي» على «منظمة العمل الديمقراطي» التي انشقت عنه بحصوله على 5 مقاعد في مقابل 4 مقاعد حصلت عليها المنظمة.

وقد خرجت «الحركة من أجل الديمقراطية» البسارية في أول سباق لها بصفر، في حين «التنويري والاستقلال» بمقعد واحد فقط.

ج- في نفس الشهر أجريت الانتخابات التشريعية لانتخاب البرلمان، وقد جاءت نتائجها لصالح أحزاب الوسط (90 مقعداً)، أما أحزاب الكتلة، فلم تجز سوى على 44 مقعداً (انضمت إليها أحزاب مواتية، بحصة القوى الديمقراطية (16 مقعداً) والحزب الاشتراكي الديمقراطي (14 مقعداً) والباقي للمركزيات الصغيرة والأحزاب الصغيرة.

انتخابات 1993. 1994

1- في 25 حزيران (يونيو) من هذه السنة (1993) تم إجراء انتخابات تشريعية مباشرة، تميزت بدخول حزب الاستقلال والاتحاد الاشتراكي برشح واحد.

2- وفي 1 ايلول (سبتمبر) من السنة الموالية (1994) تم إجراء الانتخابات التشريعية غير مباشرة.

وقد حظ العديد من المرشحين إن هذه الانتخابات، كانت هي الأولى منذ انتخابات 1976، التي لم يسبقها ظهور حزب جديد مؤيد أو مدعوم من السلطة، إلا أن هذه مختلف العمليات السياسية سجلت أن هذه الانتخابات أحداث تنبسط بمقايير أو مبادئ جديدة، والنزاهة واحترام إرادة الناخبين، إذ عرفت في الأخرى خروقات متنوعة، مثل تدخلات الأجهزة الإدارية واستعمال المال الحرام وتزوير النتائج، مع أن كل الأطراف كانت متفقة ليه هذه الانتخابات على تحقيق الشفافية والنزاهة والصدق. وعلى فرز خريطة سياسية أكثر تعبيراً عن موازين القوى بالبلاد.

ويذكر أن الضمانات التي توفرت لهذه الانتخابات، كانت هامة، فبالإضافة إلى المراجعة الشاملة التي عرفت على اللوائح الانتخابية وإدخالها الحاسوب، تم إنشاء 120 لجنة مراقبة الانتخابات، والسماح للوطني للشغل بالمقعد بمقعد واحد.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

الخلاصات الأولى

تقودنا هذه القراءة السريعة لتاريخ الانتخابات في المغرب، بتراثيبتها وتسللها التاريخي، إلى سلسلة من الخلاصات التشريعية والسياسية ترى ضرورة التوقف عندها بداية، قبل الانتقال إلى الجباب الموالي الذي شخصه لانتخابات 1997، كتصوذج لما أصاب هذه الانتخابات من فساد وتجاوز وشطط:

خلاصات تشريعية.

1- إن مغرب عهد الاستقلال، اقتنع منذ البداية، بأن النهج الديمقراطي، هو أفضل طريق لبناء البلاد، وأجرى في فترة مبكرة (1960) لانتخاب المجالس الجماعية. وبعد سنتين (1962) أقر أول دستور لتنظيم الحياة السياسية، وإخراج البلاد من نظام المحزن إلى نظام الدولة الديمقراطية، والمؤسسات القائمة على دستور صادق عليها باستفتاء عام.

2- إن المغرب عندما ودع القرن العشرين، كان قد انتخب خمسة برلمانات وصوت على خمسة دساتير، واختار العديد من الأحزاب الانتخابية الجماعية والمهنية

باستعمال وسائل الإعلام العمومية. مع ذلك لم تسلم هذه الدورة من الانتقادات التي عرفتها الدورات السابقة.

أسفرت نتائج الانتخابات المباشرة لهذه الدورة عن تقدم ملموس لأحزاب الكتلة في المباشر. وعن الأغلبية لأحزاب الوفاق في الغير مباشر. مما ساعد من حقن أحزاب الكتلة الوطنية، ومن رفضها المشاركة في الحكومة.

انتخابات 1997

نفي 13 حزيران (يونيو) من هذه السنة (1997) تم إجراء انتخابات جماعية بمشاركة غالبية الأحزاب السياسية.

وحسب تحليل لوزير الداخلية فإن النسبة التي احتلها المرشحون المنتمون إلى الأحزاب السياسية، تجاوزت 85 في المئة فيما يحظى اللامتنين حوالى 15 في المئة. وحسب نفس المصدر فإن عدد المقاعد المتنافس عليها في هذه الانتخابات هي 24,253 مقعداً، وإن عدد الناخبين هو 102,179 مرشحا.

وقد جاءت النتائج المعلن عنها لصالح أحزاب الكتلة الوطنية نسبياً، إن فاز حزب الاستقلال بـ 17 في المئة من المقاعد، وحزب الاتحاد الاشتراكي بـ 69,10 في المئة من المقاعد. وحزب التقدم والاشتراكية بـ 91,2 في المئة ومنظمة العمل الديمقراطي بـ 1 في المئة.

تميزت الظروف السياسية التي تقدرت خلالها هذه الانتخابات، بمستجدات عديدة، من أهمها، استئناف القصر الملكي والكتلة الديمقراطية حوارهما حول الديمقراطية وحقوق الإنسان، والعلو الملكي الذي شمل مجموعة مامة من المعتقلين السياسيين، وتنامي المد الأصلي في المغرب وعودة رموز المعارضة من الوجود، والدخول في حوار اجتماعي، والاتفاق على ضرورة إجراء انتخابات جديدة تتم بالنزاهة والمصداقية ب-، وفي 14 تشرين الثاني (نوفمبر) 1997 جرت الانتخابات التشريعية المباشرة وقد أظهرت نسبة المقاطعة المسجلة لهذه الانتخابات، امتناع 20 في المئة من الذين هم في سن التصويت من التسجيل في اللوائح الانتخابية، وامتناع 42 في المئة من المسجلين من التصويت، بالإضافة إلى إلغاء 15 في المئة من المطابق الانتخابية وقد أسفرت هذه الانتخابات عن تقدم أحزاب المعارضة المنصوية في «الكتلة الديمقراطية» على باقي التيارات السياسية، بحصولها على مئة ومقعدين 102 من أصل 325 مقعداً، من مجموع مقاعد مجلس النواب التي يمثلها 42 المقعد، الأولى لبرلمان الجديد، وطبقاً للنظام الهزبي بالاقتراع، الذي أجري للمرة الأولى بطريقة مباشرة تصدر حزب «الاتحاد الاشتراكي للقوات الشعبية» المعارض بـ 57 مقعداً، غير أن النتيجة أظهرت تراجعاً كبيراً لحليفه «حزب الاستقلال» الذي لم يحصل سوى على 32 مقعد فقط، وجاء في المرتبة الثانية «الاتحاد الدستوري» وهو صاحب غالبية سابقة، بحصوله على 50 مقعداً، تلاه في المرتبة الثالثة «التجمع الوطني للأحرار»، (وسط) الذي حصل على 46 مقعداً.

وحصلت «الحركة الشعبية» (صاحبة أغلبية) على 40 مقعداً، أما الحركة الاجتماعية الديمقراطية (وسط) فقد حصلت على 19 مقعداً، ثم «الحركة الشعبية» (وسط) على 19 مقعداً، وكان نصيب الحزب الوطني الديمقراطي، وهو صاحب غالبية سابقة 10 مقاعد.

أما حزب «التقدم والاشتراكية» (معارضة) و«جبهة القوى الديمقراطية»، التي انشقت عنه فصملا على 9 مقاعد لكل منهما، فيما تفوق الحزب «الاشتراكي الديمقراطي» على «منظمة العمل الديمقراطي» التي انشقت عنه بحصوله على 5 مقاعد في مقابل 4 مقاعد حصلت عليها المنظمة.

وقد خرجت «الحركة من أجل الديمقراطية» البسارية في أول سباق لها بصفر، في حين «التنويري والاستقلال» بمقعد واحد فقط.

ج- في نفس الشهر أجريت الانتخابات التشريعية لانتخاب البرلمان، وقد جاءت نتائجها لصالح أحزاب الوسط (90 مقعداً)، أما أحزاب الكتلة، فلم تجز سوى على 44 مقعداً (انضمت إليها أحزاب مواتية، بحصة القوى الديمقراطية (16 مقعداً) والحزب الاشتراكي الديمقراطي (14 مقعداً) والباقي للمركزيات الصغيرة والأحزاب الصغيرة.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

أما المقاعد المحصل عليها في إطار هيئة الناخبين، فقد تصدرت الكونفدرالية الديمقراطية للشغل القائمة بأربعة مقاعد، يليها الاتحاد المغربي للشغل والاتحاد العام للشغالين بالمغرب بمقعدين لكل منهما، ثم الاتحاد الوطني للشغل بالمغرب بمقعد واحد.

وعن استعمال المال الحرام في هذه الانتخابات، أكد السيد وزير الداخلية في ندوة صحفية عقدها بالمناسبة، أن هذه المسألة متجزئة وصحافية على الإدارة والأحزاب والنقابات والمجتمع العمل من أجل القضاء عليها.

كتب ومذكرات القيسري 13



محمد اديب السلاوي

5- ولما لاحظ الأستاذ صبح الله الغازي أن السبب التاريخي الذي جعل الانتخابات المغربية، خلال الأربعين سنة الماضية، بعيدة عن مرحلة الشفافية والصفاء، ولما يعود لإدارة وحدها، فالأحزاب الوطنية هي الأخرى لتحم القسط الوفير من المسؤولية، إنهما لم تجعل من «الانتخابات التزيية والديمقراطية» هدفا مستعجلا لهما، حيث خاضت لزم طويل في مواجهة الخزن» ولم توجهوا إلى المسألة الديمقراطية وتعرض بالتحضير من الاحتضانات التي تؤدي إلى البياس طريق الديمقراطية ليس قريباً ولا سهلاً ولا هيناً.

ولما لاحظ أن الانتخابات، ظلت مجرد مظاهر للفرجة، أو بمثابة كرفان احتفالي، ينتهي إلى شحن المغرب بالتحضير من الاحتضانات التي تؤدي إلى البياس طريق الديمقراطية ليس قريباً ولا سهلاً ولا هيناً، فمما عجزت عن تحقيقها، بل إن المجتمع المغربي غير مؤهل بعد للديمقراطية، وعوض أن تصير هذه الأخيرة سمة لصيرورة مجتمعية، تصبح مجرد فقرة في خطاب الديمقراطي الذي لا يصبغ الغضب إلا في الوقت الذي يحرمون فيه من حصصهم في عملية التعيين الانتخابي».

6- ولما لاحظ العديد من الباحثين في الشؤون الانتخابية، مغاربة وأجانب، أن الفساد الذي طال الانتخابات المغربية في غالبيتها، قد حول المؤسسات المنتخبة، إلى مصدر سلطة وترف غير مشروع، وأن التزوير الذي طال الانتخابات الجماعية، في مراحل التعدد جعل مقاعد الجماعات المحلية البلدية والثوية التي تحمل مسؤولية التسبير، والتي تتوفر على موارد مالية هامة ناجمة عن الرسوم المحلية وعن الضريبة على القيمة المضافة وعن إعانات الميزانية العامة للدولة، جعلها مصدر ثروة للعديد من مرتزقة».

7- ولما لاحظ وسائل الإعلام المغربية والأجنبية، أن نتائج الانتخابات خلال هذه الفترة، أدت في مجملها إلى إضعاف الثقة في المؤسسات المنتخبة، كما أدت إلى حدوث هوة سحيقة بين الشعب ومؤسساته وهيئاته السابقة إلى اللاحقة رغم وجود القوانين ولجان المراقبة والوفاق والتراضي، فكانت «فائزوة» الفساد خلال الأربعين سنة الماضية، ليست تقيلة وجسدية في الجالات المالية والاقتصادية والاجتماعية فحسب، بل كانت ثقيلة كذلك فيما يرجع للديمقراطية، ولفساد استحقاقها بكل الأساليب الحزمية.

8- ولما لاحظ وسائل الإعلام الوطنية والدولية ذلك أن القوى الوطنية، ظلت رغم الخروقات، والفساد الذي عم العمليات الانتخابية، وإرض عن ضرورة تحقيق التزام الديمقراطي وانتصار الديمقراطية في بناء دولة المؤسسات.

9- ولما لاحظ أن المواطن المغربي الذي يباشر العمليات الانتخابية، مازال بعيداً عن فهم الخيارات الانتخابية، وعن امتلاك الحنكة السياسية المطلوبة لاختيار مرشحيه، وهو ما يعبر عن الدور السلبي للتأطير الحزبي، وعن أسباب عزوف عدد كبير من المواطنين عن التسجيل في اللوائح الانتخابية، وعن المشاركة في عمليات التصويت.

10- ولما أكدت العديد من الشبايع الإعلامية أن التجربة الانتخابية المغربية، مازالت حتى الآن، وبعد أربعين سنة من الممارسة، لم تستطع تجاوز التناقضات، وإعطاء القانون سيادته في العمل الانتخابي، حيث أسفرت عن سلبيات أطاقح بسمعتها على مختلف الوجاهات.

11- ولما لاحظت الدراسات والمتابعات الصحافية، أن الانتخابات ظلت خلال الأربعين سنة الماضية موضوع تجاذب، بين الحزبن والحركات السياسية والأحزاب وكل المجتمع الداخلي... تنتهي في كل دورة واستحقاق إلى شحن البلاد باحتقانات، أدت تدريجياً إلى اليأس من نجاعة اللسلسل الديمقراطي... وخلال هذا الزمن، تحولت الانتخابات إلى فكرة في الخطاب السياسي الرسمي والمعارض، يستعمله الفرقاء حسب توجهاتهم ومصالحهم وما يطمحون إليه».

12- ولما لاحظ العديد من المرابطين السياسيين، أن ظاهرة الفساد الانتخابية، ما كانت لتأخذ حجمها الهول، الذي جعل الملك الحسن الثاني، يخبرها في خطاب رسمي، ويعتبرها ظاهرة مضررة بالسمعة المغربية في الداخل والخارج، ومن شأنها «قريبة أولئك الموالون إليها بشكل أو بآخر، وهو ما ساهم في إشباع نوع من التريبة السياسية القائمة على الارتزاق السياسي.

13- ولما لاحظت الدراسات والمتابعات الصحافية، أن الانتخابات ظلت خلال الأربعين سنة الماضية موضوع تجاذب، بين الحزبن والحركات السياسية والأحزاب وكل المجتمع الداخلي... تنتهي في كل دورة واستحقاق إلى شحن البلاد باحتقانات، أدت تدريجياً إلى اليأس من نجاعة اللسلسل الديمقراطي... وخلال هذا الزمن، تحولت الانتخابات إلى فكرة في الخطاب السياسي الرسمي والمعارض، يستعمله الفرقاء حسب توجهاتهم ومصالحهم وما يطمحون إليه».

14- ولما لاحظ العديد من المرابطين السياسيين، أن ظاهرة الفساد الانتخابية، ما كانت لتأخذ حجمها الهول، الذي جعل الملك الحسن الثاني، يخبرها في خطاب رسمي، ويعتبرها ظاهرة مضررة بالسمعة المغربية في الداخل والخارج، ومن شأنها «قريبة أولئك الموالون إليها بشكل أو بآخر، وهو ما ساهم في إشباع نوع من التريبة السياسية القائمة على الارتزاق السياسي.

15- ولما لاحظت الدراسات والمتابعات الصحافية، أن الانتخابات ظلت خلال الأربعين سنة الماضية موضوع تجاذب، بين الحزبن والحركات السياسية والأحزاب وكل المجتمع الداخلي... تنتهي في كل دورة واستحقاق إلى شحن البلاد باحتقانات، أدت تدريجياً إلى اليأس من نجاعة اللسلسل الديمقراطي... وخلال هذا الزمن، تحولت الانتخابات إلى فكرة في الخطاب السياسي الرسمي والمعارض، يستعمله الفرقاء حسب توجهاتهم ومصالحهم وما يطمحون إليه».

16- ولما لاحظ العديد من المرابطين السياسيين، أن ظاهرة الفساد الانتخابية، ما كانت لتأخذ حجمها الهول، الذي جعل الملك الحسن الثاني، يخبرها في خطاب رسمي، ويعتبرها ظاهرة مضررة بالسمعة المغربية في الداخل والخارج، ومن شأنها «قريبة أولئك الموالون إليها بشكل أو بآخر، وهو ما ساهم في إشباع نوع من التريبة السياسية القائمة على الارتزاق السياسي.

17- ولما لاحظت الدراسات والمتابعات الصحافية، أن الانتخابات ظلت خلال الأربعين سنة الماضية موضوع تجاذب، بين الحزبن والحركات السياسية والأحزاب وكل المجتمع الداخلي... تنتهي في كل دورة واستحقاق إلى شحن البلاد باحتقانات، أدت تدريجياً إلى اليأس من نجاعة اللسلسل الديمقراطي... وخلال هذا الزمن، تحولت الانتخابات إلى فكرة في الخطاب السياسي الرسمي والمعارض، يستعمله الفرقاء حسب توجهاتهم ومصالحهم وما يطمحون إليه».

18- ولما لاحظ العديد من المرابطين السياسيين، أن ظاهرة الفساد الانتخابية، ما كانت لتأخذ حجمها الهول، الذي جعل الملك الحسن الثاني، يخبرها في خطاب رسمي، ويعتبرها ظاهرة مضررة بالسمعة المغربية في الداخل والخارج، ومن شأنها «قريبة أولئك الموالون إليها بشكل أو بآخر، وهو ما ساهم في إشباع نوع من التريبة السياسية القائمة على الارتزاق السياسي.

19- ولما لاحظت الدراسات والمتابعات الصحافية، أن الانتخابات ظلت خلال الأربعين سنة الماضية موضوع تجاذب، بين الحزبن والحركات السياسية والأحزاب وكل المجتمع الداخلي... تنتهي في كل دورة واستحقاق إلى شحن البلاد باحتقانات، أدت تدريجياً إلى اليأس من نجاعة اللسلسل الديمقراطي... وخلال هذا الزمن، تحولت الانتخابات إلى فكرة في الخطاب السياسي الرسمي والمعارض، يستعمله الفرقاء حسب توجهاتهم ومصالحهم وما يطمحون إليه».



.. وأخرى من إحدى مباريات منتخب تشيلي (صورة من الأرشيف)



لقطة من إحدى مباريات منتخب فنزويلا (صورة من الأرشيف)

فنزويلا تهزم تشيلي في تصفيات كأس العالم 2002

وستأهل الفرق الأربعة الأولى للنهائيات مباشرة في حين سيدخل الفريق الخامس في تصفيات أخرى مع الفريق الفائز بمجموعة أوقيانوسيا. وفي باكوتعدلت أذربيجان ومقدونيا 1-1 أمس الأربعاء في باكو ضمن تصفيات المجموعة الأوروبية الرابعة المؤهلة إلى نهائيات كأس العالم لكرة القدم التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان عام 2002. وسجل اسما سيلوف (90) هدف أذربيجان، وترايانوف (12) هدف مقدونيا.

وصار رصيد أذربيجان 5 نقاط، ورصيد مقدونيا 7 نقاط.

2/صفر في تصفيات أمريكا الجنوبية، احرز هدفي اوروغواي لاعباها داريو سيلفا والفارو ريكوبا في الدقيقتين 14 و45 من المباراة التي اقيمت على أرض بيرو وبحضور نحو 45 ألف مشاهد. بهذا الفوز ارتفع رصيد اوروغواي التي تحتل المركز الخامس بين فرق أمريكا الجنوبية إلى 24 نقطة مساويا لرصيد البرازيل صاحبة المركز الرابع والتي لعبت مباراة أقل. وتتصدر الأرجنتين قائمة الفرق برصيد 35 نقطة وضمنت بالفعل الظهور في النهائيات. وتحتل باراغواي المركز الثاني برصيد 26 نقطة تليها الاكوادور ولها 25 نقطة.

التي تسبقها. وتتصدر الأرجنتين قائمة الفرق برصيد 35 نقطة وضمنت بالفعل الظهور في النهائيات. وتأتي باراغواي في المركز الثاني برصيد 26 نقطة تليها الاكوادور ولها 25 نقطة ثم البرازيل واوروغواي ولكل منهما 24 نقطة. وستأهل الفرق الأربعة الأولى للنهائيات مباشرة في حين سيدخل الفريق الخامس في تصفيات أخرى مع الفريق الفائز بمجموعة أوقيانوسيا. واحيت اوروغواي امالها في الوصول لنهائيات كأس العالم 2002 التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان العام المقبل بعد فوزها على بيرو

سانتياغو-روبيرتو: فازت فنزويلا على تشيلي 2/صفر في تصفيات أمريكا الجنوبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم 2002 التي تستضيفها كوريا الجنوبية واليابان.

احرز ريكارو وبايس الهدف الاول لفنزويلا في الدقيقة 57 من المباراة التي اقيمت على أرض تشيلي وامام نحو 20 ألف مشاهد.

وفي الدقيقة 62 اضاف خوان اراتنجو الهدف الثاني لفنزويلا التي تحتل المركز الاخير بين فرق أمريكا الجنوبية برصيد عشر نقاط متخلفة بفارق نقطة واحدة عن تشيلي

اولييه يشيد بفاولر قائلا ان لديه الكثير

■ ليفربول (انكلترا) -روبيرتو: اشاد الفرنسي جيرار اولييه المدير الفني لنادي ليفربول الذي يناقش في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا بهاجم فريقه الانكليزي روبي فاولر قائلا ان الاخير وصل مرحلة النضج واصبح يوسعه تقديم الكثير للنادي.

وقد خبا نجم فاولر على مستوى النادي والمنتخب الانكليزي بعد ان سرق زميله في النادي والمنتخب القومي مايكل اوين واميل هسكي الاضواء مؤخرا.

واستبعد اولييه فاولر من بعض مباريات الفريق في دوري انكلترا اثر خلاف بين اللاعب وبين مساعد المدرب فيل طومسون اثناء التدريبات.

وبسبب هذا الخلاف ظهر اهتمام نادي تشيلسي اللندني الذي يناقش في نفس البطولة مع ليفربول بالحصول على خدمات فاولر وضمه الى صفوفه.

لكن وبعد انتهاء الخلاف فان اولييه يعتقد ان بوسع فاولر ان يؤكد من جديد انه واحد من افضل الهادفين في انكلترا. وقال اولييه «لكن في السادسة والعشرين فان بوسعه تقديم الكثير لنادي ليفربول لكرة القدم».

واحرز فاولر 168 هدفا خلال 317 مباراة لعبها مع ليفربول منذ انضمامه اليه كمتدرب في عام 1992.

روفوس يغيب عن الملاعب بسبب اصابة في الركبة

■ لندن -روبيرتو: اعلن نادي تشارلتون اثليتيك الذي يناقش في دوري الدرجة الممتازة لكرة القدم بانكلترا ان مدافعه ريتشارد روفوس سيغيب عن المباريات لنحو ستة اشهر بسبب اصابة في الركبة. ووقعت الإصابة لروفوس قبل عشرة ايام اثناء المباراة التي فاز فيها فريقه على ايبسويتش تاون بهدف مقابل لا شيء. واطهرت فحوص الأشعة ان اللاعب يحتاج الى جراحة لاصلاح تمزق في اربطة الركبة المصابة.

وقال اندي جونز طبيب تشارلتون اثليتيك «سيخضع ريتشارد لعملية جراحية لاصلاح اصابة في اربطة الركبة اليمنى ويتوقع ان يستغرق الشفاء ستة اشهر».

ولعب روفوس (26 عاما) ضمن منتخب انكلترا للشباب تحت 21 عاما في السابق.

اصابة تبعد ماري عن الملاعب ثلاثة اشهر

■ روما-روبيرتو: اعلن نادي ميلانو الايطالي لكرة القدم ان مهاجمه الاسباني خوسيه ماري سيغيب عن الملاعب نحو ثلاثة اشهر اثر اصابته في احدى ركبتيه خلال مباراة ودية امام نادي الافييس الاسباني في وقت سابق من الاسبوع الحالي، واصيب ماري (22 عاما) بتمزق في اربطة الركبة اليمنى خلال المباراة التي فاز فيها الافييس 1/صفر يوم الأحد الماضي. وقال ميلانو عبر موقعه على الانترنت «بعد فحص بالأشعة وبعد التشاور مع الطبيب قررنا اجراء عملية للاعب ستتم في العاشر من ايلول (سبتمبر) الجاري». وازداد ميلانو «يتوقع ان يغيب ماري» عن الملاعب لثلاثة اشهر تقريبا». ويغيب عن صفوف ميلانو ايضا لاعب خط وسط البرتغالي روي كوستا الذي اصيب بكسر في اليد في المباراة الاولى لفريقه خلال الموسم الجديد في دوري ايطاليا والتي انتهت بالتعادل 2/2 مع بريسيكا. وسيغيب كوستا عن الملاعب قرابة شهر بسبب هذه الإصابة.

لوثار ماتئوس مدربا لراييد فيينا

■ فيينا- اف ب: وقع نجم كرة القدم الدولي الالماني السابق لوثار ماتئوس عقدا مدته عامان لتدريب رايبيد فيينا النمساوي. حسب ما ذكرت صحيفة «كوريير» أمس الأربعاء. وازافت الصحيفة انه من المقرر ان يقدم ماتئوس (40 عاما)، صاحب الرقم القياسي في عدد المباريات الدولية مع منتخب المانيا (150 مباراة)، اليوم الخميس امام الصحافة في أحد فنادق العاصمة فيينا. وسيقود ماتئوس رايبيد في مباراته الاولى السبت ضد اميريرا فاكر، حسب المصدر ذاته.

يوفنتوس يوافق على ادراج اسهمه في بورصة ميلانو

■ ميلانو (ايطاليا) -روبيرتو: وافق نادي يوفنتوس الايطالي لكرة القدم على ادراج 35 في المئة على الأقل من رأس ماله في بورصة ميلانو للاوراق المالية. وفي بيان اصدره بعد اجتماع لحاملي الاسهم قال يوفنتوس انه وافق على تقسيم عدد اسهمه الى خمسة اضعاف ليصل إجمالي العدد الى 104 ملايين سهم الا انه لم يحدد تاريخا لادراج في البورصة. ووافق حاملو اسهم يوفنتوس الذي تسيطر عليه أسرة انجيلي مالكة شركة فيات للسيارات على اصدار ما يصل الى 20 مليون سهم جديد لرفع قيمة رأس المال الاسمي الى اقصى حد يبلغ 12.4 مليون يورو (11 مليون دولار).

دورة النوايا الحسنة. قوى

بولامي يهزم الكينيين واخفاق لبدوان وموتولا ملكة سباق 800 م

وعبرت موتولا عن شعورها بذلك وقالت «بعد سيدني، سميت مدرستي القديمة باسمي واطلق اسمي ايضا على احد الشوارع، وفي الواقع هذا يقدم للملكة، وانا اشعر بانني مثل ملكة».

وعن السباق قالت «كان لدي قلق من غراف لان العنقس يارد ومن الصعب على ان انافس في مثل هذه الظروف، لكن في الـ200 م الاخيرة، قررت المضي بسرعة وكان لي ما اردت».

وكانت موتولا حازت غراف من حصص من الـ50 كلغ ذهب التي يمنحها الاتحاد الدولي للعب القوي للرياضيين الفائزين بخمس من المراحل السبع للدوري

الذهبي، عندما هزمتها في سباق اولسو المرحلة قبل الاخيرة، ثم اكملت الكندية ديان كامينز المهمة في المرحلة الاخيرة في لقاء برلين الاسبوع الماضي.

وفي سباق 200 م، كان الفوز حليف الباهاماسية ديببي فيرعوسون، فيما احتلت الأمريكية ستايسي دراغجلا، صاحبة الرقم القياسي في مسابقة القفز بالزانة، المركز الاول في اختصاصها امام وصيفتها الروسية سفلاتا فيوفانوف.

شيرفينغتون ثالثا (30،10 ث). واكد بطل العالم الأمريكي المخضرم الـ جونسون تفوقه في سباق 110 م حواجز بزمن 13.16 ثانية وحل خلفه وصيفه البطل الالبي الكوبي انيبر غارسيا (13.20)، وثالثا الأمريكي لاري وايد، فيما جاء البريطاني الـ جاكسون صاحب الرقم القياسي للسباق في المركز الخامس.

ولدى السيدات، اخفقت البطلة الغربية نرمة بدوان في المحافظة على سجلها خال من الخسارة بعد بسطولة العالم مطلع الشهر الماضي في ادمونتون بحلولها خامسة في سباق 400 م حواجز بزمن 56.10 ثانية، فيما جاءت الأوكرانية تاتيانا تيريشتشوك اولي (54.47 ث) والأمريكية طونيا بافورد بايولي ثانية (54.75 ث) والروسية بوليا نوسوفا ثالثة (55.27 ث).

واكدت الموزامبيقية ماريما موتولا، بطلة العالم واوليبياد سيدني، انها ملكة سباق 800 م، وحلت اولي بزمن 1:58.76 دقيقة، امام البريطانية كيلي هولز (1:59.27 د) والنمساوية ستيفاني غراف (2:00.93 د).

بريزيين (استراليا) -اف ب: الحق العبداء المغربي البراهيم بولامي هزيمة جديدة بجيش الكينيين في سباق 3 الاف م موانع، في حين توجت الموزامبيقية ماريما موتولا «ملكة» في سباق 800 م، أمس الأربعاء ضمن منافسات دورة ألعاب النوايا الحسنة في بريزيين.

وقعت بولامي، صاحب الرقم القياسي للسباق، المسافة بزمن 8.17.73 دقائق، متقدما على الكينيين روبين كوسغي (8.18.63 د) وستيفن تشيرونو (8.19.63 د).

وكان بولامي (29 عاما) قضى على احتكار الكينيين للسباق في السنوات العشر الماضية عندما سجل رقمه القياسي (7.55.28 دقائق) في 24 آب/اغسطس الماضي في لقاء اولسو ضمن الدوري الذهبي، محطما الرقم القياسي المسابق المسجل باسم الكيني برنارد بارماساي قبل 4 اعوام تماما وهو 7.55.72 دقائق.

وفي سباق 100 م، هزم البريطاني دواين تشامبرز الأمريكي تيم مونفومري وصيف بطل العالم مسجلا 10.11 ثوان مقابل 10.27 للاخير، وحل الاسترالي مات

متفرقات من ملاعب العالم

* قرر قائد منتخب سويسرا وحارسه ماركو باسكولو (35 عاما) الاعتزال دوليا، حسب ما اكد المدرب كوبي كوهن. وعلن باسكولو عزمه الاعتزال دوليا في مؤتمر صحافي عشية اللقاء بين لوكسمبورغ وسويسرا ضمن تصفيات كأس العالم، ولن يخوض بالتالي المباراة. وينود باسكولو عن مرمى منتخب بلاده منذ 10 سنوات، وسيكون يورغ ستيل بديله ضد لوكسمبورغ. وقرر لاعبان آخران عدم تلبية الدعوة للمشاركة في المباراة هما ستيفان شايويزا وستيفان هيتشوز لان المدرب لم يستدعيهما الى لقاء السبت ضد يوغوسلافيا (2-1).

* انخفضت شعبية مدرب البرازيل لويز فيليبي سكولاري كثيرا بعد مرور شهرين على تسلمه مهامه من 65 الى 47 في المئة، حسب استطلاع اجرتة مجموعة داتا فوليا الصحافية ونشرت نتائجه. وكان سكولاري حصل على ثلثي اصوات 1069 شخصا في استطلاع اجري في حزيران الماضي عند تعيينه خلفا لامرسون لياو مقابل 4 في المئة من المعارضين، وفي 30 آب/اغسطس انخفضت نسبة المؤيدين له الى 47 في المئة مقابل 11 في المئة يعترضون عمله سينا. وخسر المنتخب البرازيلي مرتين في المباريات الثلاث التي قاده فيها سكولاري امام هندوراس في ريع نهائي كأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا اميركا) وامام اوروغواي ضمن تصفيات كأس العالم قبل ان يفوز على البارغواي في التصفيات نفسها.

* صرح الفرنسي جيرار هوييه مدرب ليفربول الانكليزي ان البولندي بييري دوديك الذي ضمه الجمعة الماضي سيكون الحارس الاساسي في التشكيلة.

وقد انضم دوديك الى ليفربول من فينوتور الهولندي لقاء 7 ملايين دولار، وسيكون الحارس الاساسي بدلا من البولندي ساندر فيسترفيلد، الذي ارتكب خطأ قاتلا في نهاية المباراة ضد بولتون في الدوري الانكليزي الاسبوع قبل الماضي ادت الى خسارة فريقه 2-1.

القدس العربي

AL-QUDS AL-ARABI

تطبع في لندن ونيويورك وتوزع في جميع انحاء العالم

طالعوها صباح كل يوم في

لندن، باريس، نيويورك،

جنيف، فرانكفورت، بون، امستردام،

أثينا، استوكهولم، كوبنهاغن، لوس أنجلوس،

مدريد، روما، ميلان، زيوريخ، برشلونة،

دوسلدروف، فيينا، واشنطن، نيقوسيا، لارنكا،

اوتوا، مونتريال، تورنتو.

كما توزع في معظم العواصم والمدن

العربية في الشرق والمغرب العربي علاوة

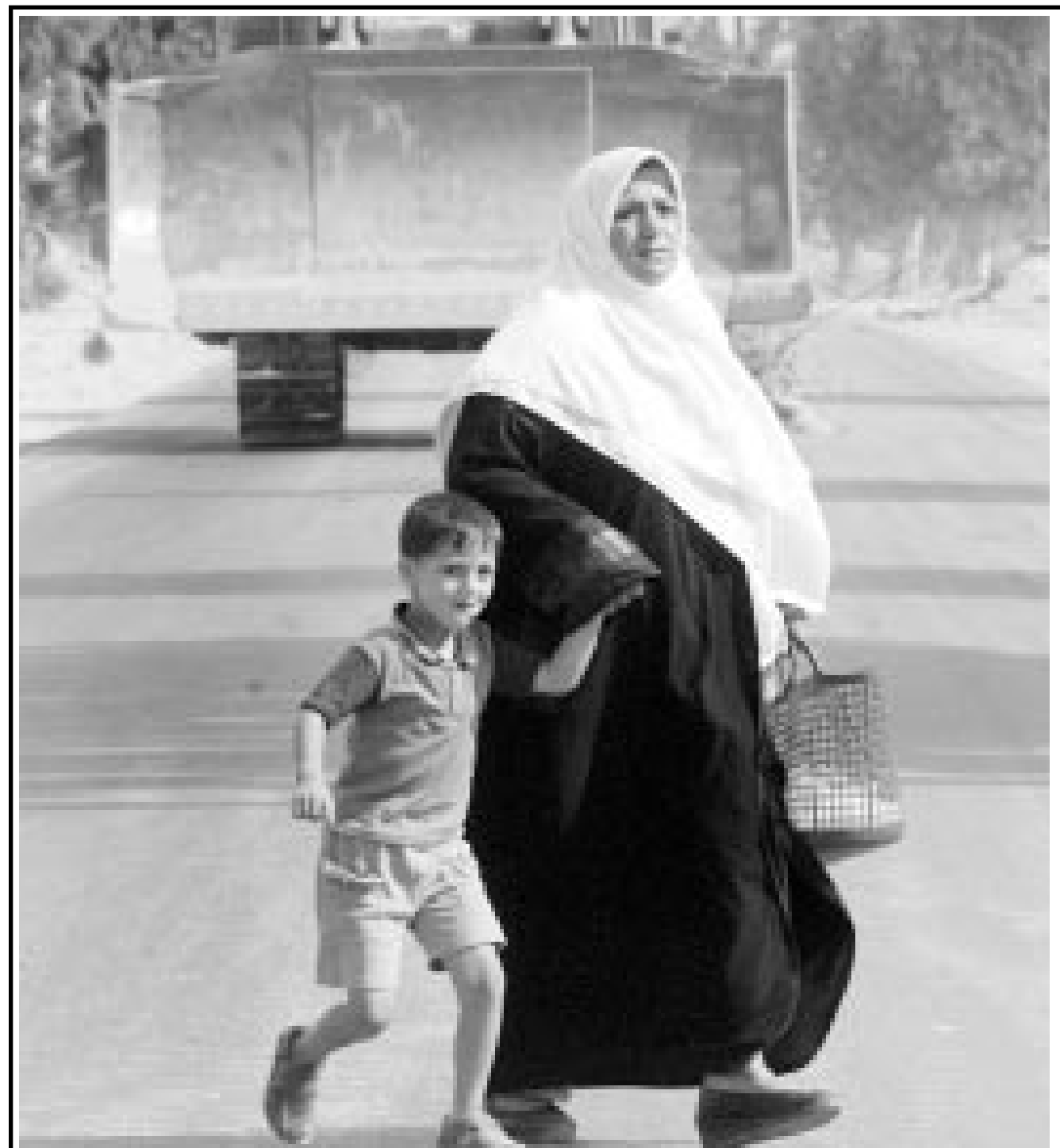
على السودان واليمن ومصر ودول خليجية

ويمكنكم مطالعة «القدس العربي» عبر

شاشة الانترنت صباح كل يوم

www.alquds.co.uk

صحيفة الخبر الموضوعي، والرأي المستقل، والثقافة الجادة





لقطة من إحدى مباريات منتخب إيران ويظهر في الصورة علي دايي «يمين» (صورة من الإرشيف)

أكثر من مواطن بحريني متابع لكرة البحرينية ان هذه المكافآت في الاضخم في تاريخ الكرة البحرينية، مشيراً ان اللاعب البحريني غير معتمد على نظام الحوافز بهذا الشكل الجزئي، الامر الذي سيؤثر له دافعا معنوياً كبيراً لتقديم المزيد في مباراة اليوم، ورغم التفاؤل الذي يكا الشارح البحريني يفرق في لجنه فهناك العديد من التخصصين في شؤون الكرة البحرينية يحذرون من الافراط بهذا التفاؤل، حيث ذكر صحافي بحريني طلب عدم الكشف عن اسمه، ان الشارح الرياضي البحريني، شارح عاطفي لا يقبل انصاف الحلول، فمن وجه نظره اما ان تكون معه او ضده، وبكل متخصص يحذر من مغبة التفاؤل المفرط بعد نظر الجمهور البحريني، حجر عثرة في طريق اللاعب البحريني، ومصدراً لبعث الاحباط في نفوس المتابعين والشعبي على حد سواء، ينكر ان منتخب البحرين يتصدر حالياً الترتيب بعد خوضه مباراتين فقط من اصل ثمانية مباريات تماماً مثل المنتخب الإيراني، فيما خاض منتخب السعودية ثلاث مباريات ومثله كان العراق والآخر يملك ثلاث نقاط فقط.

التلقائي عن المجموعة، ولا يختلف اثنان ان المدرب الالمانى سيكا سيرهان مجددا على سرعة الظهور الامين خليفة، ومن المتوقع ان تتقدم الى منطقة جزاء المنتخب الخضم من اجل توفير كثافة عديدة اثناء الهجمات البحرينية تماماً مثلما حصل في اللقاء امام العراق، خاصة ان كل التكتيكات ترجح اعتماد المنتخب التايلندي اسلوباً دفاعياً يحمي مع اعتماد اسلوب الهجمات المرتدة الامير، الذي يفتح المجال امام اكثر من مدافع بحريني للتقدم الى الامام خاصة في ضوء وجود صخرة دفاع المنتخب البحريني محمد حسين الذي سيحمل شارة قائد المنتخب في مباراة اليوم في حال غياب خميس عيد، وكانت القيادة الرياضية البحرينية قد وعدت اللاعبين بتقديم مكافآت مصفاة في حال تحقيق الفوز، علماً ان كل لاعب حصل خلال الالام بتحقيق الفوز، على ستمئة دينار بحريني اي ما يقرب من الف جنيه استرليني تقديراً لفوزهم على العراق، اضافة الى ذلك فقد حصل كل لاعب على مبلغ الف دينار بحريني بعد لقائه ولي العهد البحريني، ويؤكد

ومن المتوقع ان يكون في طليعة الحاضرين ولي العهد البحريني الشيخ سلمان بن حمد بن عيسى ال خليفة، ومن المتوقع ان تشمل التشكيلة الاساسية المنتخب البحريني كلا من الحارس حمد الرويعي وسلمان عيسى ومحمد حسين وفيصل عبد العزيز وغازي الكواري وخالد الدوسري وراشد الدوسري وظلال يوسف ومحمد احمد سائين ويوسف عامر، ويوقع الشك السيناريو الخطة امام المنتخب العراقي، مشاركة عارف عبد الرزاق بدلا من خميس عيد في حال عدم اكتمال لياقة اقدم لاعبي المنتخب البحريني في التشكيلة الحالية، ومن المرجح ان يكون سيناريو الخطة البحرينية في مباراة اليوم مشابهاً الى حد كبير من حيث النبا السيناريو الخطة امام المنتخب العراقي، حيث من المتوقع ان يعتمد المنتخب البحريني اسلوب اللعب في الدفاع القوي في المباراة من اجل التعويض عما لى في توجهات المنتخب التايلندي في اللقاء والبعض الخطة المناسبة لزمك الذي التايلندي بما تيسر من اهداف قد تطرح ثمارها لاحقا اذا ما اصبحت الفاصل في تصديد هوية المتأهل

تصفيات مونديال 2002 المنتخب الايراني يصل جوا الى بغداد ويقابل غدا المنتخب العراقي على استاد الشعب الدولي

ويرأس الوفد الايراني امين سر اتحاد الكرة محسن فرحاتي ويضم الجهازين الفني والاداري و21 لاعبا هم: برونيز بورومند و ابراهيم ميجرزا بور وعلى دايي ومهدي مهدي و بهروز زحاريقار وسيروس باختر زاده ويجمان جامشيدى وفراز قاطمي ومهدي هاشمي ونسب علي كهرميري وحامد كافيانبور وعلى رضا نيكبخت وحيدى وسيروس دين محمدي وكريم يساقري ورحمان رضائي وعلي سامري وجواد نيكونام ومحمد بيرواني

بغداد - اف ب: افاد مصدر ملاحى عراقى ان طائرة ايرانية نقل المنتخب الايراني لكرة القدم وصلت الى مطار صدام الدولي في رحلة جوية مباشرة من طهران الى بغداد، وفي ثاني رحلة جوية مباشرة من ايران الى العراق منذ الحظر المفروض على الاخير في اب (اغسطس) عام 1990 بسببه غرزه للكويت، والطائرة الاولى اقلت وزير الخارجية الايراني كمال خرازي في تشرين الاول (اكتوبر) الماضي.

اقل من الفي دولار مكافأة الفوز في مباراة اليوم البحرين تنتظر زيادة غلتها من نقاط كأس العالم وترفض اي مفاجأة تايلندية

وسط محمد سائين ليكون اليوم مفتاح نجاح المنتخب البحريني في تعزيز صدارته لترتيب المجموعة واصافة ثلاث نقاط اخرى الى نقاطه الاربعة التي جعلته يستقر عند صدارة المجموعة بفارق الاهداف على كل من ايران والسعودية علماً ان المنتخب الايراني سوف يلتقي غدا في العاصمة بغداد منتخب العراق.

وكان المنتخب التايلندي ذي قدر الى النمامة صباح الالاء بقيادة مدربيه الانكليزي بيتر ويد الذي اكد ان المنتخب البحريني سيكون صاحب الثقة الراجحة في تحقيق نتيجة ايجابية في مباراة اليوم خاصة ان لاعبيه حصلوا على استراحة خلال الالام الماضية، بينما يسيطر لاعبو المنتخب التايلندي لخوض مباراتهم الثانية له في غضون خمسة ايام دون تناسي تاثيرات السفر من باتوك الى النمامة، وتغير الوقت بالنسبة للاعبين.

واكد ويد ان الطقس سيون مجددا عاملاً سلبياً بالنسبة للمنتخب التايلندي، مشيراً الى ان اقامة المباريات في هذا الوقت من العام، امر قد يدعو السؤلين لنتائجه مستقبلاً، وقد تدريب المنتخب التايلندي منذ وصوله النمامة ثلاث مرات علماً انه خاض تجربته الاخير ليلة اسبوع امام المنتخب الوطني خلف ارباب مودة، ولن تكون هذه الالام مودة بوجه الجماهير هذا اليوم بعد اعلان الاتحاد البحريني لكرة القدم ان الدخول الى الملعب سيكون مجاناً تكريماً للجمهور البحريني الذي كان حضوره المباراة السابقة امام العراق غير مسبوق بحجمه وشكله.

ورغم ارتفاع معنويات الشارح البحريني بشكل غير مسبوق في تاريخ مشاركاته الكرو البحرينية في تصفيات كأس العالم، فان المخاوف ما زالت قائمة باحتمال سقوط المنتخب البحريني بئرئان مفاجآت الكرة التي لا تعرف كبيراً او صغيراً.

ويؤكد أحد خبراء واحدة فقط للمنتخب البحريني ان مجرد خسارة الاتحاد البحريني لكرة القدم، مع السعودية، ويسود الشارح الرياضي البحريني نوعاً من روح التعالي على وقائع التاريخ، حيث يؤكد اكثر من مواطن بحريني ان منتخب بلاده متماثل لا محالة للنهايات، وان المنتخب الوحيد الذي له ان يقف حجر عثرة في المسيرة البحرينية، هو المنتخب الايراني من خلال مبارياته مع نظيره البحريني في طهران، وهو تأكيد لا يحمل شيئاً من الصحة خاصة ان المنتخب السعودي افلح في استعادة عافيته بشكل ملحوظ والعودة ضمن دائرة المنافسين على بطاقة التأهل التلقائية الوحيدة عن المجموعة الاولى بعد فوزه على نظيره العراقي في النمامة الالام الماضي بهدف للاشئ، دون تناسي ان المنتخب الايراني يسحب له الف حساب خاصة على ارضه مع نجاحه حتى الان في تقادي الخسارة خارج ارضه، ويقفاهل الخمينيون كثيراً بشأن عودة مشرفة تلافهم المضمر خميس عيد الذي من المرجح مشاركته كلاعب اساسي بعد تماثله للشفاة من الإصابة التي فرضت عليه اجراء عملية جراحية الشهر الماضي فخرته من المشاركة في مباراتي منتخب بلاده امام السعودية والعراق، ويؤمن اهل البحرين كثيراً على لاعب

النمامة - «القدس العربي»:

تتوجه انظار متابعي الكرة العربية اليوم صوب الاستاد الوطني في العاصمة البحرينية النمامة لتابعة افتتاح لقاءات الجولة الرابعة في التصفيات المؤهلة لنهايات كأس العالم المقرر اقامتها العام المقبل على ملاعب اليابان وكوريا الجنوبية، حيث يستضيف المنتخب البحريني نظيره التايلندي الباحث عن فوزه الاول في التصفيات والساعي لرفع رصيده الى اربع نقاط بعدما اهدر يوم السبت المنصرم فوزاً مفاجئاً ومؤكداً على ضيفه الايراني في العاصمة باتوك، ويدخل لاعبو المنتخب البحريني بقيادة مديرهم الالمانى سيكا ميباراة اليوم بعد اكثر من اسبوع من الاستعدادات الجيئة المزمدة لكل اشكال الثقة التي يواصل اتحاد الكرة البحريني منحها للاعبين وجهازهم الفني والاداري علماً ان اتحاد الكرة والمؤسسة العامة لرعاية الشباب والرياضة استدركا خطاهما في عدم السماح للجهازين الاداري والفني في مقابلة ولي العهد البحريني بعد مباراة العراق والبحرين وتوجيه الدعوة فقط للاعبين لملقاة ولي العهد، حيث تم تحديد موعد ثان لقاءه ولي العهد، الامر الذي اعتبر واحداً من اهم خطوات ترضية المدرب الالمانى سيكا الذي عبر عن غضبه واستياءه حينذاك عندما غاب عن التدريب الذي تالاه في ولي العهد واللاعبين من المشاركة الى ان الاتحاد البحريني برئاسة الشيخ سلمان بن محمد حرص في اكثر من مناسبة خلال الالام الماضية على تكريم لاعبي المنتخب معنوياً ومادياً.

بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس البرازيلي كويرتن يمضي بنجاح الى ربع النهائي والامريكية سيرينا وليامز اقصت مواطنها ديفنهورت



سيرينا وليامز

■ نيو يورك - رويترز: واصل البرازيلي غوستافو كويرتن المصنف اول مستشواره الناجح وتماثل الى ربع نهائي بطولة الولايات المتحدة المفتوحة للتنس في روما خلال الالام المقبلة الكبرى، بفوزه على الاسباني البرت سوستا 6-4، 6-2، 7-6 (7-9) على ملاعب فلاشينغ ميدوز في نيويورك، ويلعب كويرتن في الدور المقبل مع الروسي يفغيني كافلنكوف المصنف سابعاً الفائز على الفرنسي ارنو كليمان الثاني عشر 6-3، 6-4، 6-3.

ولم يسبق لكويرتن التخصص على اللعب الترابية والذي احرز في حزيران/يونيو الماضي لقبه الثالث في بطولة رولان غاروس الفرنسية، ان وصل الى نصف نهائي احدى البطولات الكبرى على الملاعب الصلبة او فلاشينغ ميدوز وملبورن الاسترالية او العشبية في ويمبلدون الانكليزية، ولكنه ابلى بلاءً حسناً حتى الان رغم الصعوبات التي يواجهها خصوصاً في مبارياته مع الالبانوسي ماسك ميرنبي في الدور الثالث واحتاج فيها الى خمس مجموعات صعبة.

وقال كويرتن «انه امر جديد بالنسبة للاعبين الاخرين ومتأكد ان هناك فرصة لكن يجب ان اعمل بجهد لاجتادها»، وعن مباراته المقبلة مع كالفينكوف الفائز ايضاً ببطولة فلاشينغ ميدوز عام 1996 و«ملبورن عام 99 قال كويرتن «ستكون المباراة مثيرة بالنسبة لي خصوصاً في مواجهة يفغيني كافلنكوف»، فلقد خضنا

مباريات كبيرة معاً»، ويتفوق كويرتن على كافلنكوف برصيد 7 انتصارات مقابل 3 هزائم، ومنذ فوز الروسي على البرازيلي في دورة الالعاب الاولمبية في سيدني، رد الالامريكية على التتالي اخرها في ربع النهائي على الالامريكية سيرايا كويرتن في دور الاربعة عشر التي تمتعت من افضاء مباراتهم اليوم بعد ان تاجلت بسبب المطر والنتيجة تشير الى تقدم هويت 6-0 في

نهاي رولان غاروس هذا العام، وانضم الالامريكي الشاب اندي روديك (19 عاماً) الى قائمة المتضمنين الى ربع النهائي، ليصبح اصغر لاعب يبلغ هذا الدور في فلاشينغ ميدوز منذ ان فعل ذلك مواطنه اندريه اغاسي عام 1988، بتغلبه على الالامني طومي روبريدو 2-6، 2-6، 6-4 في 90 دقيقة فقط. وابتد الهضبة على روديك بعد الفوز «لا صدق ذلك، انه تماماً كالحلم الذي لا اريد ان اسفيق منه»، ويلعب روديك في الدور المقبل مع الفائز من الاسترالي ليستون هويت الرابع والالامني طومي هاس السادي عشر اللذين سيكلمان مباراتهم اليوم بعد ان تاجلت بسبب فينوس في المباراة النهائية قالت «سيكون الامر رائعاً».

هينغيس اول المتأهلات الى نصف النهائي

■ نيو يورك - اف ب: تاهلت السويسرية مارتينا هينغيس بالتساوي بين المجموعتين في حين فقدت ارسالها مرة واحدة في الشوط الثالث من المجموعة الاولى، فضلاً عن انها ارتكبت خطأ مزدوجاً واحداً و11 خطأ مباشراً، في المقابل، ارتكبت بيدانوا 4 اخطاء مزدوجة اثنان منها في نهاية المجموعة الثانية التي انتهت نظيفة للسويسرية و22 خطأ مباشراً، وصرحت هينغيس التي ستحتفل بعيد ميلادها الحادي والعشرين في 30 الحالي، بمتفورها مستقبلياً عظيم، انا متأكدة من اننا سنرى الكثير منها، اني اعرفها جيداً، لقد اضمت عدة ايام معي في المنزل وتدريباً معاً، وهذا انا معلمتها وهي تكن في الكثير من الاحترام»، وفي منافسات الرجال، فاز الروسي يفغيني كافلنكوف المصنف سابعاً على اخر فرنسي في البطولة ارنو كليمان الثاني عشر 6-3، 6-4، 6-3 في ساعتين وديقتين وربع الالام، في حين سقطت هاس وكونن الثاني/يناير 2000، في الفرص الست التي ستحتاها وكانت ارسالها مناصفتها 6 مرات

بصيفة صفر - 3، وواجه هينغيس في الدور المقبل احدى الالامريكيين ليندساي ديفنهورت الثالثة او سيرينا وليامز العاشرة. ومن الطبيعي ان تكون هينغيس اول المتأهلات في كل دور جديد كونها خاضت المباراة الافتتاحية للبطولة، ولم تستغرق اكثر من 42 دقيقة لتخلص من منافستها التي تمتعت من افضاء الالامريكية نيكيتا سيليش السابعة في الدور الرابع 5-7، 6-4، 6-3، ونجحت هينغيس، الباحثة عن لقب اول كبير منذ فوزها ببطولة استراليا في كانون الثاني/يناير 2000، في الفرص الست التي ستحتاها وكانت ارسالها مناصفتها 6 مرات

تدعيم التعاون العربي الاوروبي في المجال الرياضي

■ تونس - اف ب: عقدت اللجنة المشتركة العربية الاوروبية للتعاون في المجال الرياضي اجتماعاً على هامش دورة المتوسط الرابعة عشرة في تونس بمشاركة وفد ممثل الاتحاد العربي للالعاب الرياضية وآخر عن اللجان الاولمبية الاوروبية بحضور رئيس اللجنة الاولمبية الدولية الالبيجي جاك روج.

وضم الوفد الاوروبي سبعة اعضاء برئاسة الالامني ماريو بيسكانتي الامين العام لاتحاد اللجان الاوروبية، في حين ترأس السعودي عثمان السعد الوفد العربي الذي ضم ايضاً الليبي ششير الطرابلسي رئيس اللجنة الفنية لاتحاد وعضو اللجنة الاولمبية الدولية السابق، وتم خلال الاجتماع بحث سبل

تعزيز التعاون الرياضي وتنويعه في مجالات التدريب والتحكيم والطب واحتل موضوع مكافحة المنشطات حيزاً هاماً في برنامج التعاون بين الجانبين وتم الاتفاق على عقد اجتماع تنسيقي في روما خلال الالام المقبلة لوضع برنامج هذا التعاون ومواعيد واليات تنفيذه اعتباراً من مطلع العام المقبل.

واعتبر السعد عن ارتيابه لنتائج هذا الاجتماع الذي سيعاونه في دعم التعاون العربي الاوروبي، في حين شدد روج على دعمه المطلق لهذا التعاون وعلى اهمية مسألة مكافحة المنشطات.

مهاجم منتخب عمان هاني الضابط في طريقه الى الاتحاد القطري

■ مسقط - اف ب: تلقى مهاجم منتخب عمان ونادي ظفار لكرة القدم هاني الضابط عرضاً للاحتراق في نادي الاتحاد القطري لدة موسم واحد مقابل 70 الف دولار كمقدم عقد و4 الاف دولار راتباً شهرياً حسب ما ذكرت صحيفة «عمان» العمانية.

ويضم العقد ايضا الذي تم التوصل اليه على توفير بدل سكن وسيارة للاعب الذي سيأخذ مبلغ 25 الفا من قيمة الصقة فيما سيذهب المبلغ الباقي (50 الفا) الى نادي ظفار.

ومن المتوقع ان يوقع الضابط على العقد في الالام القليلة المقبلة على ان يلتحق بفريقه الجديد في الاسبوع الاخير من تشرين الاول/اكتوبر المقبل برصيد 13 هدفاً.

■ مسقط - اف ب: تلقى مهاجم منتخب عمان ونادي ظفار لكرة القدم هاني الضابط عرضاً للاحتراق في نادي الاتحاد القطري لدة موسم واحد مقابل 70 الف دولار كمقدم عقد و4 الاف دولار راتباً شهرياً حسب ما ذكرت صحيفة «عمان» العمانية.

ويضم العقد ايضا الذي تم التوصل اليه على توفير بدل سكن وسيارة للاعب الذي سيأخذ مبلغ 25 الفا من قيمة الصقة فيما سيذهب المبلغ الباقي (50 الفا) الى نادي ظفار.

ومن المتوقع ان يوقع الضابط على العقد في الالام القليلة المقبلة على ان يلتحق بفريقه الجديد في الاسبوع الاخير من تشرين الاول/اكتوبر المقبل برصيد 13 هدفاً.

9 ميداليات عربية بينها ثلاث ذهبيات لتونس في اليوم الثاني

■ تونس - اف ب: افتتح العرب رصيدهم من الميداليات في اليوم الثاني لمنافسات دورة الالعاب المتوسط الجديدة في سباقات 200 م صدرا 400 م حرة و200 م ظهرا في فئة الرجال، و200 م حرة و100 م ظهرا في فئة السيدات، وتوزعت الذهبيات السبع على ايطاليا (3) واليونان (2) وواحدة لكل من كرواتيا واسبانيا، وحلم الالامني ميكيلى فانشيني رقم الدورة في سباق 200 م صدرا مسجلاً 2:13,08 دقيقة، علماً بان الرقم السابق كان في حوزة الفرنسي ستيفان بيرو ومقداره 2:13,76 د في الدوري الماضية في باري (ايطاليا). كما حقق مواطنه اميليانو برامبيلا رقماً قياسياً متوسطياً جديداً في

برونزية في سلاح الشيش، وتجهزت سباقات السباحة بتسجيل خمسة ارقام متوسطة جديدة في سباقات 200 م صدرا 400 م حرة و200 م ظهرا في فئة الرجال، و200 م حرة و100 م ظهرا في فئة السيدات، وتوزعت الذهبيات السبع على ايطاليا (3) واليونان (2) وواحدة لكل من كرواتيا واسبانيا، وحلم الالامني ميكيلى فانشيني رقم الدورة في سباق 200 م صدرا مسجلاً 2:13,08 دقيقة، علماً بان الرقم السابق كان في حوزة الفرنسي ستيفان بيرو ومقداره 2:13,76 د في الدوري الماضية في باري (ايطاليا). كما حقق مواطنه اميليانو برامبيلا رقماً قياسياً متوسطياً جديداً في

ملاكمة: التونسيان الجلاصي والصحراوي ضمنا البرونزية على الأقل

■ تونس - اف ب: ضمن كل من التونسيين حسن الجلاصي ومحمد الصحراوي ميدالية برونزية على الاقل ببلوغهما الدور نصف النهائي لوزني 81 و54 كغ على التوالي ضمن مسابقة الملاكمة في دورة الالعاب المتوسط الرابعة عشرة المقامة حالياً في تونس وتستمر حتى 15 ايلول/سبتمبر الحالي.

وفاز الجلاصي على الفرنسي على حلاب 15-7، فيما تغلب الصحراوي على اليوناني الياس بافيلدس بقرار من الحكم، وبلغ نصف النهائي ايضاً، اليوناني ميكايلان ارتور بتغلبه على الالامني دافيد كاسيرو 13-3 في وزن 54 كغ.

وضمن التونسي محمد صلاح الرموري والجزائري مسكين بن عمر والحصري محمد هيكل والمغربي عبدالله هاج تاهلهم الى الدور ربع النهائي لوزن 71 كغ.

■ تونس - اف ب: ضمن كل من التونسيين حسن الجلاصي ومحمد الصحراوي ميدالية برونزية على الاقل ببلوغهما الدور نصف النهائي لوزني 81 و54 كغ على التوالي ضمن مسابقة الملاكمة في دورة الالعاب المتوسط الرابعة عشرة المقامة حالياً في تونس وتستمر حتى 15 ايلول/سبتمبر الحالي.

وفاز الجلاصي على الفرنسي على حلاب 15-7، فيما تغلب الصحراوي على اليوناني الياس بافيلدس بقرار من الحكم، وبلغ نصف النهائي ايضاً، اليوناني ميكايلان ارتور بتغلبه على الالامني دافيد كاسيرو 13-3 في وزن 54 كغ.

وضمن التونسي محمد صلاح الرموري والجزائري مسكين بن عمر والحصري محمد هيكل والمغربي عبدالله هاج تاهلهم الى الدور ربع النهائي لوزن 71 كغ.

هبوط طفيف لسعر النفط

■ لندن-رويترز: انخفض سعر مزيج برنت والسولار طفيفا في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاربعاء. وواصل برنت خسائره اثر فشله الثلاثاء في تخطي مستوى المقاومة عند 26.50 دولار وهو المستوى الذي تحرك حوله السعر خلال الاشهر الثلاثة الماضية. وبعد ان سجل السولار بداية قوية تراجع عن مستوى الدعم عند 230 دولارا الذي وصفه محللون بأنه يحمي مستوى الدعم الاساسي عند 224 دولارا. وقال لورانس ايفلز من شركة جي.ان.اي للبحوث في تقريره اليومي «بصفة عامة هناك توازن كبير بين العرض والطلب في الوقت الحالي ولكننا نرى ان تحسن الطلب الموسمي برمبل يوميا لفسان استقرار السوق وذلك بناء على قرار اخذته في تموز (يوليو) بغير انتظار لالاية.

■ لندن-رويترز: انخفض سعر مزيج برنت والسولار طفيفا في التعاملات الاجلة في بورصة البترول الدولية في لندن امس الاربعاء. وواصل برنت خسائره اثر فشله الثلاثاء في تخطي مستوى المقاومة عند 26.50 دولار وهو المستوى الذي تحرك حوله السعر خلال الاشهر الثلاثة الماضية. وبعد ان سجل السولار بداية قوية تراجع عن مستوى الدعم عند 230 دولارا الذي وصفه محللون بأنه يحمي مستوى الدعم الاساسي عند 224 دولارا. وقال لورانس ايفلز من شركة جي.ان.اي للبحوث في تقريره اليومي «بصفة عامة هناك توازن كبير بين العرض والطلب في الوقت الحالي ولكننا نرى ان تحسن الطلب الموسمي برمبل يوميا لفسان استقرار السوق وذلك بناء على قرار اخذته في تموز (يوليو) بغير انتظار لالاية.

1,75 مليار دولار فائض اليمن التجاري

■ صنعاء - اف ب: افاد تقرير بثته وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان الميزان التجاري لليمن سجل العام الماضي فائضا يبلغ 1,75 مليار دولار.

وقال التقرير الذي نشر في ختام اجتماع مجلس الاتحاد العام للغرف التجارية والصناعية العربية ان «الميزان التجاري اليمني حقق فائضا 1,75 مليار دولار مع ارتفاع صادرات اليمن إلى 4,07 مليار دولار العام الماضي بينما لم تتجاوز وارداته 2,32 مليار دولار».

واضاف التقرير ان مجمل الصادرات اليمنية الى الدول العربية ارتفعت من 87,9 مليون دولار في 1999 الى 210 ملايين دولار العام الماضي.

اليمن يعزز خصخصة أكبر بنوكه التجارية

■ عدن-رويترز: وافقت الحكومة اليمنية الثلاثاء على خطة لبيع معظم البنوك الوطنية اليمنية وهي أكبر مصرف تجاري في البلاد. وقالت وكالة الانباء اليمنية (سبأ) ان مجلس الوزراء وافق في اجتماعه الاسبوعي على هذه الخطة التي ستخفف حصة الحكومة في البنك من 100 في المئة إلى 20 في المئة. ويمقتضى خطة الخصخصة فان الحكومة ستدعو المستثمرين إلى تقديم عروض لشراء حصة قدرها 60 في المئة في البنك. وتذكر اطارا زمنيًا، والبنك الذي تأسس بعد تأميم عام بنوك و فروع لبنوك اجنبية في عام 1969 له 40 فرعا في مختلف أنحاء اليمن.

واشنطن تطالب ليبيا بحماية تراخيص شركات النفط الامريكية

■ واشنطن-رويترز: قالت الادارة الامريكية انه يجب على ليبيا المحافظة على تراخيص العمل الممنوحة لشركات نفط امريكية حتى رغم ان هذه الشركات ممنوعة في الوقت الحالي من العمل في ليبيا بموجب قانون امريكي. وكان وزير الخارجية الليبي محمد عبد الرحمن شلقم قد قال في مطلع الاسبوع ان ليبيا ستسمح لشركات النفط الامريكية عاما واحدا لاستئناف نشاطها في حقول النفط الليبية قبل ان تتخذ قرارا بشأن ما اذا كانت ستلغي التراخيص الممنوحة لها ومنحتها لشركات اخرى. وقال متحدث باسم الخارجية الامريكية لرويترز الثلاثاء «لاحظنا التصريحات المنشورة لوزير الخارجية الليبي عن اتفاقات ليبيا مع شركات امريكية. ونحن نتوقع ان تحترم ليبيا الحقوق الاستثمارية للشركات الامريكية في ليبيا». واضاف قائلا «الاجفاح بمصالح الشركات الامريكية في ليبيا سيؤدي في الصعوبة في مسعى ليبيا لتطوير نوع العلاقة الذي يقول وزير الخارجية شلقم انه يريد مع الولايات المتحدة». وكانت شركة اكسون موبيل كروب الامريكية للنفط قد انسحبت من ليبيا في عام 1982 بينما غادرت شركات اميرادا هيس وماراثون اويل واوكسيدنتال بتروليوم وكوكونوك ليبيا عندما امرها الرئيس رونالد ريغان بذلك في عام 1986. وقال شلقم ان ليبيا ستتخذ قرارا بعد مرور عام في شأن سحب التراخيص الممنوحة لشركات النفط الامريكية ومنحتها لشركات اخرى. وقد وقع الرئيس الامريكي جورج بوش الشهر الماضي قرارا بمد العقوبات التي تهدف للحد من الاستثمار الاجنبي في قطاعي النفط والغاز في ليبيا وايران لمدة خمس سنوات اخرى.

القطاع الخاص يطالب بغداد بمزيد من المرونة

الأردن يسعى لزيادة حصته في السوق العراقية

توقيع بغداد لاتفاقيات تجارة حرة مع بعض الدول العربية، مؤكدا تقصير القطاع الخاص المحلي في الترويج والدعاية لمنتجاته في كافة الوسائل الإعلامية. العبة. إلى ذلك أكد سامر الطويل في تصريح لوكالة «قدس برس» امس الاربعاء وجود توجه من قبل الجانبين لاستكمال البروتوكول التجاري قبل نهاية العام الحالي، موضحا انه تم الاتفاق على حصر البروتوكول بالبيضاء الأردنية فقط وعدم الموافقة على توريد سلع غير أردنية، فيما تبقى مذكرة التفاهم مفتوحة للسلع الأردنية وغير الأردنية في هذا المجال.

وردا على سؤال قال «ان حجم ديون القطاع الخاص الأردني المترتبة على الحكومة العراقية قد بلغت 23,5 مليون دولار، وذلك بعد تسديد قسط العام الحالي والبالغ 5 ملايين دولار». لكنه أشار إلى ان ديون القطاع الخاص الأردني على القطاع العراقي غير محصورة ولا يوجد بها أرقام رسمية، موضحا وجود نوعين من الديون على العراق، الأول ما قبل عام 1998 والتي تعد جزءا من ديون الجهاز المصرفي العراقي لدول مختلفة، ولن يتم التباحث فيها. أما النوع الثاني الذي يتعلق بما بعد عام 1998 فهو اجمالي اعتمادات آجلة، وقد طلب من الأردن حصرها ومعرفة حجمها.

هيئة الرقابة المالية العمانية تتولى ادارة شركة للتأمين تواجه صعوبات

وقال رامان كياكر الرئيس التنفيذي الجديد للشركة «نحن نجمع المال السداد ديون وإعادة تخطيط مسار أعمالنا»، واضاف ان ديون الشركة بلغت 18 مليون ريال. وصرح لرويترز بان الشركة باعت بالفعل اصولها في بريطانيا وتجه لبيع مقرها التجاري والشركة الاهلية للاوراق المالية التابعة لها لبنك مسقط، واضاف «نخطط لخفض رأسمالنا من 28 مليون ريال إلى 12 مليون ريال، ونحن على ثقة بان هذه الاجراءات ستخلصنا من الديون 105 ملايين دولار 88% من رأسمال الشركة التي تملك خمسة فروع.

واوضح انه ستم استعادة أكثر من ثلاثين مليون دولار من رئيس سابق لجلس ادارة الشركة ووزير سابق. ويقضي محمد اليوسف منذ العام الماضي حكما بالسجن خمسة اعوام مع مسؤولين آخرين ادينوا باختلاس اموال في اكبر فضيحة مالية شهدتها عمان وسببت انهيار سوق مسقط للاوراق المالية. وتعتزم الشركة التي تعد الأكبر في عمان من حيث عدد المساهمين، بيع مبنى يضم المقر الجديد لمجلس ادارتها وفرعا «الاهلية للضمان» و 38% من الشركة الوطنية للتأمين على الحياة

■ مسقط- اف ب: حلت السلطات العمانية للرقابة مجلس ادارة الشركة الوطنية العمانية للاستثمار القابضة بعد عمليات اخلاص شهدتها، لتتولى السلطات مراقبة شؤون الشركة. وقال رئيس مجلس ادارة الشركة سليم بن حسين من للمساهمين الثلاثاء ان سلطة سوق رأس المال بلغت الإدارة ان مجموعة من المهنيين سيديرون الشركة القابضة التي بلغت خسائرها 105 ملايين دولار. واضاف مكى في الاجتماع السنوي العام للشركة ان المجموعة «شككت لإدارة الشركة حتى تستعيد استقرارها».

آمال بتحسن احتمالات نمو الاقتصاد الامريكي بدعم الدولار امام الين وتشبته بمواجهة اليورو

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي امس الاربعاء تحو ريع نقطة مئوية مقابل الين الياباني واستقر مقابل اليورو الاوروبي لا يفصله عن أعلى مستوى له منذ ثلاثة اسابيع الذي سجله في الالوة الاخيرة سوى نصف نقطة مئوية وسط آمال بتحسّن احتمالات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. وظهرت البيانات الرسمية امس ان عدد العاطلين عن العمل انخفض في المنيا بواقع الفين في آب (أغسطس) الماضي في أول انخفاض من نوعه منذ بداية العام. وفي الساعة 0755 بتوقيت غرينتش بلغ سعر صرف اليورو نحو 0,8875 دولار دون تغيير يذكر عن السعر في اواخر العااملات في نيويورك أمس ومرتفعا عن ادنى مستوى له منذ ثلاثة اسابيع والذي بلغه الثلاثاء عند 0,8840 دولار. وبلغ سعر العملة الموحدة نحو 106,20 ين وزيادة نحو ربع نقطة مئوية. وبلغ سعر الدولار 119,50 ين مقارنة مع اغلاقه في السوق

■ لندن-رويترز: ارتفع سعر صرف الدولار الامريكي امس الاربعاء تحو ريع نقطة مئوية مقابل الين الياباني واستقر مقابل اليورو الاوروبي لا يفصله عن أعلى مستوى له منذ ثلاثة اسابيع الذي سجله في الالوة الاخيرة سوى نصف نقطة مئوية وسط آمال بتحسّن احتمالات النمو الاقتصادي في الولايات المتحدة. وظهرت البيانات الرسمية امس ان عدد العاطلين عن العمل انخفض في المنيا بواقع الفين في آب (أغسطس) الماضي في أول انخفاض من نوعه منذ بداية العام. وفي الساعة 0755 بتوقيت غرينتش بلغ سعر صرف اليورو نحو 0,8875 دولار دون تغيير يذكر عن السعر في اواخر العااملات في نيويورك أمس ومرتفعا عن ادنى مستوى له منذ ثلاثة اسابيع والذي بلغه الثلاثاء عند 0,8840 دولار. وبلغ سعر العملة الموحدة نحو 106,20 ين وزيادة نحو ربع نقطة مئوية. وبلغ سعر الدولار 119,50 ين مقارنة مع اغلاقه في السوق

■ طهران-رويترز: قالت صحيفة «نوروز» امس الاربعاء ان عمالا ايرانيين اوقفوا اعمال بناء مصنع معالجة الغاز بجنوب ايران بدعوى عدم حصولهم على اجورهم من شركة هيونداي الكورية الجنوبية. وتابعت الصحيفة ان العمال ايرانيين الذي عينتهم هيونداي احتجوا على عدم تسلم اجورهم لعدة شهور بينما لم يواجه نحو 600 عامل هندي وفلبيني تسعين بهم الشركة نفس المشكلة. ونقلت نوروز عن خطاب بعث به الفينيون ايرانيون من موقع البناء ان مديري الموقع من شركة هيونداي حظروا على ايرانيين ايضا الدخول على شركة الانترنت. ورفض مسؤولو وزارة النفط الذين اتصلت بهم رويترز التعليق على الوضع. وفي الشهر الماضي اصدرت اتحاد شركات البناء ايرانية بيانا طالب فيه شركات الهندسة والبناء ايرانية بعد ابرام اتفاقيات مع هيونداي لحدوث مشاكل مماثلة في الماضي مع نفس الشركة. وتعمل هيونداي بموجب عقد من الباطن من شركة توتال فينا الف في بناء مصنع معالجة الغاز المستخرج من حقل جنوب فارس الضخم في الخليج.

عمال ايرانيون لم يتسلموا اجورهم يعطلون العمل بمصنع جديد

■ طهران-رويترز: قالت صحيفة «نوروز» امس الاربعاء ان عمالا ايرانيين اوقفوا اعمال بناء مصنع معالجة الغاز بجنوب ايران بدعوى عدم حصولهم على اجورهم من شركة هيونداي الكورية الجنوبية. وتابعت الصحيفة ان العمال ايرانيين الذي عينتهم هيونداي احتجوا على عدم تسلم اجورهم لعدة شهور بينما لم يواجه نحو 600 عامل هندي وفلبيني تسعين بهم الشركة نفس المشكلة. ونقلت نوروز عن خطاب بعث به الفينيون ايرانيون من موقع البناء ان مديري الموقع من شركة هيونداي حظروا على ايرانيين ايضا الدخول على شركة الانترنت. ورفض مسؤولو وزارة النفط الذين اتصلت بهم رويترز التعليق على الوضع. وفي الشهر الماضي اصدرت اتحاد شركات البناء ايرانية بيانا طالب فيه شركات الهندسة والبناء ايرانية بعد ابرام اتفاقيات مع هيونداي لحدوث مشاكل مماثلة في الماضي مع نفس الشركة. وتعمل هيونداي بموجب عقد من الباطن من شركة توتال فينا الف في بناء مصنع معالجة الغاز المستخرج من حقل جنوب فارس الضخم في الخليج.

عمان تستضيف منتدى خليجي للشركات الصغيرة والمتوسطة

■ مسقط- اف ب: اعلن مسؤول عماني امس الثلاثاء ان الدول الست الاعضاء في مجلس التعاون الخليجي ستشارك الشهر المقبل في مسقط في اول منتدى خليجي للشركات الصغيرة والمتوسطة التي تطل اعمالها 90% من التجارة في منطقة الخليج. وفي تصريحات لوكالة الانباء العمانية، قال عضو في مجلس ادارة الشركة التي تتولى تنظيم المنتدى ان الاجتماع الذي سيعقد بمشاركة اوروبية وامريكية سيركز على «قضايا التصوين وتقنية المعلومات والتسويق والادارة». واضاف احمد بن صالح باعبود عضو مجلس ادارة الشركة العمانية للمعارض والتجارة الدولية ان عددا كبيرا من المؤسسات والمنظمات الدولية وشركات من القطاع الخاص العماني ستشارك في المنتدى الذي سيعقد في 23 تشرين الاول (أكتوبر) المقبل. واكد ان المنتدى يسعى إلى «جمع كافة الاطراف المعنية والضرورية لبناء وتطوير المشاريع الصغيرة والمتوسطة الجديدة (...). وسيعمل على تأسيس علاقات تجارية مع اصحاب رؤوس الاموال والمسؤولين في المجالات التجارية العديدة». واوضح ان هذا المنتدى سيعقد بمشاركة دول مجلس التعاون الخليجي الى جانب الولايات المتحدة ودول اوروبية.

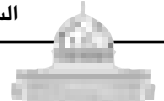
بدء انتاج اكبر مصنع للاسمنت الابيض في العالم بمصر

■ القاهرة-رويترز: بدأت شركة اسمنت سيناء الثلاثاء انتاج الاسمنت الابيض في مصنع من المقرر ان ينتج 400 الف طن سنويا. وقال تورين سيمان المتحدث باسم اف.ال.اس انداستريز الدنمركية التي تملك اكبر حصة منفردة في الشركة لرويترز تليفونيا ان المصنع سيعمل بطاقة تقترب من طاقته القصوى من البداية. وتملك شركة البورج بورتلاند وايت التابعة للشركة الدنمركية 39 في المئة من اسهم اسمنت سيناء وهي اكبر مساهم في الشركة المصرية. ويملك صندوق حكومي دنمركي حصة نسبتها 11 في المئة ايضا. وقال سيمان ان المصنع الذي تكلف بناؤه 60 مليون دولار واستغرق عامين هو اكبر مصنع للاسمنت الابيض في العالم وان الشركة الدنمركية ستصبح بائنتها اكبر منتج للاسمنت الابيض في العالم. واضاف ان الشركة كانت من قبل اكبر مصدر في العالم للاسمنت الابيض لكنها ستصبح الان اكبر منتج ايضا بافتتاح المصنع المصري ومصنع آخر في ماليزيا. وسيعاد انتاج المصنع في مصر ويصدر جانب منه لدول عربية.



■ طوكيو- اف ب: عرضت شركة سوني اليابانية العملاقة في مجال الالكترونيات امس الاربعاء كلبى رفقة آيين من عائلة كلاب ايبو الشهيرة احدهما يتمتع بشخصية شديدة اللطف والآخر يتميز بالكر. وقالت الشركة انها ستبدأ بيع الروبوتين اللذين يشبهان كلبين مكسوين بالفرو واطلق عليهما اسما لاتي (يسارا) وماركارون (يمين) ابتداء من 22 ايلول (سبتمبر) في اليابان بسعر 98 الف ين (حوالي 820 دولارا). وستبدأ سوني بتلقي الطلبات المحلية في 12 من الجاري، وتلك القادمة من خارج اليابان ابتداء من مطلع تشرين الاول (أكتوبر).

واوضحت الشركة في بيان ان شخصيتي لاتي وماركارون يتم تحديدهما بفضل برنامج الكرتوني مرافق لايبو لكن احتكاكهما بالبرش والبيئة المحيطة يمكن ان يغير صفاتهما. وقال المتحدث باسم الشركة اكي شيمازو «ركزنا هذه المرة على صفات الروبوت حتى يكون امام المبتدئين خيار اوسع بالنسبة لشخصية كلبه». واضاف «كان معظم مقتني ايبو حتى الان من الرجال في فئة 20 الى 30 عاما لكننا نأمل ان يجذب الكلبان الجديدان اشخاصا آخرين ولا سيما نساء». وضم الكلب لاتي، ومعناها حليب



«قدس برس» - من حسن حيدر:

دبي تستقبل في منتصف الشهر معرض النفط والغاز العربي

قطر تتوقع ان تصبح المزود الرئيسي لدول الخليج بالغاز

تركز عدة دول خليجية عربية قسما هاما من استثماراتها خلال السنوات المقبلة لاستغلال احتياطياتها من الغاز الطبيعي بصورة اوسع مما كانت عليه خلال العقود الماضية.

وحسب احصاءات عالمية متخصصة فإن دول مجلس التعاون الخليجي تمتلك واحدا من اكبر احتياطيات الغاز في العالم بواقع 975 تريليون قدم مكعب، مما يجعلها تحتل مكانة مرموقة في اسواق الغاز العالمية.

وتحتل إمارة ابوظبي المرتبة الخامسة عالميا في احتياطات الغاز، وتشتمل برامج تطوير إنتاج الغاز التي تنفذها الإمارة حاليا على مشاريع تقدر قيمتها بحوالي 2,5 مليار دولار أمريكي تستهدف إنتاج كميات إضافية من الغاز خلال السنوات القليلة المقبلة.

الأ أن مصادر السوق تؤكد أنه باستثناء الاحتياطيات القطرية من الغاز الطبيعي (ويدرجة اقل الاماراتية) فان معظم احتياطات سائر الدول الخليجية تتكون من غاز نفطي مصاحب، وليست بالتالي متاحة للاستغلال على نطاق واسع في المستقبل القريب.

وسوف يشهد معرض النفط والغاز العربي الذي سيقام في مركز دبي التجاري العالمي بين 15 و 18 من الشهر الجاري عددا كبيرا من العارضين الذين يوفرون المعدات والخدمات اللازمة لصناعة الغاز في منطقتي الخليج والشرق الأوسط.

ويقام المعرض الذي يعتبر الأكبر والأقدم من نوعه في دولة الإمارات العربية المتحدة مرة كل عامين بدعم من وزارة النفط والثروة المعدنية في الدولة.

وقال ديفيد دوموني العضو التنفيذي المنتدب لشركة انترناشيونال كوفنفرنسز آند أكربييشنز منظمة المعرض في بيان أرسل لـ «قدس برس»: إن صناعة الغاز في الشرق الأوسط «تشهد ازدهارا ملحوظا وتعتبر دولة الإمارات العربية المتحدة موطن العديد من مشاريع الغاز الطموحة الجديدة التي تبلغ قيمتها مليارات الدولارات. وسوف يمنح مشروع خط أنابيب الغاز القطري- الإماراتي مشاريع الغاز الأخرى في المنطقة دفعة كبيرة، حسب تقديره.

ويعتبر الغاز الطبيعي الذي يعرف أيضا بالميثان وقودا لا لون ولا رائحة له، يحترق بشكل أنظف بيثيا من أي وقود أحفوري تقليدي آخر.

وتوقع ناصر جايدة، مدير دائرة مشاريع النفط والغاز في شركة قطر للبترول، أن يتضاعف طلب الغاز في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان

اليابان تنفي تراجع اجمالي الناتج المحلي بنسبة 1,2 %

■ طوكيو- اف ب: اوردت وكالة الانباء جييجي برس مساء الثلاثاء استنادا كما قالت الى تقديرات الحكومة ان اجمالي الناتج الوطني في اليابان تراجع بحوالي 1,2 % في الربع الثاني الثاني من العام 2001 قياسيا الى الفصل السابق، لكن الحكومة سارعت الى نفي ذلك امس الاربعاء.

واعلن الامين العام لحكومة ياسو فوكودا في مؤتمر صحافي ان «هذا الرقم ليس من تقديرات الحكومة».

وقبل ذلك ذكرت الوكالة جييجي برس ان مسؤولا كبيرا في الحكومة قال الثلاثاء لمجموعة من البرلمانيين ان اجمالي الناتج الوطني انخفض بنسبة 1,2 % في الربع الثاني قياسا الى الربع الاول.

وحسب جييجي قال هذا المسؤول «اعتقد ان الرقم سيكون قريبا من 1,2 %».

لكن فوكودا أكد ان «هذا المسؤول كان يوضح للبرلمانيين ان هناك فروقات في توقعات المحللين، ولم يرد القول بذلك ان رقم تطور اجمالي الناتج المحلي سيكون هكذا».

ويتوقع خبراء اقتصاد ان تقع اليابان مجددا في حالة الانكماش مع تراجع جديد لاجمالي الناتج الوطني في الفصل الثالث.

وتحدد حالة الركود تقنيا بفصلين متتاليين من انخفاض اجمالي الناتج الوطني.

وقد مرت اليابان في حال الانكماش للمرة الأخيرة في النصف الثاني من العام 1999.

شركة الزيت العربية اليابانية تحث عملياتها في القطاع الكويتي من المنطقة المحايدة

■ طوكيو-رويترز: قالت مصادر يابانية امس الاربعاء ان مفاوضين يابانيين يسعون لاختتام المرحلة الاولى من المحادثات بين شركة الزيت العربية اليابانية ومقرها طوكيو والسويوليين الكويتيين حول مستقبل عمليات الشركة في المنطقة المحايدة التي تنقسم لانتاجها الكويت والسعودية. وقالت الشركة وهي اكبر شركة يابانية لانتاج النفط ان المحادثات تجري حاليا في الكويت لكنها لم تذكر تفاصيل أخرى، واتفق الطرفان على السعي لاختتام المحادثات هذا الاسبوع. وقال مصدر رسمي كويتي من قطاع النفط لرويترز ان المحادثات ما زالت جارية وفي «مرحلة حرجية»، وأضاف انه يتوقع ان تكون «المرحلة الاخيرة من المفاوضات في الكويت»، وتابع «من الصعب فعلا تحديد موعد لانتهاء المحادثات لكنها ستتم الشهر الجاري».

وقال مسؤولون بوزارة الاقتصاد والتجارة والصناعة اليابانية ان هيرويومي كاوانو رئيس وكالة الموارد الطبيعية والطاقة التابعة للوزارة يزور الاعلى للبترول في الكويت لراجمته.

دبي تستقبل في منتصف الشهر معرض النفط والغاز العربي

قطر تتوقع ان تصبح المزود الرئيسي لدول الخليج بالغاز

خلال العقد الحالي مدفوعا بصورة رئيسة بالارتفاع الحاد لاستخدام الغاز في توليد الكهرباء وصناعتي البتروكيماويات والنفولاد.

ومن المتوقع ارتفاع عجز إمدادات الغاز الإجمالي في دول مجلس التعاون الخليجي إلى 4,5 مليار قدم مكعب يوميا بحلول عام 2005 وإلى 6 مليارات قدم مكعب بحلول عام 2010.

وحسب مراقبين متخصصين فان قطر تبدو الآن بعد الطرح الناجح والنمو السريع لمشاريعها الخاصة بإسالة الغاز الطبيعي مستعدة لتصبح أكبر مصدري الغاز الطبيعي إلى دول الجوار الخليجية.

وتعتبر احتياطات الغاز القطرية الثالثة عالميا بعد روسيا وإيران. وتمثل 10 في المئة من الاحتياطات العالمية المؤكدة.

وربما كان حقل غاز الشمال القطري العملاق أكبر حقل من نوعه للغاز الطبيعي غير المصاحب بالنفط في العالم، حيث تقدر احتياطياتها القابلة للاستخراج بحوالي 500 تريليون قدم مكعب.

وتجاوزت تعاقبات قطر على تصدير الغاز الطبيعي المسال حاجز 19 مليون طن سنويا على مدى 25 عاما. وتناقش دول مجلس التعاون الخليجي منذ فترة طويلة مشروع إنشاء شبكة أنابيب غاز إقليمية تنطلق من حقل الشمال القطري لتزود الدول الأعضاء في المجلس بالغاز.

ووقعت قطر أواسط شهر آذار (مارس) الماضي اتفاقية تجارية لضخ ملياري قدم مكعب من الغاز يوميا إلى دولة الإمارات العربية المتحدة. وتوشك قطر على إبرام اتفاقية لتزويد الكويت بما يتراوح بين 750 مليون و1,4 مليار قدم مكعب من الغاز يوميا. وهناك خيار آخر لتصديم خط أنابيب لتزويد البحرين بالغاز القطري.

يقول عبيد الله بن حمد العطية وزير الطاقة والصناعة القطري «نأمل أن يؤدي خطا أنابيب الغاز القطري-الإماراتي القطري-الكويتي إلى إنشاء شبكة غاز خليجية في مرحلة لاحقة».

وتتراجع احتياطات الغاز البحرينية غير المصاحب والتي تتراوح تقديراتها ما بين 5 و7 تريليون قدم مكعب، تقوم دولة الإمارات بإعادة ضخ احتياطياتها المقدره بحوالي 70 تريليون قدم مكعب بهدف استخراج المكثفات النفطية.

كما تمتلك الإمارات احتياطات تبلغ حوالي 17 تريليون قدم مكعب من غاز الخف غير المصاحب للنفط و30,5 تريليون قدم مكعب من الغاز الحامض.

ويتحير استيراد الغاز القطري أرخص تكلفة من تطوير حقول غاز محلية. وتقدر احتياطات الملكة العربية السعودية من غاز الخف غير المصاحب

بحوالي 25 تريليون قدم مكعب. وتقوم الملكة الآن بفتح قطاع الغاز أمام الاستثمار الأجنبي للمرة الأولى منذ 25 عاما.

وتتمثل إيران ثاني أكبر احتياطات غاز طبيعي في العالم. وتقدر بحوالي 20 تريليون متر مكعب. وعلى الرغم من أن شركة إيني الإيطالية وتوتالفيينا إلف الفرنسية بي بي البريطانية وشركة النفط الوطنية اليابانية تنتشط في قطاعي النفط والغاز الإيرانيين، إلا أن إيران لازالت تكافح لاجتذاب التقنيات والأموال اللازمة لتطوير هذه الاحتياطات الهائلة حيث تواجه صعوبات كبيرة بسبب العقوبات الاقتصادية التي فرضتها عليها الولايات المتحدة الأمريكية من جانب واحد.

وتسعى إيران لتفتيد 12 مشروعا للنفط والغاز باستثمارات تناهز 21 مليار دولار يتوقع أن تزيد إنتاجها من الغاز الطبيعي بحوالي 220 مليون متر مكعب يوميا (7,7 مليار قدم مكعب).

وتقول تقرير حديث أن ألمانيا وبريطانيا هما أكبر دولتين مستهلكتين للغاز في العالم تليهما كل من إيطاليا وهولندا وفرنسا. وتوقع التقرير أن يواصل طلب الغاز الارتفاع في هذه الدول.

ومن المتوقع أيضا أن يشهد طلب الغاز الطبيعي زيادة سريعة في تركيا خلال الأعوام العشرين المقبلة. كما توقع التقرير أيضا حدوث تغييرات مهمة في تركيبة الدول الرئيسية المصدرة للغاز إلى الأسواق الأوروبية، حيث ينتقل التركيز من الإنتاج الأوروبي المحلي إلى الاستيراد من روسيا والجزائر وكازاخستان وتركمانستان وأوزبكستان والشرق الأوسط. وسيشهد معرض النفط والغاز هذا العام العديد من المشاركات المحلية والأجنبية البارزة.

وتشارك شركة لوتاه بي سي غاز، وهي مشروع مشترك بين شركة س.س. لوتاه الوطنية للمقاولات وشركة بي سي غاز انترناشيونال ومقرها فانكوفر بكندا، للمرة الأولى في المعرض.

وتدير الشركة حاليا عدة مشاريع في دولة الإمارات العربية المتحدة وسلطنة عمان، وتتولى تطوير عدة مشاريع غاز أخرى في إيران وقطر ومصر وسورية ودولة الإمارات وسلطنة عمان.

وتوفر الشركة مجموعة متنوعة من الخدمات تشمل أنظمة توزيع الغاز الطبيعي وبناء أنظمة الأنابيب وتوريد معدات التحوية وأنظمة نقل الغاز الطبيعي والصناعات الثانوية الرديفة لمصانع إسالة الغاز الطبيعي وغيرها الكثير.

ويعتبر قيام الشركة بتركيب شبكة أنابيب لتزويد المنازل والمنشآت الصناعية للغاز الطبيعي في إمارة الشارقة أول مشروع من نوعه في منطقة الخليج.

كما فازت الشركة بعقد من هيئة كهرباء ومياه الشارقة، لمواصلة توسعة الشبكة. وشملت المرحلة الأولى من شبكة توزيع الغاز توريد ومد مقطع قصير من خط نقل الغاز الطبيعي تحت ضغط عال، وبناء ثلاث محطات لضغط الغاز وحوالي 170 كيلومترا من الأنابيب الرئيسية وتركيب العدادات وتعديد الأنابيب إلى المنازل وإجراء التحويل اللازم لحوالي 25,000 مستفيد.

اما شركة إيسيسان التركية التي تشارك في المعرض للمرة الثانية فاعتبر من الشركات الرائدة في مجال صناعة حاويات الضغط العالي.

وتشتمل تشكيلة منتجات الشركة المؤسسة عام 1967 صهاريج نقل الغاز البترولي المسائل نصف المقطورة وصهاريج الغاز ذاتية الحركة مع أو بدون مضخات والحاويات والخزانات والخزانات المنزلية ومحطات تزويد السيارات بالغاز.

وتعتبر الشركة وهي أكبر منتج صهاريج الغاز البترولي المسال في أوروبا والشرق الأوسط الشركة الوحيدة من نوعها التي تمتلك تقنية خاصة بالحام الطولي. وفازت الشركة العضو في الجمعية الدولية للغاز البترولي المسال منذ عام 1999، والتي تسيطر على 65 في المئة من السوق التركي، بالعديد من الشهادات الدولية المتخصصة في مجال الغاز.

من ناحيتها تعزز شركة المزروعي فلوترونيكس الاماراتية المحدودة التي تنشط في توريد معدات الحماية الشخصية طرح ملابسها الجديدة الخاصة بالغاز والمحدودة الاستعمال من ماركة تيشيم في المعرض. وتصنع هذه الملابس من قبل شركة دوبون ويجري توريدها عبر شركة رسبيريكس الألمانية.

كما ستعرض شركة ميترو- ماك اصغر جهاز في العمل لرصد أربعة أنواع من الغازات ويدعى (GX2001) وهو من صنع شركة راينك كايبكي اليابانية.

وتم تزويد الجهاز القادر على رصد أربعة أنواع من الغاز دفعة واحدة بمضخة أخذ عينات وأجهزة إنذار هزازة، كما ستعرض مترو- ماك أدوات للتحكم بالغاز الساكن في صهاريج نقل النفط.

وتشارك مؤسسة خدمات الغاز الدولية المتخصصة في منشآت وصيانة الغاز البترولي المسال في معرض النفط والغاز العربي منذ عام 1999. وتخطط المؤسسة التي تمثل منتجين وموردين من إسبانيا وفرنسا وألمانيا وبريطانيا وتونس وكوريا لافتتاح فروع في لبنان والأردن وقطر وعمان.

كما تخطط المؤسسة أيضا لتنظيم ندوة حول معدات الغاز المستوردة من شركة كوماب إنترناشيونال إحدى موكلاتها من فرنسا.

اقتصاد ومال

الرياضة

اطلاق شبكة بيانات موحدة للبورصات العربية على الانترنت

■ بيروت -رويترز: دشن اتحاد البورصات العربية امس الاربعاء شبكة عبر الانترنت تكلفت خمسة ملايين دولار تقوم بنقل مباشر للاسعار في 11 بورصة عربية وتمكن السماسرة من عرض طلبات البيع والشراء عبر الحدود في الحال.

والمشروع الذي اطلق عليه شبكة الاسواق المالية العربية خطوة مهمة للتعاملات وندرة الاستثمار الانبني.

وقال محمد القبيسي المدير التنفيذي للمشروع الذي مقره دولة الامارات العربية «كل ما يحتاجه السماسرة هو خط اتصال بالانترنت وجهاز كمبيوتر شخصي. لا توجد أي تكلفة أخرى للاتصال».

ويحتوي موقع الشبكة الجديدة على الانترنت أيضا على اخبار وتقارير اباح عن الاسهم العربية. ويمكن التحكم على صفحاتها على الانترنت بحيث تعرض معلومات بعينها يفضلها المستخد.

وأبدى السماسرة العرب الذين يعرضون حاليا طلبات الشراء والبيع على بعضهم البعض بالهاتف تحمسهم لاطلاق الشبكة الجديدة لاختبار القدرة على الاعتماد على التكنولوجيا الجديدة.

وقال سامي الاخرس المدير بالمؤسسة المالية العربية التي مقرها بيروت «السوق العربية صغيرة. لكن من المفيد التأكد من وجود البنية الاساسية التي تكفل لها النمو».

وتضم الشبكة بورصات دول الخليج العربية ومصر والاردن وفلسطين ولبنان والمغرب وتونس.

دبي توقع عقدا لبناء مركز لاستضافة اجتماعات صندوق النقد والبنك الدولي

■ دبي - اف ب: وقعت دبي امس الاربعا عقدا تبلغ قيمته 65.5 مليون دولار لبناء مركز للمؤتمرات لاستضافة الاجتماع السنوي لصندوق النقد الدولي والبنك الدولي في 2003.

وقال رئيس بلدية دبي قاسم سلطان في مؤتمر صحافي امس ان شركة خانصاحب الهندية الهندسة الانشائية اخضرت من بين سبع شركات تأملت للعرض من اجل العقد الذي تبلغ قيمته 240,4 مليون درهم.

وعبر سلطان عن «ارتياحه لمنح هذا العقد المهم والتأكد من ان كل التسهيلات ستكون في الوقت المناسب للحدث».

واضاف ان بناء المركز الجديد يزيد الى حد كبير من قدراتنا على استضافة اجتماعات من هذا النوع، مشيرا الى ان «البنية التحتية المتأزدة من الاسباب التي ادت الى اختيارها لاستضافة الاجتماعات التي ستعقد من 23 إلى 25 ايلول (سبتمبر) 2003.

وقال المدير التنفيذي لشركة خانصاحب ديفيد ماي لوكالة فرانس برس ان الشركة «ليس لديها أي خيار آخر سوى انجاز المشروع في الوقت المحدد».

وصف وزير المالية الاماراتي خلفان بن خرياشب الاجتماع الثامن والخمسين لهيئة حكام المصرف وصندوق النقد الدولي بانها فرصة كبرى للامارات لتثبيت اقدمها كمعقل اقليمي لفرص الاستثمارات المالية والتقنية.

وتبلغ المساحة الاجمالية للمركز 8100 متر مربع وسيضم قاعة سعتهما 4250 شخصا و25 من غرف الاجتماعات التي تتراوح سعتهما بين 20 و800 شخص.

قطر تؤسس شركة خاصة لإدارة محطة كهرباء ومياه

■ الدوحة -رويترز: قالت وكالة الانباء القطرية امس الاربعا ان قطر اسست شركة خاصة لإقامة مشروع لتوليد الكهرباء وتحلية المياه بتكلفة 700 مليون دولار. وذكرت الوكالة ان امير قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني اصدر مرسوما بتأسيس شركة كهرباء رأس لغان الا انها لم تذكر تفاصيل.

وقال مسؤولون ان شركة ايه.بي.اس انرجي الامريكية ستتملك حصة 55 بالمئة بينما تمتلك شركة المياه والكهرباء القطرية الخاصة نسبة 25 بالمئة. وتمتلك قطر للبترول وشركة الخليج للاستثمار الكويتية الحصة الباقية.

ومن المنتظر ان تولد المحطة 430 ميغاوات من الكهرباء بداية من منتصف 2003 ترتفع الى 750 ميغاوات خلال ثلاثة اعوام فضلا عن تحلية 40 مليون غالون من المياه، ويسمول 70 بالمئة من تكلفة المشروع بغرض مجمع.

وتشتري الشركة العمامة للكهرباء والمياه التي تشكلت في تموز (يوليو) لتحل محل وزارة المياه والكهرباء انتاج المحط وفقا لاتفاق مدته 25 عاما.

وقالت قطر ان الشركة ستعمل وفقا لاسس تجارية وسيلغى الدعم في نهاية الامر.

ولا يدفع القطريون شيئا مقابل استهلاك المياه والكهرباء، بينما تدعم الاسعار التي يحاسب على اساسها الاجانب والمؤسسات التجارية. وتتحرك قطر سريعا نحو خصخصة عمليات توليد الكهرباء لخفض التكاليف وتحسين الكفاءة.

العراق يقلل تدريجيا من الاعتماد على الدولار لغاية التحول الى اليورو في مطلع العام المقبل

■ بغداد- اف ب: صرح نائب رئيس الوزراء العراقي وزير المالية حكمت العزاوي ان العراق يعمل على الحد تدريجيا من الاعتماد على الدولار في تعاملاته، مؤكدا ان جميع هذه التعاملات ستصبح باليورو اعتبارا من بداية العام المقبل.

ونقلت صحيفة (الاقتصادي) عن العزاوي قوله ان العراق «لم يبلغ» التعامل بالدولار لكنه «يقبل من الاعتماد عليه تدريجيا ويحل محله اليورو». و اضاف ان «جميع التعاملات من القطاع المصرفي والحكومي وفي كل التعاملات الداخلية والخارجية للعراق ستصبح مطلع العام المقبل باليورو» عن طرح هذه العملة في الاسواق، موضحا ان بلاده بدأت قبل منتصف السنة الجارية بالتعامل بالصفوكوك».

من جهة أخرى، دعا العزاوي «كل العرب الى سحب أموالهم المودعة بالدولار في البنوك الأمريكية واستثمارها في ارض العرب». وأكد ان دعوة من هذا النوع «ستتسحق على الدول بالدول بشكل خطير». وعبر الوزير العراقي عن أسفه لوجود «800 تريليون من الاموال العربية في الخارج دون استثمارها في داخل الاقطار العربية». وكان العراق أعلن في نهاية ايلول (سبتمبر) قراره الامتناع عن استخدام الدولار في عملياته التجارية الخارجية معتبرا انها «عملة دولة عدوة».

وفي الرابع من تشرين الاول (اكتوبر)، ابلغ العراق الامم المتحدة بان مبيعات نفطه في اطار برنامج النفط في مقابل الغذاء، ستحم باليورو اعتبارا من الاول من تشرين الثاني (نوفمبر). وطالب بغداد بان توع في حسابها المجمع في نيويورك باليورو ايضا قيمة عائداتها من النفط في اطار برنامج النفط مقابل في الغذاء.

مدير المركزي الفارزاخستاني يحلق لحيته تنفيذاً لوعده اذا زادت الودائع المصرفية

■ الما اتا -رويترز: نفذ مدير البنك المركزي الفارزاخستاني وعده وحلق لحيته لان الودائع الخاصة في البنوك وادت عن مليار دولار.

وبلغت المخزرات الخاصة في بنوك فزاراخستان 1,116 مليار دولار بحلول نهاية الشهر الماضي بعد حملة كبرى لتشجيع الاستثمار في القطاع المصرفي الناشئ.

وقال مدير البنك المركزي غريغوري مارتشينكو (41 عاما) انه يتوي استعدادة صورته الابدنية السابقة كأحد اباء برنامج الإصلاح في فزاراخستان باطلاق لحيته الرمادية من جديد بحلول نهاية الشهر. وقال لرويترز «أشعر وأنا وكنا دائما بعدم ارتياح بالغ».



جسر الالفة (مليونيوم) الدوار في مدينة نيوكاسل البريطانية الذي يوشك حاليا على الانتهاء بعد استكمال اعمال البناء الاساسية التي تكلفت لغاية ال22 22 مليون جنيه استرليني (اف ب)

فرنسا تجمد غطاء تجاريا لكوبا قيمته 175 مليون دولار

■ هافانا-رويترز: قال دبلوماسي اوروبي الثلاثاء ان فرنسا جمدت مبلغ 175 مليون دولار يستخدم لتغطية التعاملات التجارية قصيرة الاجل مع كوبا بعد ان فشلت حكومة الجزيرة في سداد المبالغ المستحقة عليها وخاصة بترتيب مماثل في عام 2000.

وعجزت كوبا عن سداد المبالغ المستحقة عليها في احدث مؤشر على ان حكومة الرئيس فيدل كاسترو تواجه مشاكل مالية أكثر من المعتاد هذا العام.

كما ذكرت حكومات وشركات من جنوب افريقيا وبنما وشيلي وإسبانيا ودول أخرى ان كوبا عجزت عن سداد المبالغ المستحقة عليها. ويوقع البروتوكول الفرنسي السنوي في شهر كانون الاول (ديسمبر) عادة غير انه تاجل الى ايار (مايو) نظرا

فيفندي الفرنسية تبني محطة اسرائيلية لتحلية المياه

■ باريس -رويترز: أعلنت شركة فيفندي الفرنسية الاربعا ان مجموعة شركات تتضمن وحدة تابعة لها فازت بعقد مدته 25 عاما لبناء محطة لتحلية مياه البحر في اسرائيل في مشروع سيرد 800 مليون دولار.

وقالت الشركة في بيان ان مجموعة الشركات ستستخر 110 ملايين دولار لبناء المحطة في عسقلان جنوبي تل اببيب. وتضم المجموعة شركة فيفندي ووتر اكبر شركة للمياه في العالم وشركتين اسرائيليتين.

وقالت الشركة ان العقد بنظام (بي.اوت.ي) اي البناء

رأى القدس

الدبلوماسية السعودية والتحرك المتأخر

■ الاتصالات الجارية حالياً بين عواصم صنع القرار في الوطن العربي، وبالذات بين اطراف المثلث السعودي - السوري، تعكس قلقاً يسيطر حالياً على قيادات هذا المثلث من استمرار تدهور الأوضاع في المنطقة، ودخول اطراف اخرى متشددة مثل ايران والعراق، تحطّل الاوراق وتعيد الامور الى ما كانت عليه قبل استنفال ثقافة سلام الشجعان.

فمن اللافت في العلاقات الاردنية والمصرية باتتا تشعرا انهما استنفدتا كل ما في طاقتهما من اوراق لحث الولايات المتحدة الامريكية على التنبية لخطورة الاوضاع، ولذلك لجأتا الى المملكة العربية السعودية صاحبة العلاقات الاوثق مع واشنطن، لعلها تنجح فيما فشلتنا في تحقيقه، وهذا يفسر جولة الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي التي يقوم بها حالياً في عواصم المنطقة، وخاصة دمشق والقاهرة وعمان.

الحكومتان المصرية والاردنية وصلتا الى قناعة اكدية بان حالة الغليان في اوساط شعبيهما بلغت مرحلة الانفجار، و لا يوح في الاقاي اي أمل قريب بوقف الانتفاضة الفلسطينية عنصر التغيير المحتل.

والخطر الذي تستشعره الحكومتان المذكورتان بالدرجة الاولى ومخيلاتها العريضة بدرجة اقل، يكمن في تطوير الانتفاضة لولايتها القتالية، وتحولها بشكل متسارع الى حروب استقلال طويلة الامة، وجاء الانتصار الدبلوماسي الكبير الذي تحقق في مؤتمر دوربان ليضيف وقوداً جديداً الى هذه الانتفاضة، ويعيق من امتداداتها في الشارع العربي.

وتكسب الاجراءات الأمنية المتخذة، خاصة من قبل الحكومة الاردنية، حالة العرب التي تسيطر عليها من جراء هذا التصعيد، وفشل كل الجهود الدبلوماسية، عربية كانت او اوروبية، لاعادة الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي الى مائدة المفاوضات. فالاردن الذي هو الاقرب للاراضي المحتلة والأكثر تأثراً بما يجري على ساحاتها، بدأ كما لو انه يعيش حالة طوارئ، والحكومة التي من

المفترض انها ليبرالية «تكتو قراطية» بدأت تتصرف كما لو انها حكومة عسكرية، من خلال اصدارها لقوانين تمنع الاجتماعات العامة، وتحظر المظاهرات، وتشدد القيود على الصحافة بطريقة غير مباشرة.

اما في مصر، فتمنعكس حالة القلق في مواصلة الاتصالات مع حكومة شارون، ومحاولة ترتيب لقاء بين الرئيس عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريس، رغم الانتقادات الشرسة التي وجهها مسؤولون مصريون الى هذه الحكومة اكدموا فيها ولعل المعاملة السيئة التي قوبل بها الوفد المصري برئاسة الدكتور اسامة الباز مستشار الرئيس مبارك من قبل المسؤولين الامريكيين في المؤشر الواضح حول استهتار الادارة الامريكية الحالية بحلقاتها في المنطقة، وانحيازها الكامل الى الجانب الاسرائيلي.

ومن الطبيعي ان لا تعبير الادارة الامريكية اي اهتمام للاستغاثات المصرية والاردنية، وان تتعامل مع تحذيراتها حول خطورة تدهور الاوضاع في الاراضي المحتلة على أمن المنطقة واستقرارها بلا مبالاة، لأنها لا تستمع الا الى وجهة النظر الاسرائيلية اولا، ولا ن هذه الدول تتلقى مساعدات مالية سنوية من الولايات المتحدة، ولهذا كان من المنطقي ان تلجا الدولتان الى السعودية، التي تدعم الاقتصاد الامريكى بمشتراتها الضخمة من السلاح، والحفاظ على اسعار النفط في حدودها المعقولة والقوية، لعلها تخرج ادارة بوش الابن الحالية من حالة التجاهل التي تتبناها لتطورات الاوضاع في المنطقة، وتعيد احياء وعيائها للعملية السلمية.

الارجح ان واشنطن لا تستمع الى اي من الدول العربية، وانسحابها من مؤتمر دوربان انحصاراً للعنصرية الصهيونية سيبرز هذا التوجه، وما على حلفاء امريكا الا التدبر انفسهم بانفسهم.

اعتقال رياض الترك وبيع سورية

محمد زكريا السقال *

■ في خطوة متوقعة اقدمت الأجهزة الأمنية في سورية على اعتقال الناشط الديمقراطي رياض الترك، وبهذا المناسل الاحلام والأمال التي راھنت عليها الجماهير السورية بعد ان توسمت في الرئيس الشاب بشر الأعداء بداية عهد جديد من الإصلاح ومحاربة الفساد والانفتاح على الآخر حيث أعلن في خطاب القسم عن قبول الرأى الآخر وتعاون الأطراف للخروج من مأزق البلاد السياسي والاقتصادي والاجتماعي والذي لم يكن سببه كما يعرف الجميع رياض الترك ولا مجمل المعتقلين السياسيين الديمقراطيين. بل على العكس فإن رياض الترك ومجمل الوطنيين السوريين كانوا من أحرض الناس وأكترهم إندياماً على تلمس هذه الأزيمة من خلال تشخيصها وتحليلها ووضع حلول لها. أصاب هذا التشخيص ما أخطأ إلا ان أفضل حسنة أنه في الهواء الطلق وبصوت على عال إلا ان إقدام الأجهزة الأمنية على اعتقال المحامي رياض الترك برهن على ان النظام لم يغير جلده وطبيعته وأن عقليته الجمزة والبسطار ما زالت قائمة - وجاهزة للانقضاض لخنق كل بوادر الانفتاح الديمقراطي في سورية.

إلا ان السؤال الذي يطرح نفسه وبشدة هل يستطيع النظام باعتقاله لأحد رموز المعارضة الديمقراطية ان يخرج من أفضل وعيد للمواطن السوري أمه وماهيته كيشر قادر على التفكير والمشاركة في إنتاج سورية عروسية وسورية الوطن والواء الجوع وسياسة التشبيح وقمع الرشاوى والفساد اللعمع في أرجاء الوطن؟

هل يستطيع النظام إعادة الحياة والإننتاج لمؤسسات الدولة الاقتصادية وإقطاعيات السرفقة والنهب، والخاسرة دائماً، هل يستطيع النظام خنق كل الأصوات التي تزي الهادية التي تنزل إليها البلاد وبكل المعايير الوطنية والاقتصادية والاجتماعية؟ قد يكون النظام هو الأقوى في معادلة القمع وقد يكون تعميم الخوف وأردا إلا ان الواقع يؤكّد عميقاً وبشكل صريح ان الأدوات التي تعاني منها سورية مستحير الجميع، معارضة وسلطة على الوقوف امامها ولا خيار إلا لقاء المصارحة والحوار والتعاون على مواجهة الأزمة الحادة التي تعصف في البلاد وإن ترتفع كل الأصوات وعلى رأسها رياض الترك بالابتعاد عن أفكار المناصير وعقليته والنسج وبمطالبها وهمومها مباشرة للسلطات السورية والجماهير. وهذا التوجه يحتم على حاملي هموم التغيير وإيجاد مستقبل أفضل في قيادة السلطة بأن تتجارب مع هذا التوجه وتفتح صدرها وعقلها من أجل الخروج من حالة التصحر والجفاف وبكل المعايير والغاء سياسة العسف والاضطهاد بل وإلغا السجون والمعتقلات وإبعاد الأجهزة والمؤسسات الأمنية وكف يدها عن التسلط على مصائر ورتاب الجماهير من أجل القضاء على نهج وحيد في مخاطبة الوطن والمواطن.

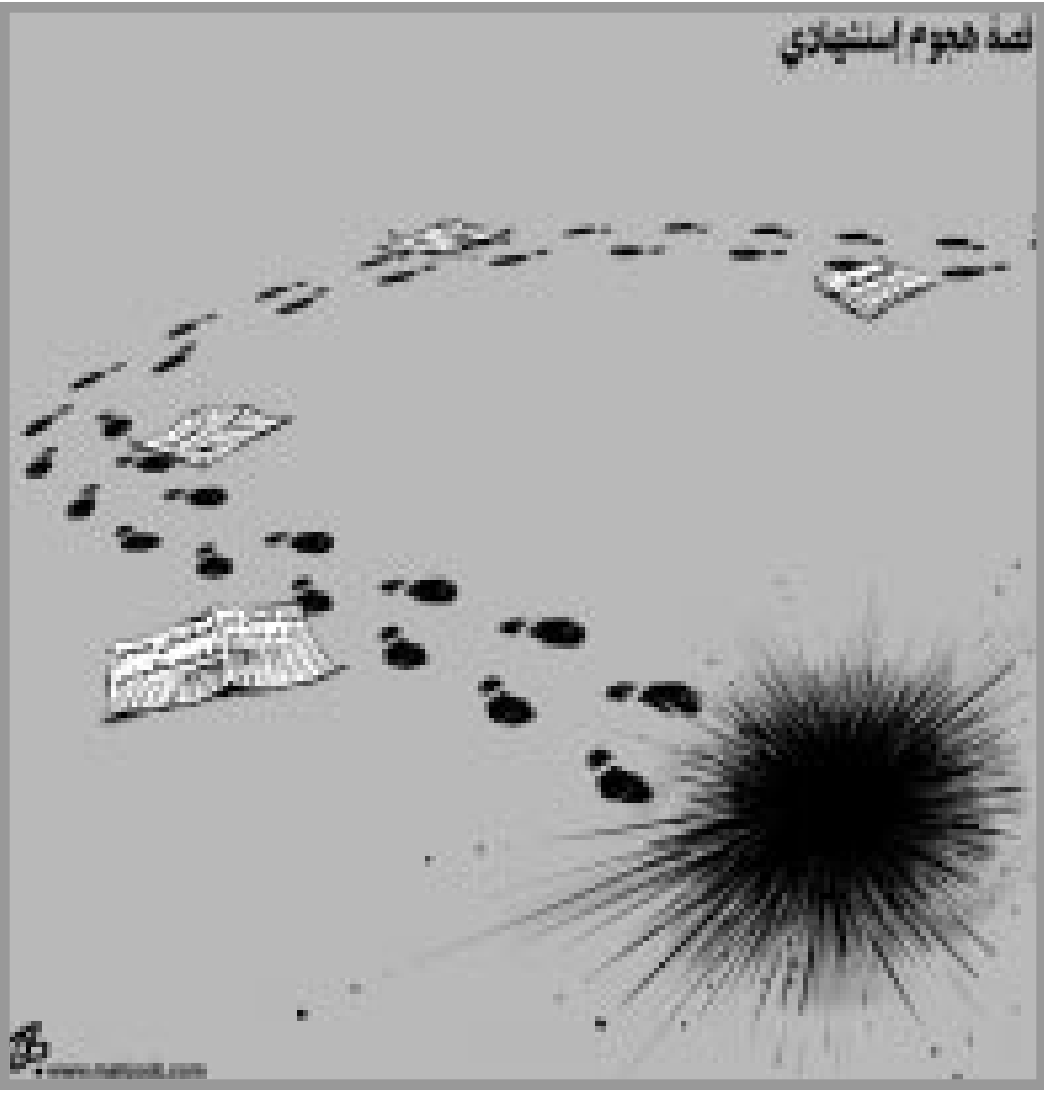
■ كان الهجوم المباشر على الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات منذ الاسابيع الأولى للانتفاضة الفلسطينية احد اهم اساليب الاستراتيجية الاسرائيلية لمواجهة الانتفاضة ودلائلها وابعادها. اسس الاسرائيليون بهجومهم هذا لنمط لم يتغير كثيراً منذ تشرين الأول (اكتوبر) الماضي، ان عرفات قد رفض عرضاً اسرائيلياً سخيفاً في كامب ديفيد لاقرار سلام نهائي بين الفلسطينيين والاسرائيليين، عرض لم تتقدم بمثلته اي حكومة اسرائيلية سابقة منذ حزيران (يونيو) 1967، وان عرفات لجأ بعد رفضه ذلك الى استخدام العنف الشعبي الفلسطيني والعنف المسلح لانتزاع الحكومة الاسرائيلية. عرفات اذن هو المسؤول الأول عن اشعال الانتفاضات وهو المسؤول عن زعزعة الاستقرار في المنطقة وعن توقيض احتمالات السلام، وهو الذي يسعى الى توسيع نطاق الصراع بمحاولته اقامة حمة من الائتلاف العربي حول الانتفاضة من اجل تصعيد الضغوط على الحكومة الاسرائيلية والولايات المتحدة. في مطلع الانتفاضة وباراك لم يزل رئيساً للوزارة الاسرائيلية، ساد هذا المنطق الخطاب الاسرائيلي الوجه للسلطة الدولية، وللوربيين والامريكيين بشكل خاص. للفلسطينيين والعرب، وقد حكومتهم العمل ان عرفات ما زال شركياً في عملية السلام وانه مهما كان موقف الرأى العام الاسرائيلي منه، فان حكومة حزب العمل لم تستعد الا لوصلة مباحثات السلام معه. فشلت حكومة العمل طبعاً في مواجهة الانتفاضة، كما فشلت في فرض تصورها للسلام على الجانب الفلسطيني، ما أدى في النهاية لسقوطها، ومنذ صعود شارون للحكم لم يعد لدى الاسرائيليين الا خطاب واحد، عرفات هو المسؤول الأول والآخر عما يحدث، يتجلى هذا الخطاب في تحميل السلطة الفلسطينية، ومن خلال التصريحات الرسمية للمسؤولين الاسرائيليين، تبعه كل أعمال وشهادات المقاومة التي يقوم بها الشعب الفلسطيني، بغض النظر عن طبيعة العمل او القوة السياسية التي قامت به، كما يتجلى في العدد الكبير نسبياً من المسؤولين الفلسطينيين في أجهزة السلطة الذين تعرضوا للاغتيال الاسرائيلي حتى الآن.

ما الذي استهدفته، وتستهدفه الحكومة الاول بالطبع هو المحافظة على مسافة من الشك والاحتمال بين صورة الدولة الاسرائيلية وأعمال العنف والابادة التي تقوم بها هذه الدولة ضد البشر والاشجار والحياة الطبيعية.

شخصنة الانتفاضة واخصارها بياسر عرفات تبوؤ من مسؤولية الدولة الاسرائيلية عن الجرائم التي ترتكبها صباح مساء. الهدف الثاني هو محاصرة عرفات وسلطة الفلسطينيين دولياً، وخاصة على المستوى الامريكى، فسواء كانت ادارة بوش تصدق فعلاً او انها فقط تتظاهر بالتصديق، فان تقديم عرفات بصفتها المسؤول عن انفجار العنف في الشرق الاوسط، يوفر مسوغاً هاماً للدعم الامريكى للسياسات الاسرائيلية، ولصعد ابواب واشنطن اسام الزعيم الفلسطيني والتوسلات العربية الرسمية. الهدف الثالث والاهم هو نزع الشرعية عن الانتفاضة الفلسطينية، شرعية في الشعوب في مقاومة محتليها بكل الوسائل الممكنة، الحق الذي يعرفه التاريخ الأوروبي والامريكى، وليس ثمة من ميثاق دولي واحد يستطيع مواجهته، الانتفاضة حسب المنطق الاسرائيلي ليست صورة من صور التمرد الشعبي الوطني الفلسطيني، بل مجرد عمل تافه لا خطه له ويشرف على تنفيذه ياسر عرفات الذي يبدو انه نجه ضد صعوبة كبيرة في التخلي عن ازمته الذي يبدو عنده ذن السن القديمة.

بيد ان الحكومة الاسرائيلية، وناطقياها الروسين، لم تتن الجهة الوحيدة التي تبنت هذا المنطق وأسندت اليه الجانب السياسي من حربها ضد الانتفاضة، فقد تبنتها ايضا قطاع محدد ومعروف من الكتاب والفلسطينيين، العرب. كان هؤلاء هم الذين تبنيوا عملية السلام عند انفتاحها بحاراً معيزة، ودافعوا دفاعاً مستميتاً عن اتفاق اوسلو ومثقلته، وروجوا منذ انهيار الحرب الباردة ليوتوبيا عالمية من السلام والرفقاً بقودها الولايات المتحدة. بالنسبة لهذا النوع من الكتاب والمثقفين العرب، كان عرفات التسعينات بطلا من أبطال حملتهم الايديولوجية، رمزا ودليلاً هاماً على صوابية الموضوعي، فجأة، وجد هؤلاء انفسهم امام حالة انهيار شبه كاملة لمواقفيهم الايديولوجي ولأوهام

* كاتب من سورية يقيم في برلين



تزايد السهام الموجهة للانتفاضة:

هذا صراع تاريخي طويل واهم من يظن حسماً قريباً له

د. بشير موسى نافع *

بقدر ليس قليلاً من الاساطير.

ليس صحيحاً، كما اصبح واضحاً في عدد من المقالات الهامة وشهادات اطراف مشاركة، ان الجانب الفلسطيني قد تلقى عرضاً سخياً ومعدداً من باراك كما يدعي.

الصحيح ان الفلسطينيين ذهبوا للقاء اصلا على غير رغبة منهم ومن حلفائهم في القاهرة، وذلك تحت ضغوط والصح من كليتون وباراك، وان الجانب الفلسطيني كان على قناعة بان الامور لم تكن ناضجة للقاء قمة قاطعة والتوصل الى اتفاق نهائي. خلال اللقاء تفاوتت الاشارات من الوفد الاسرائيلي بدون وضوح كاف او التزام، وقد قصرت اكثر الاشارات ب«رما» عن تلبية الحد الأدنى لا يمكن ان يقبله اي مسؤول فلسطيني، خاصة فيما يتعلق بوضع مدينة القدس، بل ان اهم لهدف قدارتين على قبول ما بدأ انه الموقف الاسرائيلي-الامريكى. اجتماعاً طابا كانت كما يعرف الجميع، مجرد اصاعة للوقت، ولكن نفاذ الصبر الشعبي الفلسطيني من عملية السلام كان تراكم قبل كامب ديفيد بوقت طويل، فاعيدت من الاتفاقات الرحلية التي اتى اوسلو تم التوصل اليها بصعوبة بالغة وبعد وقت طويل من الومع الاقرا لها في الجدول الزمني لعملية السلام، وبكثير من لي الأثرع، وجد الفلسطينيون انفسهم دائماً الطرف الجبر على تقديم التنازلات الجوهرية. فوق ذلك كله، فان ما كان يتم الاتفاق عليه لم ينفذ دائماً، بل هناك بنود لم تنفذ حتى هذه اللحظة، وبدأت عملية السلام في النهاية بفتورها كسلسلة طويل، طويل من التنازلات الفلسطينية المحسوبة بتعزيز اسرائيلي مستمر للمستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والاستيلاء على مزيد من الاراضي الفلسطينية، وفي وقت كانت الاوضاع الاقتصادية الفلسطينية (حلم ستغافورة السابق) تزداد سوءاً.

انفجار الشعبي الفلسطيني كان متوقعا، ليس فقط لان سلاما ووسلو وصل فعلاً الى نهاية الطريق في الصيف العام الماضي، بل ايضا لان الفلسطينيين كانوا يشعرون دائماً بثقل عملية السلام وتكلفتها الباهظة على ضمائرهم، وكان خيارهم الجيد اوسلو ودعم عرفات في 1993-1994 (قبل ان تسفر السلطة عن وجهها البئع) هو خيار اسطوري تاريخي للفعل، ولكن هذا الخيار لم يكن يعني تفويضاً مطلقاً، وقد شهدت السنوات الفاصلة بين توقيع اتفاق اوسلو وانهيار مباحثات كامب ديفيد، عدة انفجارات بالغة ضد الاحتلال، كان ابرزها ما رافق مسانلة النطق وبناء مستوية ابو عنيص.

كيف يمكن ان نحصيل عرفات مسؤولية الانتفاضة ونزع الطابع الوطني والشعبي عنها التي يكاد يصل الى مستوى اجماع ندر مثله في التاريخ الفلسطيني الحديث؟ فاعيدت جدلاً ان عرفات خطأ، ما انه اعطى اشارة ما، لاندلاع المظاهرات وحركة التصدي للاحتلال في نهاية ايلول (سبتمبر) الماضي، فهل كان يمكن للانتفاضة ان تسفر طوال عام كامل، او ان تستمر في ظلكتها الانسانية والحياتية الباهظة (التي تفوق تكلفة الانتفاضة الاولى) بإعادة عرفات فقط؟ هل كان يمكن لها ان تستمر بدون هذه المراتبة الشعبية التراكمية وهذا الاستعداد الشعبي لهذه المواقف وهذه الإرادة الشعبية الصلبة؟ ان محاولة لشخصنة الانتفاضة وتحويلها الى مجرد تعبير عن ارادة رجل واحد (مهما كان حجم زعامته)، لا عن ارادة شعب، لا تحل فقط تجاهها للواقع، وليس فقط شيبة وجود اجنده مسبقة، بل ايضا استهانة فاححة بكل اسس ومعايير القراءة السياسية. الفردية هي بالتاكيد سمة اساسية من سمات نمط القيادة العرفانية، ويصعب على الرقيب البعيد الجزم بما ان كان لدى عرفات هدف استراتيجي محدد، ولكن ايضا للسبب نفسه يصعب الجزم بغايب هذا الهدف الاستراتيجي. الحقيقة التي يعرفها مائة رسو التاريخ الحديث ان عدم وضوح الهدف الاستراتيجي في مسيرة الحركات القومية والمشاعر السياسية العربية لا يعني بالضرورة غياب الهدف، كما ان هذه المسألة لا ترتبط حتماً بنمط القيادة، فنتكر، رمز الزعامة الفردية المطلقة، بل يمكن واضحا ابدأ في تحديد اهدافه الاستراتيجية ولكن زعيماً آخر كان مستوياً بقوى الانهزام والقر والدور التاريخي، كديول، وبما كان الاوضاع خلال

اليوتوبيا التي نشدها، ولا عندما اتضح ان مباحثات كامب ديفيد قد فشلت فشلاً ذريعاً في التوصل لاتفاق سلام نهائي، ثم بالتطابق للانتفاضة وانحياز عرفات للقوى الشعبية الفلسطينية التي نفذ صبرها من عملية سلام طابا ما يدعى مسقع ومن واقع سياسي واجتماعي كان يضيّق أكثر فأكثر كلما خبط عملية السلام بقدميه المثقتين خطوة جديدة، لم يعد عرفات حليفاً اسرائيلياً كما ارادوه، لم يعد صيفاً معانداً للبيت الابيض، مجرد عدالة النظام الدولي، واللاظر من ذلك كله ان الرجل بدأ وانكاه ما زال يؤمن بإعادة شعبه وعلفه الجماهيري.

بإختصار، خرج عرفات على معسكر السلام العربي وكأنه يتبع عودة جديدة للسينات والسياسيات العربية، وبدلاً من ان يرى هذا النوع من الكتاب والمثقفين العرب هشاشة الايديولوجيا التي افغوا عنها محور اكثر من عقد من الزمان، وكان يبحثون عن محور واعتادوا سلفاً نوجو عاتهم، رادوا عرفات، كما هو المنطق الاسرائيلي، الهدف المناسب. عرفات، قال هؤلاء، هو الذي برّض الخنق على نمط التفسير الشرقي، الاعلاني الذي نشأ عليه، وهو الذي يجر شعبيه والعرب جميعاً الى كارثة جديدة.

يشكل من الانتفاضة، لم يعد خطاب هذا النوع من المثقفين والصحافيين العرب مفاجئاً، بالفرضيات التي تبنيها ما يتعلق بالسياسة الامريكية في المنطقة العربية، بل والعالم ككل، وتحريمه من اعتبارات التاريخ، وتصورهم للكيان الصهيوني الذي يغفل الاسس العنصرية والعنصرية ومجد التقدم التقني وشيخ النظم الديمقراطي، كما تواتى جميعاً الى هذا الطريق. عرف هؤلاء، ليس من المستغرب ان تكون الانتفاضة نذيراً للدمار وان يستحق من يؤيدها العلاج النفسي، ولكن الحملة لم تنف عند هذا الحد، وقد عادت بزخم جديد، ولكن بذات المنطق، على ايدي اكاديميين ومثقفين فلسطينيين ليس من المستبعد ان بعضهم يجد تشجيعاً من بعض اطراف عرفات من القياديين الفلسطينيين. وقد وجدت كتابات هؤلاء، كما هو متوقع استقبالا احوافاً في الصحافة الاسرائيلية، وفي النواثر الاعلامية والسياسية الغربية. تكسر الحملة في هذا الموضوعات السابقة ذاتها، عرفات هو المسؤول عن انفجار العنف وعن ايقاف جملة عملية السلام، عرفات يفتقد الرؤية الاستراتيجية والتقدير الصائب للواقع وموازن القوى، وهو زعيم فاشل لم يحقق لشعبه اي انجاز ملموس منذ قاد حركته الوطنية ويجر هذا الشعب الآن الى الكارثة، وقد اذت سياسة عرفات حتى الآن التي خسارة الدعم الدولي ومستوردي عاجلا الى عزلة فلسطينية عن العالم العربي.

هذه الشخصية الحركية الوطنية ولحركة الانتفاضة، لخصت تلخيصاً بالغا في مقال الأخير ليرون ينفغستي (الذي هو ايضا صديقاً لعدد من الباحثين والاكاديميين الفلسطينيين)، وسط عبارات تعاطف تقليدية مع آلام الفلسطينيين، أشار ينفغستي الى ان الفلسطينيين قد فشلوا في انتفاضهم الحالية في تحقيق اهدافهم الاستراتيجية والى ان عرفات سينيته حياته السياسية كما انهاهم التاريخي الحاح امين الحسيني (مارس 30 آب). ليس هذا بالطبع مكان تقييم اداء عرفات السياسي وتاريخ قيادته الحركية الوطنية الفلسطينية، خاصة وان هذا التاريخ يمتد طويلاً منذ نهاية الستينات، ولكن المراقب بلا يملك، على المستوى الادبي والنحوي على الاقل، الا لا يلاحظ ان العدد الاكبر من مثقفي عرفات الحاليين، وربما كانوا فلسطينيين ايوا صفتاً مرمياً او تاييداً ورضاً له خلال عقد التسعينات في الوقت الذي كان فيه الرئيس الفلسطيني يقود سلطة ينخر في جنباتها الفساد، اعليت فيها قبضة المؤسسة الأمنية، اهيبت فيها الفعالات واسعة من الشعب الفلسطيني، تعرض فيها الكثيرون للتشذيب بل للموت تحت التعذيب، واهل فيها نهائياً صوت الناس وقيادات العمل الوطني. فبأي صلابة اخلاقية يركز اليها النشورون الآن والاعلانية العظمى من الشعب الفلسطيني باتت تتلف حول الرجل وتؤيد مواقفه وسياساته؟ المسألة بالطبع ان الهدف الحقيقي ليس عرفات، بل فعل الانتفاضة ذاته وحق الفلسطيني في مقاومة الاحتلال. على انه مهما كان الهدف، فان خطاب الشخصية يفتقد اصلا لتكثير من المصادقية الموضوعية، وتجع جنباته

القرن العشرين كله في تحديد اهدافه الاستراتيجية. بالرغم من تذبذب غوريون المتزايد في القيادة اليهودية الصهيونية في فلسطين خلال حقبة ما بين الحربين، فقد كانت السمة الغالبة على المشروع الصهيوني هو القيادة الجماعية. هذا النمط الجماعي لم يعن ان الهدف الاستراتيجي للحركة الصهيونية كان واضحا ومحددا، بل ان هدف بناء دولة يهودية مستقلة في فلسطين لم يأخذ في الوضوح الا في نهاية الثلاثينات وبالتاكيد في مطلع الاربعمينات. السؤال الهام على اية حال، هو اننا اذا افترضنا ان اهداف عرفات هي الاهداف المعلنه والمحددة لمنظمة التحرير الفلسطينية، الا دولة فلسطينية عاصمتها القدس الشرقية على كل الضفة والقطاع، مع توكيد حق اللاجئين في العودة، فكيف يمكن تحقيق هذا الهدف؟ هل يتحقق هذا الهدف بمجرد الالتزام بالجدل الثقافي ومحاولات الاقتاع في جلسات النقاش؟

يتجاهل المثقفون لعرفات-او بالاحرى للانتفاضة- كل تجارب حركات التحرر والاستقلال الوطني وتجاهلهم فوق ذلك المبادئ الاولية لعلم السياسة، على الاتفاقات والمعاهدات السياسية هي في النهاية نتاج واقع من موازين القوى بمعناها التقليدي الجرد، واقع من الحراك الثقافي والاجتماعي وواقع من ارادة الزعماء والشعوب والقوى الفاعلة في المناخ الدولي. كان اوسلو، بغض النظر عن تفاصيله والوقف منه، هو بمثابة التأكيد نتاج واقع معقد من حقائق الصراع على فلسطين ومن التحولات الاقليمية والدولية ومن النقاء

ارادة من وقوعه من الطرفين، ولكن اوسلو كان اتفاقاً غامضاً، ولم يحل الا مجرد اشارات فضفاضة لا يمكن ان يكون عليه الحل النهائي. ولذلك فقد كان لابد ان يصل سريريا الى نهاية موصدة، موضوعياً وبغلق صياغته الغامضة على الصفة الغربية والاستيلاء انجاز الاهداف الفلسطينية المعلنه بات يتطلب واعاً جديداً، ميزان قوى جديد، وتحولات اقليمية ودولية جديدة، وازادات على مستوى يفوق مستوى اوسلو. هذا هو السبب الرئيسي والاهم وراء اندلاع الانتفاضة وانفجار الصراع عن جديد.

ربما سيكون ممكناً على مدى سنوات قليلة من الآن التوصل الى اتفاق يحقق الاهداف المعلنه لمنظمة التحرير الفلسطينية، بمعنى ان تنجح الانتفاضة في تأسيس هدف جديد يدفع الامور نحو حل مرض ومقبول فلسطينياً وعربياً واسلامياً، وقد لا يكون ذلك ممكناً، بمعنى ان تعجز الانتفاضة في انجاز هذا الواقع، وتبقى ابواب الصراع على فلسطين مفتوحة على التاريخ، ذلك ان محاولة فرض تسوية غير مقبولة وغير مرضية على الجانب الفلسطيني لن تضع حداً ونهاية للصراع على اية حال، ان اي محاولة لتقديم اجابة قاطعة الآن على هذا السؤال، هي محاولة يكتنفها الغرور وقدر من السطحية، في الصراعات الكبرى يمكن التنبؤ على مستوى جزئي صغير وعلى مدى زمني قصير، بغير ذلك مستوى الرقابة الي منجز او ضارب في اليرمل، قبل عام فقط كان اكثر المراقبين يتوقعون نجاح لقاء كامب ديفيد على اساس ان الرئيس الامريكى، ان رئيس امريكى، ما كان له ان يقدم على عقد مثل هذه القمة بدون توقيع اسباب مقبولة للنجاح. وقيل عشرة اعوام، كان اجماع المراقبين ان اوسلو قد وضع بالفعل نهاية للصراع على الدوالي، فانتظر طرفي فلسطين مفتوحة على التاريخ، ذلك ان انتظار صراع حركة دعم فعال للانتفاضة وفي الصواب، وان تطورات الاحداث والتعديلات الصراع اثبتت سذاجة الادام على توقعات من هذا القبيل.

لقد اختار الشعب الفلسطيني منذ عام ان يقول لا لعملية سلام مستعرة اصلا ولاحتلال اسرائيلي يشع يخدم على صدور الفلسطينيين منذ امد بعيد، على مستوى طرفي الصراع المباشرين، وهما الفلسطينيون والاسرائيليون، اوقعت الانتفاضة الهزيمة بباراك وشارون على السواء، ولكن الصراع على فلسطين لا يتعلق فقط بالفلسطينيين والاسرائيليين، بل ايضا بالمرجع العربي وبالارادة الدولية خاصة الارادة الامريكية. حتى هذه اللحظة، ما زال التأكيد الامريكى للموقف الاسرائيلي على عهده، وما زال الموقف العربي عاجزاً عن التطور في حركة دعم فعال للانتفاضة وفي ارادة قادرة على تحقيق تغيير ملموس في الموقف الدولي، فانتظر فهذا صراع طويل ومتصل منذ اجيال، فمأذا لو استمر لعدة اجيال اخرى؟

* كاتب ويacht عربي في التاريخ الحديث

قبل وبعد القصف الجوي الخسيس

عدي صادق

■ كيف يكون قصف مقرات الشرطة الفلسطينية، عملاً حربياً جسوراً (بل يكون عملاً مشفوعاً ببلاغ سمج، عن عودة الطائرات الى قواعدها سالمة، وكأنها أفلتت من جدار صواريخ فلسطينية ارض-جو) بينما يكون عمل الشابين الفلسطينيين هشاماً أبو جاموس وأمين أبو حطب، عملاً تخريبياً؟

من ناحية أخرى، فإن العملية الجريئة، التي استشهد خلالها البطلان أبو جاموس وأبو حطب، تفتح الباب، على مصراعيه، للحديث عن مستقبل المقاومة. فليس مطلوباً من الجيور جنرال دون الموج، القائد العسكري الإسرائيلي في «المنطقة الجنوبية»، ان يتلو علينا- وحده- بعضاً من انطباعاته أو مزاميره. فالمتعرض أن يتحدث قليلاً، وأن تعمل كثيراً، لكن نهيي المقاتل المرب، الجسور، الذي يعرف كيف يشتبك مع العدو، وكيف يباغته، وكيف يضمّن وصول رسالة الأثر الفلسطينية، رداً على رسالة العدوان والجريمة.

فما قاله القائد العسكري الموج، ليس اعترافاً فقط، ببسالة الشابين، وإنما شهادة مزجة ضد أداثنا فيما فُرض علينا من معارك، منذ اندلاع الإنتفاضة حتى الآن:

«عملية جريئة من نوع لم تشهد من قبل، ولم تكن النتائج، هي ذاتها التي نتوقعها في حال حدوث معركة وجهاً لوجه»

العدو يعترف، بأنه لم يخض معارك وجهاً لوجه. كان يضرب ويرشق النار من بعيد، ويرد عليه استشهاديون أخفوا النار في أجسامهم، وفسروا له نوع الحسب التي يريدها. الرشق الفجائي بالنار، دون اشتباك وجهاً لوجه!

كلام الموج، كان أيضاً بمثابة رد مهني بحث، على مزاعم الإعلام الصهيوني، بأن العمل كان «تخريبياً»، فإي وجه للشبه، بين ما فعله الشهيدان أبو حطب وأبو جاموس، وما يفعله المليون الحقيقيون، الذين يحرقون البيوت البلاستيكية التي تحمي النباتات، ويهدمون بيوت الأثريين، ويحجبون شاطئ البحر عن الناس، فضلاً عن قتل الأطفال واقتلاع الأشجار؟!

كيف يمكن أن توصف عملية الشابين البطلين السوريين، بأنهم عمل تخريبي، وهما لم يذهبا لنسف خزان مياه، ولا تخريب مفاصل زراعية، وإنما وضعوا جانباً، كل اعتبارات التفوق العسكري للعدو، وكل حسابات خسوفه ونيرانه، فاختاروا الحصون وأوصلا نيرانهما المتواضعة، إلى حيث يقبع المتطلون على حياتنا، مدججين بالسلاح؟

أي منطق مقلوب، يتحدث به إعلام العدو، بما لا يتوافق حتماً مع الأهداف العسكرية المهني لاجرائاته انفسهم؟!

عقد قبل ايام -مثلاً- احتفل جنود شارون وبين البعازر والموج، منزلًا لمواطن فلسطيني، على بعد نحو سبعين مترًا من الحدود مع مصر، ولم يغفروا قبل ترك مواد متفجرة، سخطضر المواطن، صاحب المنزل، إلى طلب الشرطة لإزالتها. وكان الجيش المغرم بمعارك بلا موجهة، قد أعد كمينًا لقتل من يدخل، من رجال الشرطة. فعلاً دخل (قبل ثلاثة أيام) شريطاً برونياً، أراد أن يزيل مخططات الجنود، الذين اقتحموا منزلًا لاسكان عرُك من السلاح؟

هل يستطيع النظام باعتقاله لأحد رموز المعارضة الديمقراطية ان يخرج من أفضل وعيد للمواطن السوري أمه وماهيته كيشر قادر على التفكير والمشاركة في إنتاج سورية عروسية وسورية الوطن والواء الجوع وسياسة التشبيح وقمع الرشاوى والفساد اللعمع في أرجاء الوطن؟ هل يستطيع النظام إعادة الحياة والإننتاج لمؤسسات الدولة الاقتصادية وإقطاعيات السرفقة والنهب، والخاسرة دائماً، هل يستطيع النظام خنق كل الأصوات التي تزي الهادية التي تنزل إليها البلاد وبكل المعايير الوطنية والاقتصادية والاجتماعية؟ قد يكون النظام هو الأقوى في معادلة القمع وقد يكون تعميم الخوف وأردا إلا ان الواقع يؤكّد عميقاً وبشكل صريح ان الأدوات التي تعاني منها سورية مستحير الجميع، معارضة وسلطة على الوقوف امامها ولا خيار إلا لقاء المصارحة والحوار والتعاون على مواجهة الأزمة الحادة التي تعصف في البلاد وإن ترتفع كل الأصوات وعلى رأسها رياض الترك بالابتعاد عن أفكار المناصير وعقليته والنسج وبمطالبها وهمومها مباشرة للسلطات السورية والجماهير. وهذا التوجه يحتم على حاملي هموم التغيير وإيجاد مستقبل أفضل في قيادة السلطة بأن تتجارب مع هذا التوجه وتفتح صدرها وعقلها من أجل الخروج من حالة التصحر والجفاف وبكل المعايير والغاء سياسة العسف والاضطهاد بل وإلغا السجون والمعتقلات وإبعاد الأجهزة والمؤسسات الأمنية وكف يدها عن التسلط على مصائر ورتاب الجماهير من أجل القضاء على نهج وحيد في مخاطبة الوطن والمواطن.

■ كيف يكون قصف مقرات الشرطة الفلسطينية، عملاً حربياً جسوراً (بل يكون عملاً مشفوعاً ببلاغ سمج، عن عودة الطائرات الى قواعدها سالمة، وكأنها أفلتت من جدار صواريخ فلسطينية ارض-جو) بينما يكون عمل الشابين الفلسطينيين هشاماً أبو جاموس وأمين أبو حطب، عملاً تخريبياً؟

من ناحية أخرى، فإن العملية الجريئة، التي استشهد خلالها البطلان أبو جاموس وأبو حطب، تفتح الباب، على مصراعيه، للحديث عن مستقبل المقاومة. فليس مطلوباً من الجيور جنرال دون الموج، القائد العسكري الإسرائيلي في «المنطقة الجنوبية»، ان يتلو علينا- وحده- بعضاً من انطباعاته أو مزاميره. فالمتعرض أن يتحدث قليلاً، وأن تعمل كثيراً، لكن نهيي المقاتل المرب، الجسور، الذي يعرف كيف يشتبك مع العدو، وكيف يباغته، وكيف يضمّن وصول رسالة الأثر الفلسطينية، رداً على رسالة العدوان والجريمة.

فما قاله القائد العسكري الموج، ليس اعترافاً فقط، ببسالة الشابين، وإنما شهادة مزجة ضد أداثنا فيما فُرض علينا من معارك، منذ اندلاع الإنتفاضة حتى الآن:

«عملية جريئة من نوع لم تشهد من قبل، ولم تكن النتائج، هي ذاتها التي نتوقعها في حال حدوث معركة وجهاً لوجه»

العدو يعترف، بأنه لم يخض معارك وجهاً لوجه. كان يضرب ويرشق النار من بعيد، ويرد عليه استشهاديون أخفوا النار في أجسامهم، وفسروا له نوع الحسب التي يريدها. الرشق الفجائي بالنار، دون اشتباك وجهاً لوجه!

كلام الموج، كان أيضاً بمثابة رد مهني بحث، على مزاعم الإعلام الصهيوني، بأن العمل كان «تخريبياً»، فإي وجه للشبه، بين ما فعله الشهيدان أبو حطب وأبو جاموس، وما يفعله المليون الحقيقيون، الذين يحرقون البيوت البلاستيكية التي تحمي النباتات، ويهدمون بيوت الأثريين، ويحجبون شاطئ البحر عن الناس، فضلاً عن قتل الأطفال واقتلاع الأشجار؟!

كيف يمكن أن توصف عملية الشابين البطلين السوريين، بأنهم عمل تخريبي، وهما لم يذهبا لنسف خزان مياه، ولا تخريب مفاصل زراعية، وإنما وضعوا جانباً، كل اعتبارات التفوق العسكري للعدو، وكل حسابات خسوفه ونيرانه، فاختاروا الحصون وأوصلا نيرانهما المتواضعة، إلى حيث يقبع المتطلون على حياتنا، مدججين بالسلاح؟

أي منطق مقلوب، يتحدث به إعلام العدو، بما لا يتوافق حتماً مع الأهداف العسكرية المهني لاجرائاته انفسهم؟!

عقد قبل ايام -مثلاً- احتفل جنود شارون وبين البعازر والموج، منزلًا لمواطن فلسطيني، على بعد نحو سبعين مترًا من الحدود مع مصر، ولم يغفروا قبل ترك مواد متفجرة، سخطضر المواطن، صاحب المنزل، إلى طلب الشرطة لإزالتها. وكان الجيش المغرم بمعارك بلا موجهة، قد أعد كمينًا لقتل من يدخل، من رجال الشرطة. فعلاً دخل (قبل ثلاثة أيام) شريطاً برونياً، أراد أن يزيل مخططات الجنود، الذين اقتحموا منزلًا لاسكان عرُك من السلاح؟

هل يستطيع النظام باعتقاله لأحد رموز المعارضة الديمقراطية ان يخرج من أفضل وعيد للمواطن السوري أمه وماهيته كيشر قادر على التفكير والمشاركة في إنتاج سورية عروسية وسورية الوطن والواء الجوع وسياسة التشبيح وقمع الرشاوى والفساد اللعمع في أرجاء الوطن؟

هل يستطيع النظام إعادة الحياة والإننتاج لمؤسسات الدولة الاقتصادية وإقطاعيات السرفقة والنهب، والخاسرة دائماً، هل يستطيع النظام خنق كل الأصوات التي تزي الهادية التي تنزل إليها البلاد وبكل المعايير الوطنية والاقتصادية والاجتماعية؟ قد يكون النظام هو الأقوى في معادلة القمع وقد يكون تعميم الخوف وأردا إلا ان الواقع يؤكّد عميقاً وبشكل صريح ان الأدوات التي تعاني منها سورية مستحير الجميع، معارضة وسلطة على الوقوف امامها ولا خيار إلا لقاء المصارحة والحوار والتعاون على مواجهة الأزمة الحادة التي تعصف في البلاد وإن ترتفع كل الأصوات وعلى رأسها رياض الترك بالابتعاد عن أفكار المناصير وعقليته والنسج وبمطالبها وهمومها مباشرة للسلطات السورية والجماهير. وهذا التوجه يحتم على حاملي هموم التغيير وإيجاد مستقبل أفضل في قيادة السلطة بأن تتجارب مع هذا التوجه وتفتح صدرها وعقلها من أجل الخروج من حالة التصحر والجفاف وبكل المعايير والغاء سياسة العسف والاضطهاد بل وإلغا السجون والمعتقلات وإبعاد الأجهزة والمؤسسات الأمنية وكف يدها عن التسلط على مصائر ورتاب الجماهير من أجل القضاء على نهج وحيد في مخاطبة الوطن والمواطن.

المقر الرئيسي (لندن): 164/166 كنج ستريت، همرسميث، لندن دبليو 6 و كيو يو هاتف: 8008 741 8008 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 741 8902 (6 خطوط) - فاكس: 0208 748 7637

مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل- الدور الاول- شقة رقم (2) هاتف/فاكس: (202)3901523

مكتب المغرب: 80 شارع فال وليم عير شقة 7 للطابق الرابع- الرباط. هاتف/ فاكس: (212 37)770594

مكتب عمان: شارع الصحافة مجمع البداد التجاري الطابق الرابع.

هاتف: 5337920 فاكس: 5337928 (9626)

مكتب باريس: هاتف / فاكس: (331) 47893419

Head Office (London): 164-166 King Street, Hammersmith, London W6 0QU England
Tel: 020-8741 8008 (6 Lines) Fax: 020-8741 8902 / 748 7637
email: alquds@alquds.co.uk * Internet: www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 a Kasser Al Neel St, First Floor, Flat No (2).
Tel/Fax: (202) 3901523
Morocco Office: 80 Fal Ould Omeir Str. Flat No.7 - Rabat - Morocco
Tel/Fax: (212 37) 770594
Amman Office: Al Sahafa St. Badad Business Complex.
Tel: (9626) 5337920 Fax: 5337928
Paris Office: Tel / Fax: (331) 47893419

daily Independent News Paper
Published In London by Al Quds Al- Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East, North Africa and North America.
Editor In Chief
ABDEL BARRI ATWAN

القدس

محاكم في منتصف الليل والعطلات:

بريطانيا تطبق نظام «عدالة سريعة» مطلع العام المقبل

لندن - «القدس العربي»:

قررت السلطات الحكومية البريطانية العمل بنظام المحاكم الليلية المنبع في أمريكا اعتباراً من العام المقبل.

كما تقرر أن تعقد المحاكم جلساتها خلال أيام عطلة نهاية الأسبوع (السبت والاحد) أيضاً.

وقررت الحكومة البريطانية أن يبدأ العمل بهذا النظام الذي لم يسبق للنظام القضائي البريطاني أن عرفه طوال تاريخه، وذلك في مدينتي لندن (العاصمة) ومانشستر ثاني أهم المدن البريطانية،

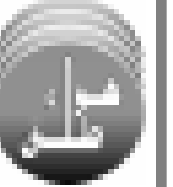
على سبيل التجربة.

ويستهدف النظام الجديد سرعة ملاحقة ومقاضاة المجرمين.. وخاصة من الشباب في الجرائم البسيطة والسكاري.. وذلك في محاولة لمواجهة تزايد معدلات جرائم الشوارع في بريطانيا وما يسمى «الجرائم المخالفة للأعراف الاجتماعية».

وستعمل المحكمة في مدينة مانشستر حتى العاشرة مساءً، أما في لندن فستعمل محكمة البالغين حتى منتصف الليل بينما تنهي محكمة «الشباب» أعمالها في العاشرة مساءً، ومن المقرر أن تعمل المحكمتان طوال ستة أيام من كل أسبوع حتى

أثري يا حبيبي أثري!

رشاد أبوياور



أنا أحب الصيف، ولا أبقى الشتاء، مع أن الشتاء في بلادنا صار هزيل الحضور كما لو أنه حزب من أحزاب المعارضة المرخص لها، والتي لا يملأ أعضاؤها واحدا غرفة الاستقبال في أحد مكاتبها الرئيسية في العاصمة - طبعاً هي لا تتواجد خارج العاصمة، لأن حدود المعارضة المسوح بها لا تمتد خارج العاصمة.

أنا أحب الصيف، ومن حقني أن أحب الصيف، والقوانين الوضعية والسماوية تبيح لي أن أحب الفصل الذي يعجبني، مع أنني لخلت أن حبي للصيف قد وهن في هذه الصائفة، وهذا ليس صديقاً بالصيف المتدفقين من المحيط والخليج (فبيت الضيق يسع مئة سدوق) وفقاً للمثل الطيب والذي يتسجم مع تقاليد الأمة التي أنجبت حاتم الطائي، الشاعر ومضرب المثل في الكرم، الذي ذبح ناقته ليقرى ضيوفه، وترحل في الصحراء حاملاً فراسه على ظهره دون معين أو سند، مطلقاً في فضاء الصحراء أياً ما شعريه تحض على الكرم ودر لهفة الملهوف والسائه والمستغيث!

تبري من الصيف هذا العام سببه الأعراس، مع أن الأعراس تبعث على البهجة، وتوحي بالخصب وكثرة الزورة - الأولاد والبنات بالبهجة الخليجية - نسبة إلى البذور، التي بها يتم التكاثر.

الناس في هذه الصائفة عرسوا كثيراً، فالأعراس تحيط بك حيثما ذهبت، في الفنادق الفخمة التي أزهرا أثناء مهرجان جرش، ومهرجان المسرح، للسلام على أصدقائي القادمين إلى عمان للمشاركة في مهرجاناتها - في المنطقة التي تسكن فيها، في الشارع، في الصالات التي تلعب فيها أصوات أشخاص يقرض أنهم معنو أعراس، أصواتهم والعيان باله، وطوليب سيارات تنبثق منها أيد وأنزع توجه بنادق ومسدسات إلى السماء وتطلق الرصاص الغزير ابتهاجاً، وأعراباً عن الفرح، وعبادة باعتلاك السلاح - مع أن أهلكا في فلسطين يقاوتن بالحجارة بسبب عدم امتلاكهم للسلاح، وهم لا يعدون كيلومترات قليلة عن هذه الأعراس العجيبة، دون خشية من أن يؤدي هذا الرصاص الطاش إلى أذى يصيب الأبرياء، ورغم كل قرارات المنع...

أعراس كثيرة انتهت نهائياً مأسوية بسبب الرصاص الطاش، في بعض الأعراس، وبسبب اختلال توازن ذي مطلق الرصاص قتل العريس، وأحياناً العروس، ومرات أودى الرصاص بمكارة فادهم سوء حظهم للمرور قرب العرس، وعند وقوع المصاب الأليم يكون جواب الجاني: ارادة الله!

صيف عجيب، ناس يستشهدون وهم يقاوتن بالحجارة، وعشرات القتلى والجرحى ضحايا أعراس قوسوية، رصاص طاش... ومع أننا في مجتمع نتيجة البطالة يتغض فيه الشباب عن الزواج، ولا يفكرون بانجاب البزورة - ولأننا نجوونهم للزوج والبطالة والموت في أعراس ليلها، وهذا ما يؤدي للهنوسة، ومشاكلها، ونهب المشيومات اللواتي يشاهدن يستمنن لشباب عابرين، مع أن كل ما يحدث هو كلام عابر، وبالعيون ليس إلا... فان الأعراس لا تتوقف، والصلوات محجوزة طيلة أشهر الصيف، صالات الأعراس، التي يزف فيها العريس والعروس، وتقدم فيها المهرجات، ويعزف موسيقيون شعثاء ويعني صاحب حجرة منفرة، وسط حالة صخب يختلط فيها صراخ الأطفال وبكأؤهم بصحبي وحشرجات الصيف، وروهنو والمطبخ الشعبي الكئين، نجم البوادي والخيميات والوحدة الوطنية، والذي يبدأ ووصلته بيت عتبايا تحية للعروسين، وبيت عتبايا لا تتفاضة نكاية بشارون...

كثير من هذه الأعراس تشكل مفاجأة، فهي أما أعراس أولاد وبنات بالكاد بلغوا السادسة عشرة من أعمارهم، وقد دعيت لحضور أحدها قبل أيام، وما لبثت أن هربت لأن ضغطني ارتفع وأنا أتأمل شابين وبنيتين قد عقد قرناهما معاً، والأربعة جميعهم القرابة، وحجة ذوبهم في تبرير هذا الزواج أنه يصون عفتهم، ويساعدهم على الدراسة بتركيز.

إذاعة عمان m f، وهي إذاعة لطيفة، بثت قبل فترة برنامجاً عن الزواج، المبكر والمتأخر، وقد استرعى ذلك البرنامج انتباهي، خاصة الحكاية التي سردها مواطن بارع في الحديث، طريف لبق، قال بأن زوجته التحت عليه بضرورة أخذ هدية لزيارة العروس الشاب ابن صديقه الذي تزوج قبل أيام، احتار المواطن ماذا يأخذ لابن صاحبه العريس الذي عمره أقل من ستة عشر عاماً وعروسه الأصغر منه، ثم أهدى هو وزوجته إلى فكرة جميلة وهي أن يشتريا لؤلؤة هدية لعمة (أثري) لأن العروسين ليسا سوى طفلين، والأثري يستدخل السرور إلى نفسيهما، وباللعب بها سيقضيان معاً وقتاً ممتعاً قبل أن يجييا بزورة يأخذنها منهما، لأن الأباء لهم أذى غير الأثري، فيجانبهم أكثر جدية من أن تبدد في الأثري!

قال المواطن، سارداً ما جرى، بعد أيام من تقديمنا الهدية للعروسين، هينبا لزيارتهم، فإذا بهما قد أغلقا الباب عليهما وانهمكا في اللعب بالأثري، وبسماجة أن والد العريس والدته قد تعلمنا اللعب بالأثري وأدمننا عليها، حتى أن صديقي انقطع عن زيارتي ودعوتي للعب طاولة الزهر.

صديقي (ابو الهيثم) وهو رجل اعلام، وكاتب مقل، تخرج من القاهرة قبل ثلاثين سنة، وعمل في وزارة اعلام خليجية، ثم ملّ العمل وعاد إلى عمان، وأفتتح مكتبه قرب أحد الفنادق الفخمة، ولا عمل له سوى القراءة والتأمل، والكتابة أحياناً، وتأمل أحوال الحياة والناس.

في أيام، في الصلاة الجاورة له، سمعت ضجة عرس، فالتح علي أن توجه للتفوح وبسرعة رأيتا جمهرة من النساء والرجال يتحلقون حول رجل أشبه، عجوز، بلوح بعضاً أثنية يتوكأ عليها تارة ويلوح بها تارة، ويوطي بنتاً صغيرة تائهة النظرات بيده اليمنى، لثت أيها الميت، يبدو أن والدها رجل عتوف...

باستئذان قال ليوهيم:

«يوها مي يا عم؟ هذا العريس، وهو مريض! لقد جاء عندي أمس، ومما اشتراه لعروسه اشترى لعبة (أثري)، ليلعباً معاً، ولتتسلل في فلا تمل. كان العريس والعروس والفرقة الموسيقية والجمهور من نساء شبه عرايات ورجال منبكيين ملولين، كلهم يندفعون خارجين من الصالة، وعلى وجوه وأفواه رجالية ونسائية رأيت غمزا ولامزا، وسمعت من بهمس: خليه يلعب معها أثري، يتسلل، مسكين في الماهر، عنده مصاري ومرته ماتت من عشرين سنة وأولاده كبروا وتزوجوا وأراحوا عنه... ودوى رصاص عزيز بينما كانت سيارة العريس أمد له في عمره، والعروس أعانها الله، تتهادى مبتعدة، وعيون الجمهور تشهيمها على موأهما الأخير... الفاتحة!»

بطلة «تيتانيك» انفصلت عن زوجها بسبب نجاحها

لندن - رويترز: -قال نورمان ثريبلتون جد المخرج جيم ثريبلتون لصحيفة شعبية بريطانية أن زواج حفيده من كيت وينسليت بطلة فيلم «تيتانيك» انهار بسبب الفارق في النجاح الذي حققه كل منهما في العمل.

وقال ثريبلتون الجد لصحيفة «ميرور» الشعبية أن نجاح وينسليت الهائل شكل ضغوطا شديدة على الزوجين الشابين اللذين اعلنا انفصالهما يوم الاثنين بعد أقل من ثلاث سنوات على زواجهما، وقال الجد «هي نجمة بينما يحاول جيم أن يشق طريقه في مجاله. وجيم من النوع الهاديء ولا أعرف ان كانت كل هذه الحياة في عالم المسرح والسنيما قد آءته».

وأضاف «انه يريد أن ينال الاعتراف الذي يستحقه فهو يكتب سيناريو أفلامه بنفسه... وهو ليس مجرد زوج لكيت وينسليت... وتحدثت وينسليت عن الانفصال علنا لأول مرة الخلاء عندما ظهرت خارج منزل الأسرة للاداء بتصريح لوسائل الاعلام التي كانت تنتظرها، وقالت «جيم وأنا نحترم كل منا الآخر. لا ضغائن، انه لآمر مؤسف بشدة لكننا على ما يرام».

الزوج الرابع لجينا ديفيز جراح يصغرها

لوس انجليس - رويترز: - تزوجت الممثلة الأمريكية جينا ديفيز الحائزة على جائزة الأوسكار من مدير مطعم ثم من ممثل فمخرج.. وأخيرا تزوجت من طبيب، وقال وكيل اعلانات ديفيز المقيم في لوس انجليس ان الممثلة (45 عاما) النحيلة ذات الشعر الكستنائي تزوجت يوم السبت الماضي من الدكتور رضا جراحي (30 عاما) وهو جراح وصديق لها منذ عامين في حفل خاص اقيم ببلدة وينسكوت في لونغ ايلاند بولاية نيويورك، وقالت ديفيز وجراحي اللذان سيعيشان في جنوب كاليفورنيا في بيان مشترك «نحن سعيدان وننتلح لأن نعيش ما تبقى لنا من العمر معاً».

وقال وكيلها انها سيمضيان شهر العسل في مكان لم يكشف عنه، والشقت ديفيز وجراحي عن طريق اصدقاء مشتركين قبل عامين وتمت خلبتسهما في شهر تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي.

هاو الماني يهب اليونيسف 500 عمل في

شتوتغارت (المانيا) - اف ب: اعلن صندوق الامم المتحدة لرعاية الطفولة في بيان ان المانيا من هواة جمع التحف تبرع لليونيسف بـ500 لوحة ومحوثة بقيمة 250 مليون يورو.

وقد قدم الطبيب غوستاف راولذي ينتقل بواسطة الكرسي المتحرك والبالغ من العمر79 عاما، في شتوتغارت (جنوب غرب) على وعد بالهبة لسفيسفيريونيسف جواسيم فوشسبيرغر الذي يعزز استخدام هذا الكثر لمساعدة كثير من الاطفال في البلدان الاكثر فقرا في العالم ولفترة طويلة».

وخلال اربعة عقود تمكن هذا الهادي المولع بالفن والذي عمل طويلا في الكونكو كطبيب من جمع قطع فنية ونبها لوحات لبول سيزان وكلود مونييه وبيارغوست ونيوار وانغارديغا وماكس لبيرومان وايل غريكو وغيرهم.

شركة فنلندية تنتج حليباً خالياً من السكر

هلستي - رويترز: - أنتجت أكبر شركات فنلندا المتخصصة في منتجات الالبان نوعاً خاصاً من الحليب يستهدف ملايين الأشخاص حول العالم الذين يعانون نوعاً من الحساسية تصنعهم من شرب الحليب بانتظام. والحليب الجديد الذي استحدثته شركة فاليوب التي لها باع طويل في مجال منتجات الالبان المتخصصة لا يحتوي على الككوز وهو سكر الحليب الذي يمنع البعض من تناول منتجات الالبان ويؤثر على ملايين الأشخاص في دول أوروبا الغربية وحدها، ولكن ليس من المتوقع ظهور المنتج الجديد خارج فنلندا قريباً.

وقالت انيكا مايرا ماكينين رئيس قسم الأبحاث والتطوير بشركة فاليوب في مؤتمر صحفي «السبب في ذلك يعود إلى أن صناعة الالبان تخشى أنه إذا بدأت الحديث عن حساسية الككوز فأنها تكون دعاية سيئة للحليب».

وتبعث ان فاليوب تجري مفاوضات مع عدة شركات أوروبية لمنتجات الالبان لمنع تراخيص تصنيع المنتج الجديد غير ان هذه الشركات متشككة بشدة فيما يتعلق ببدء مشروعات تصنيع منتجات خالية من الككوز.



تصميم مبتكر قدمه الاسباني ناشورويوز لوسمي صيف وربيع 2002 في عرض اقيم بالعاصمة الاسبانية مدريد امس (رويترز)

عاصم بن حمدان علي وتضمنت دراسة مطولة عن تاريخ الأزهر.

● مهرجان القاهرة الدولي للمسرح التجريبي في دورته الثالثة عشرة القامة بالعاصمة المصرية إلى غاية 11 أيلول (سبتمبر) الجاري، يكرم الناقد والباحث المغربي الدكتور عبد الرحمن بن زبدان، ويشارك المحتفى به في الندوة الفكرية للمهرجان بمحاضرة تحت عنوان «سؤال النقد حول التجريب في المسرح العربي بين المشهد الثابت والمشهد التحول».

● بعد أن انتهى عرضها في المسرح القومي بالقاهرة، ستنتقل مسرحية «الناس اللي في التالت» إلى الاسكندرية المسرحية تأليف اسامة انور عكاشة وإخراج محمد عمر وبطولة مسرحية ايوب ورشوان توفيق وفاروق الفيشاوي ورياض الخولي وعبد العزيز مخيون وياسر علي.

● عمدة لندن لور ديفيد هوارذ سيقوم بزيارة لمصر يوم 12 من الشهر القادم 10 تشرين الأول (أكتوبر).



● انتخب حفيظ العيساوي رئيساً للجامعة الوطنية الأندية السينمائية بالمغرب، كما انتخب محمد عربوس نائباً له وجمال بوزوزو امينا عاما وذلك في ختام المؤتمر العادي للجامعة الذي عقد تحت شعار «الاستمرارية والتجديد مسؤولية جماعية».

● صدر العدد الجديد من مجلة «الحج» التي تصدرها وزارة الحج بالملكة العربية السعودية، ويرأس تحريرها الدكتور

فرنسا تواجه نقصا كبيرا في المرضات والمرضين

باريس - «القدس العربي»:

بداية عام 2000، ويعود هذا النقص إلى ظروف العمل الصعب الذي تتطلبه هذه المهنة، ويحاول العاملون في مهنة التمريض تقليص ساعات العمل بدلان من العمل في دوام كامل، وكثير من العاملات في هذه الوظيفة يتركنها عندما يتجنن أطفالا. ويصل معدل عمل المرضة إلى 15 عاما فقط. والبعض الآخر من المرضات يتركن عملهن في المستشفيات ليعملن على حسابهن الخاص أو في ميدان الأعمال الحرة، فيما يتقاعد البعض الآخر منهن في وقت مبكر بعد إيجاب ثلاثة أطفال. ولابد من الإشارة إلى أن الحكومة الفرنسية تنفق 220 ألف فرنك سنويا لكل وظيفة التمريض، وكانت الحكومة قد قررت 10 مليارات فرنك للإنفاق على المستشفيات في غضون ثلاثة أعوام، كما انها قررت هذا العام 24 مليار فرنك مخصصة للرؤا وب فقط.

اما بالنسبة لرفضه السفر ضمن الوفد الفني للعراق، فقد دعمته فيه جريدة «أخبار اليوم» وأشادت به، إلا أن بعض من سافروا قالوا أنه لم يأت للعراق لأنه اختلف على الإجر، لا لاسباب سياسية، وتأتي قضية مدحت بعد ايام قلائل من احالة النائب العام بلاغا إلى محكمة الجنائيات، كانت قد تقدمت به الفتاة صابرين ضد رئيس تحرير مجلة «سيدتي» اتهمتها بالاساءة إلى اسبوع، وتحتاج المستشفيات إلى 50 ألف ممرض ومرمضة في الوقت الذي تبحث فيه العاملات في إسبانيا عن هذه الوظيفة، ويبدو أن هذا النقص يتزايد في السنة المقبلة.

وهذا أدى إلى تصاعد قلق المرضى، والمعروف أن عدد المرضات والمرضين لم يتصاعد بنسبة كبيرة منذ السبعينات، ففي عام 1970 كان عددهم 150 ألفا وازداد هذا العدد إلى 383 ألفا في شعبان عبد الرحيم، وانهما سيتزوجان.

مجلة «كل الناس» في الطريق للقضاء بعد بلاغ المطرب مدحت صالح

القاهرة - مكتب «القدس العربي»: احوال النائب العام المستشار ماهر عبد الواحد، إلى رئاسة نيابة الاستئناف هشام الزندمي، البلاغ الذي تقدم به المطرب والفنان مدحت صالح، ضد مجلة «كل الناس»، اتهمها فيه بمحاولة الاساءة إلى سمعته بين مواطنيه، بالادعاء بأنه رفض السفر ضمن وفد وفني إلى العراق، لأنه كان قد سافر لاسرائيل من قبل، وعلى جواز سفره تأشيرة اسرائيلية، مما سيجعل دخوله العراق مستحيلا. وقدم مدحت صورة من التأشيرات على جواز سفره، توضح تأشيرة دخوله السلطة الوطنية الفلسطينية لاسرائيل.

وكان مدحت قد تعرض من مدة إلى هجمات عنيفة لأنه سافر للغانة في اسرائيل، إلا انه رد بأنه سافر للغانة في الاراضي الفلسطينية المحتلة، ولم يساهم في اي عملية للتطبيع مع اسرائيل.

توقع سماع اخبار بخصوص سفر.



ننصح باستخدام دوافع لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.



من الممكن أن نتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.



وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر أن تضع خططك مع من تحب.



تغير في ظروف علاقته، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.

يغني من الاهمية بمكان أن نظل بعيدا عن اي مشكلات مالية.



انصت الى ما تقوله دوافع الفطرية اكثر ما يقوله المنطق.



بداية جديدة ربما في شؤون خاصة.



وقت رائع للتسلية في البيت.



وقت ممتاز لاجراء مفاوضات واجتماعات حول اي نوع من انواع العمل.



بداية جديدة في شؤون خاصة بالفتون والرياضة وتجاه الاطفال.



وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر أن تضع خططك مع من تحب.



تغير في ظروف علاقته، واحتمال الوقوع في شرك الحب بالنسبة للأعزب.



ننصح باستخدام دوافع لدى معالجة مختلف مجالات الحياة.



من الممكن أن نتعرف على مجموعة من الاصدقاء قريبا.



وقت مناسب لوضع الخطط لكن تذكر أن تضع خططك مع من تحب.

كلام النجوم